جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية

جـــامعة الفـــيوم
Fayoum University

حلقة بحث بعنوان

المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي

ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية

إعداد
طلاب حلقة البحث مجموعة (١٥)
الفرقة الرابعة – انتظام

إشراف
د / أحمد مرعي هاشم
مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

٢٠١٦

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

صدق الله العظيم

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد صلي الله عليه و سلم و بعد ،،،

لقد قال الله تعالي في محكم تنزيله " فاذكروني أذكركم و اشكروا لي و لا تكفرون "، كما قال الرسول صلي الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " . لذا نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلي كل من أسهم في إنجاز هذا البحث و أخص بالذكر:

الدكتور/ أحمد مرعي

لتفضله بالإشراف علي هذا البحث، و لما قدمه من عون و نصح و إرشاد لنا، وقد تعلمنا منه الكثير و الكثير علي المستوي العلمي و الأخلاقي مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث علي هذه الصورة فجزاه الله عنا خير الجزاء، و متعه الله بالصحة و العافية.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي لكل من ساعد في تنفيذ هذا البحث

فريق العمل

الفهرس

الباب الأول ٦
الإطار النظري للدراسة ٦
الفصل الأول ٧
مشكلة الدراسة ٧
أولاً: مشكلة الدراسة :- ٨
الفصل الثاني ١٦
الخدمة الاجتماعية المدرسية ١٦
ومعوقات الممارسة ١٦
الخدمة الاجتماعية المدرسية ١٧
مقدمة ١٧
مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:- ١٧
التعريف الإجرائي للخدمة الاجتماعية المدرسية :- ١٧
أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية:- ١٨
فلسفة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ٢٤
المشكلات التي تواجه الطلاب في المجال التعليمي :- ٢٥
ومن المعوقات التي تعوق الخدمة الاجتماعية المدرسية عند أداء أدوارها : () ٣٦
طريق تنظيم المجتمع في المحيط المدرسي:- ٤١
أساليب العلاج : ٤٦
المبادئ التي تستعين بها الخدمة الاجتماعية في ممارسة عملها: ٤٧
الفصل الثالث ٤٩
المدرسة كمؤسسة خدمة ٤٩
مقدمة:- ٥٠
مفهوم المدرسة:- ٥١
أولاً: المدرسة كمؤسسة تعليمية:- ٥٢
ثانياً: المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية :- ٥٣
ثالثاً: المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية:- ٥٣
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة : ٦٤
أولا : الربط بين المدرسة والبيئة : ٦٤
ثانيًا : تدريب رواد من المدرسين : ٦٤
ثالثًا : وضع سياسة اجتماعية واضحة المعالم : ٦٤
المدرسة والتنشئة الاجتماعية في المجال التعليمي : ٦٥
المقصود بالتنشئة الاجتماعية : ٦٥
خصائص التنشئة الاجتماعية: ٦٦
أهداف التنشئة الاجتماعية : ٦٧

المدرسة ودورها في التنشئة الاجتماعية ٦٩
مقومات نـجاح ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ٧٠
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية: ٧١
الأسلوب الأول "الربط بين المدرسة والبيئة " : ٧٢
أدوار الأخصائي الاجتماعي مع المؤسسات الاجتماعية : ٧٧
خطوات العمل بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية: ٧٨
العيادات النفسية : ٨٣
مكاتب التوجيه النفسي : ٨٤
الباب الثاني ٨٥
الإطار الميداني للدراسة ٨٥
الفصل الرابع ٨٦
الإجراء ات المنهجية للدراسة ٨٦
الإجراءات المنهجية للدراسة ٨٧
أولاً : نوع الدراسة : ٨٧
ثانياً : المنهج المستخدم : ٨٧
ثالثاً : أدوات الدراسة : ٨٧
مجالات الدراسة : ٨٨
أ – المجال البشري (عينة الدراسة) ٨٨
ب – المجال المكاني : ٨٨
جـ - المجال الزمني : ٨٩
الفصل الخامس ٩٠
عرض وتحليل نتائج الدراسة الفصل الخامس ٩٠
عرض وتحليل نتائج الدراسة ٩١
جدول رقم (٣) يوضح الدخل الشهرى للمبحوثين:- ٩٣
التنائج العامة للدراسة : ١١٧
المراجع ١١٩
الملاحق ١٢٠

الباب الأول
الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة :ـ

تعد مهنة الخدمة الاجتماعية جزءاً أساسياً وهاماً في منظومة السياسة التعليمية في مصر ، وعنصراً فعالاً من عناصرها:-

فالتعليم والخدمة الاجتماعية وجهان لعملة واحدة ، وكلاهما يسعى إلي رعاية الطلاب من زاوية تخصصه، فالخدمة الاجتماعية تسعى لإتاحة التوافق الاجتماعي للأفراد وذلك مع أنفسهم، ومن خلال طريقة خدمة الفرد والعمل على إحداث التوافق والتفاعل المرغوب فيه ما بين الفرد وأعضاء الجماعات التي ينتمي إليها سواء كانت أولية أو ثانوية ، وذلك بتطبيق خدمة الجماعة لتقديم الخدمة الاجتماعية الجيدة لأعضاء الجماعة وتقويم سلوكها واستثمارها كوسيلة لتوجيه الأفراد وأخيراً إيجاد التعاون والتكامل بين الجماعات المختلفة وتنظيم المجتمع.

أما التعليم فيسعى إلي تزويد الفرد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة في إطار مجال معين ، كما يهدف إلي إكساب الطلاب مجموعة من العلوم والمعارف التي تؤهلهم للحاق بمراحل تعليمية أعلى في المستقبل، والتعليم والخدمة الاجتماعية يسعيان لتحقيق هدف واحد ، وهو الوصول إلي بناء الإنسان علمياً واجتماعياً وثقافياً

وتهدف الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلي أحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات وذلك لإيجاد تكيف بين الأفراد وبيئتهم الاجتماعية ، فالخدمة الاجتماعية عند ممارستها المهنية لا تقتصر على مساعدة الأفراد والجماعة في علاج مشكلاتهم وتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة بهم بل تعمل في نفس الوقت على إحداث تغيرات ملموسة في مختلف المجالات"[١]

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن ذات الصلة الوثيقة بالمدرسة ، والتي تساند النظام التعليمي بما يسمح للمدرسة كمؤسسة اجتماعية بإحداث التغيير الاجتماعي الملائم للنمو المتكامل للشخصية، من خلال توفير الجو الاجتماعي السليم ، وذلك الذي تسوده العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع المدرسي.[٢]

---

[١] – سالم صديق : اللقاء بين مهنة الخدمة الاجتماعية ومهنة الطب ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م ، ص ٣.

[٢] – مصطفي أحمد حسان : الخدمة الاجتماعية في المدرسة في إطار العمل الفريقي ، بحث بالمؤتمر العلمي الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩١م ص ٣٨٧.

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

ونظراً لأن الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي أصبحت استجابة مجتمعية لذلك ينبغي على الخدمة الاجتماعية أن تساعد بشكل فعال في علاج مشكلات بالشكل الذي يحسن الأداء الاجتماعي لهم كتلاميذ(١)

فالأخصائي الاجتماعي هو عصب المدرسة لأنه يعمل على تهيئة الجو التربوي ويساعد المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية وتقويم سلوك الطلبة بالمجال المدرسي.

وذلك بالتقويم الدقيق والمستمر للعوامل الذاتية والبيئية الكامنة وراء حل المشكلة ، كما أنه يساعد التلميذ في وضع الحلول المناسبة لمشكلته(٢) حيث يقم الأخصائي الاجتماعي بتعديل المعارف غير المرغوبة بأخرى أكثر إيجابية ويعمل أيضاً على تعديل بيئة العميل من أجل تشجيع السلوكيات المرغوبة(٣)

كما أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم الحلول النظرية والعلمية للمشكلات التي تواجههم والتي غالباً ما تكون ناتجة عن عدم فهم الغير (٤)، حيث يرتبطون بممارسة المهنة من خلال الطرق والأساليب التي نصت عليها المنظمة العالمية للخدمة الاجتماعية (٥)

فعلي سبيل المثال نجد أن الأخصائي الاجتماعي الذي يستخدم خدمة الفرد يستطيع القيام بعمليتي الدراسة والتشخيص بغرض التوصيل إلي وضع خطة علاجية للحالة يمكن من خلالها تقديم المساعدة المطلوبة للعميل ، والخطة العلاجية هي ترجمة لما تم التوصل إليه من فهم لمشكلة العميل إلي خطة عمل يتم خلالها تحديد إستراتيجية التدخل المهني في ضوء الأهداف المطلوب تحقيقها.(٦)

ويعتبر الأخصائي الاجتماعي هو الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية ، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها

---

1 – Schafold, Werner: Organizes Socialization And Individualize Sapper Social Work Journal , Vol , (33) , V3 , 1997,P 615.

2 – An Thony James – E : Trea Tment Of Narcissistically Disorder, In Esman , Aarom (Ed) Eta : Adoleseent Psychiatry, The Analyite Press, Ine Vll , 1998, P33.

3 – Anthony Jomes –E : Treatment Of Anaraissististically Disorder , In Esman, Aarom(Ed) Al : Adolescent Psychiatry, The Analcites Press, Ine Vll, 1998, P33.

4 - Derezotes, S , David : Advaneecl Generalist Social Work Practice , California, Sage, Perorations, 2000, P: 106.

5 - Beulah , Roberts Compton And Burt Galloway : Social Work Processes , The Dorsey Press, Home Wood , 111inois, 1984, P144.

6 - Corwin, D Maria: Brief Treatment In Clinical Work Practice, Brooks/Cole , Thomson Learning , Inc, Usa, 2002, P 56.

الأخلاقية ، هادفاً إلي مساعدة التلاميذ الذين يعتدون في تعليمهم ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لأعداد أبنائها للمستقبل[١]

والأخصائي الاجتماعي في المدرسة مطالب بالتعاون مع كثير من التخصصات الأخرى فيما يتصل بالمواقف والمشكلات المتشابكة للوصول إلي حلول بشأنها[٢]

وإذا كانت مهنة الخدمة الاجتماعية هي إحدى الركائز الأساسية في النظام التعليمي ، فإن المدارس الخاصة تمثل أحد أهم عناصر تكوين المدارس الخاصة.

فالمدرسة ينظر إليها كمنظمة من ثلاثة جوانب ،الجانب الإداري يهتم بالترتيبات الخاصة بالإدارة الداخلية للمدرسة ..، والجانب المهني يختص بالأمور التي تمكن التلاميذ من التعلم ، أما الجانب الاجتماعي فيتعلق بالترتيبات التي تجعل المدرسة مجتمعاً في حد ذاته ، وتعمل كوحدة اجتماعية في إطار قواعدها وتقاليدها[٣] وهو ما تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية بالمدرسة.

فالخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى أهم ركائز النظام التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات ، فهي مسئولة عن القيام بكل ما تتطلبه البيئة الاجتماعية في المدرسة بنوعيها الرسمي والخاص[٤]

ونظراً لأهمية ممارسة مهنية الخدمة الاجتماعية في المدارس الخاصة صدرت بعض القرارات الوزارية التي تلزم مديري المدارس الخاصة بتطبيقها هذه القرارات القرار الوزاري رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٩٣م والذي نص صراحة على الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الخاصة إلا أنه صراحة على أهمية وجوده مثل باقي المهن على غرار المدارس الحكومية[٥]

وقد توصلت دراسة (**حنان عيد محمد** ١٩٩٦م) [٦] إلي أنه على الرغم وجود تلك القوانين أو القرارات الوزارية ، إلا بعض مديري المدارس الخاصة يلتزمون بتطبيق هذه القرارات الوزارية الملزمة ، وقد يرجع ذلك إلي عدم اقتناع بعض المديرين بالعمل المهني

---

[١] - محمود إبراهيم اليعقوبي : الخدمة الاجتماعية المدرسية في دول الخليج Www.Gytfret.Ws.22sept.2004

[٢] – حمدي عبد الحارث البخشونجي ، سيد سلامة إبراهيم : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧، ص ٢٣١.

[٣] – محمد منير مرسي : المدرسة والتمدرس ، القاهرة ، مطبعة عالم الكتب ، ١٩٩٨، ص ٥٥– ٥٧.

[٤] – جلال عبد المنعم رحيم : النظام التعليمي في مصر مكتبة الجيل ، القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص ٢٤.

[٥] – وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م بشأن التعليم الخاص.

[٦] – حنان عيد محمد عيد : دراسة مقارنة لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الحكومية والخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرعي الفيوم ، ١٩٩٦م.

للأخصائيين الاجتماعيين وهذا ما كتبته التقارير الإشرافية للمواجهين الاجتماعيين للإدارات التعليمية المختلفة.

وقد أثبت تلك الدراسة أنم هناك ضغطاً يعتري الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الخاصة ، وقد أرجعت الدراسة ذلك إلي مجموعة من العوامل المؤثرة منها أن بعض المدارس الخاصة تقوم بتعين بعض الأفراد غير المؤهلين علمياً للقيام بوظيفة الأخصائي الاجتماعي ويجب على مجالس الإدارات في المدارس أن يتحروا قيمة جهود الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وأن يتفهموا طبيعة عمله وإن لم تدرك المدارس قيمة جهود الأخصائي الاجتماعي واحتياجاتها له وإيمانها بضرورة عمله في المدارس الخاصة فسوف يصعب على الأخصائيين الاجتماعيين في هذا النوع من المؤسسات وذلك نظراً لأن أي محاولة للإقلاع من شأنه وقيمة جهود الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الخاصة سوف تكون سبباً مباشراً في إعاقة الممارسة المهنية بهذا النوع من المدارس وسوف تعد المدرسة بالتالي جهود الأخصائي الاجتماعي نتيجة لعدم هذا التقدير".

ويعد عدم الإكثراث لمهنة الخدمة الاجتماعية في المدارس ما تعار رئيسياً لاستفادة التلاميذ الممكنة من الخدمات والبرامج المقدمة إليهم في المدرسة ، لذلك كان من الضرورة أن تستعين المدرسة بمهنة الخدمة الاجتماعية كي تعمل معاً لمقابلة احتياجات الطلاب ومراجعة مشكلاتهم الاجتماعية بما يؤدي إلي تحقيق رسالة المدرسة [١]وينبغي القول بأن رسالة المدرسة لا تتحقق إلا باكتمال الفاعلية عناصر المدرسة [٢] بمعنى فاعلية كل عنصر فيها من إدارة وهيئات تدرس وعاملين وأخصائيين اجتماعيين وأخصائيين نعيين ، والخلل في عنصر الخدمة الاجتماعية بالمدارس الخاصة لن يحقق بداً رسالة المدرسة ولن يكتمل دورها في بناء المجتمع طالما أن تصدعاً قد أصاب أهم عناصرها وأقواها إلا وهو الخدمة الاجتماعية ، فقد أشارت دراسة (1995 edith m, freeman) [٣]

---

[١] – حنان عيد محمد عيد : دراسة مقارنة لدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس الحكومية والخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرعي الفيوم ، ١٩٩٦م.

[٢] – عبد الرحمن أبو زيد : الرسالة التربوية للمدرسة ، القاهرة ، دار الفجر ، ١٩٩٤م ، ص ٢٥.

[3] – Edith M Free "School Social Work " General View Of School Of S,W " (N,Y) Encyclopedia Of Social Volume. 2, N.A.S,W, 1995, P,P 545.

وقد توصلت دراسة (**محمد جمال الدين عبد العزيز**)[١] إلي أن هذه العديد من العوامل المؤثرة سلباً على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومنها الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث والرسائل العلمية في الخدمة الاجتماعية وفي تطويرها مثل الأخذ أو التوسع أو الأخذ بنظام الجدوى في البحوث ذاتها وإمكانات العائد منها في المجالات الأخرى للخدمة الاجتماعية ، وفيما يتعلق بالممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي) فقد وجد أنه لا يوجد لديه الوقت الكافي للإطلاع مثل هذه الرسائل العلمية نتيجة لزيادة الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتقه وقد اتفقت الدارسة الحالية مع دراسة (**إسماعيل على عبد العزيز** ١٩٩٢م)[٢] ، أن من العوامل التى تساعد الأخصائي الاجتماعي على إدارة دوره المهني المتوقع مدى فهم الأخصائي الاجتماعي لمتطلبات الدور.

٢- توافر وضوح الدور

٣- توافر الدافعية للأداء.

ومن المعوقات التي تتعلق بالأخصائي الاجتماعي ذاته هو قصوره في أداء بعد المهام التي تتطلبها الممارس المهنية في المدارس الخاصة، وهو ما أشارت إليه (**يوسف إسحق إبراهيم** ١٩٩٢م) [٣] من وجود قصور في جوانب الممارسة المتصلة بإجراء الأخصائيين الاجتماعيين لبحوث عن المشكلات الفردية بالمدارس ، وقد توصلت دراسة (**محمد محمود إبراهيم عويس** ١٩٨٩م) [٤] إلي أن هناك مشكلات تنفرد بها المدارس الخاصة والتي لها علاقة بإعاقة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

وهي مشكلات تتعلق بطبيعة الطلاب بل أنفسهم حين وجود المستوى الاقتصادي المرتفع والذي يولد مشكلات " نوع خاص قبل ارتفاع نسبة طبقته والمتعاطين في المدارس الخاصة عن

---

[١] – محمد جمال عبد العزيز " دراسة للتعرف على مدى فعالية البحوث والدراسات العلمية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٤م.

[٢] – إسماعيل على عبد العزيز: الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعيين ومدى اقترانه من الدور المعني منهم في خدمة الفرد في المجال المدرسي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، معهد العلوم الاجتماعية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٢م.

[٣] – يوسف اسحق إبراهيم : تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الفردية للمدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٢م.

[٤] – محمد محمود إبراهيم عويس: دراسة وصفية للممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة تعاطي المخدرات لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م.

الحكومية ويرجع هذا ارتفاع المستوى الاقتصادي للطلاب في المدارس الخاصة عنها في الحكومية[١]

وقد اتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (**عوني محمود توفيق** ١٩٨٧م) [٢]،في أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في أداء الأخصائي الاجتماعي في **داخل المدرسة منها:-**

- موقع عمل الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة
- مدى تفهم العاملين لطبيعة عمله
- الهيكل التنظيمي وموقع الأخصائي الاجتماعي فيها
- المناخ الاجتماعي المدرسي ومدى ملائمته لعمل الأخصائي الاجتماعي.

كما اتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة (**نصر خليل محمد** ١٩٨٠م)[٣] في أن هناك معوقات ترجع إلي الأخصائي الاجتماعي ذاته حيث أشارات الدراسة إلي ضرورة مواجهة هذه المعوقات ترجع إلي الأخصائي ذا مواجهة فعالة سواء من الأخصائي الاجتماعي المدرسي نفسه أو المسئولين عند مهنة الخدمة الاجتماعية في المدرسة.

وبهذا نجد أن المدارس قد تختص بوجود معوقات من نوع خاص في طريق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فقد ينهي ينتج عن ارتفاع المستوى الاقتصادي للتلاميذ في المدارس الخاصة لمشكلات لم يكن يواجهها كثيراً لأن الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الحكومية مثل إدمان أنواع غالبية الثمن من المخدرات وارتفاع نسبة المدخنين بل وأحياناً وجود تلميذات مدخنات في المدرسة، الأمر الذي نجده موجوداً جنبات المدارس الحكومية ، مما يقع عبئاً كبيراً على كاهل الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل تحت مظلة المدارس الخاصة.

---

[١] – محمد محمود إبراهيم عويس : دراسة وصفية للممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلة تعاطي المخدرات لطلبة المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م.

[٢] – عوني محمود توفيق : دراسة للتعرف على فاعلية التنظيمات في المؤسسات التعليمية في تحقيق أصول العملية التعليمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، ١٩٨٧م.

[٣] – نصر خليل محمد : دور نقابة المهنيين الاجتماعيين لمواجهة المشكلات الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ١٩٨٩، ص ٣٦

وهناك مجموعة م الدراسات اسابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة يمكن

- **دراسة " محمد جمال الدين"[١] بعنوان : " العلاقة بين التعامل الوظيفي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة".**

والتي كان من أهم أهداف هذه الدراسة هو تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة والتي كان من أهم نتائجها هو تحديد العلاقة بين التعامل الوظيفي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلي العلاقة بين التعامل الوظيفي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة أكدت أن أكثر المصادر التي يلجأ إليها المدرس عند حدوث مشكلة لأحد الطلاب هو الأخصائي الاجتماعي الذي يساهم بشكل فعال في مساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم.

- **دراسة " سعيد عبد الحميد" [٢] بعنوان : " دراسة تقويمية لتعليم المرأة في القطاع الريفي في ضوء احتياجات التنمية بمحافظة القليوبية".**

والتي كان من أهم أهداف هذه الدراسة هي تعليم المرأة في القطاع الريفي والتي كان من أن نتائجها احتياجات وتنمية التعليم بالمحافظة.

وقد توصلت الدراسة: أن هناك رغبة من الأسرة في عدم تعليم الفتيات لأنهن يتركن التعليم بسبب العمل كما أنهم يتركن التعليم بعد الزواج والإنجاب لأسباب اجتماعية مما يشكل ضياعاً للموارد المالية في مجال تعليم المرأة ونلاحظ أن الدراسة ركزت على المشكلات المجتمعية التى تواجه فتيات المدارس بصفة عامة وتفاديها مع مشكلات فتيات مدارس الفصل الواحد بصفة خاصة.

- **دراسة " فتحية عبد الجواد أحمد"[٣] بعنوان :" مستوى التعليم وتنمية وعي المرأة المصرية بأدوارها في المجتمع"**

---

[١] – محمد جمال الدين : العلاقة بين التعامل الوظيفي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، رسالة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩م.

[٢] – سعيد عبد الحميد : دراسة تقويمية لتعليم المرأة في القطاع الريفي في ضوء احتياجات التنمية بمحافظة القليوبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦م.

[٣] – فتحية عبد الجواد : مستوى التعليم وتنمية وعي المرأة المصرية بأدوارها في المجتمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢.

والتي كان من أهم هذه الدراسة هي تنمية وعي المرأة المصرية بأدوارها في المجتمع والتي كانت من أهم أهدافها هو مستوى التعليم التي تصل إليها المرأة المصرية وذلك عن طريق أدوارها في المجتمع.

– وقد توصلت هذه الدراسة على تدني مستوى الوعي الصحي والديني والقانوني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي بسبب تدني مستوى التعليم وتحول كل ذلك إلي مشكلات تؤثر في أدوار الفتاة المجتمعية بشكل عام ، وأن نسبة هذا الوعي ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي.

الفصل الثاني
الخدمة الاجتماعية المدرسية
ومعوقات الممارسة

الخدمة الاجتماعية المدرسية

مقدمة

الخدمة الاجتماعية المدرسية في أبسط صورها ومعانيها هي تطبيق وممارسة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

والمجال المدرسي: هو واحد من العديد من المجالات التي تمارس فيه هذه المهنة

وتعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد المفهومات الأساسية للمجال المدرسي وهو محور عمل الأخصائي

مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:ـ

- تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها مجهودات مهنية تساهم مع غيرها من المهن الأخرى عن طريق متخصصين فيها يهدفون من القيام بها إلي رعاية النمو الاجتماعي للأفراد والجماعات والمجتمعات بصورة تحددها أسس ومبادئ وأساليب وفلسفة معينة لتحقيق أنسب الظروف الملائمة للنمو والرفاهية.
- تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها عبارة عن جهود مهنية منظمة تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف واحتياجات المجتمع الذي ينتمون إليه.
- تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية أيضاً : بأنها أحدى مجالات الخدمة الاجتماعية التي يمارسها أخصائيون اجتماعيون معدون إعداداً نظرياً وعملياً لممارسة مجموعة من الأدوار المهنية لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم وتحقيق النمو الاجتماعي لهم.
- تعرف بأنها تطبيق مبادئ طرق الخدمة الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية تلك الأهداف التي تتمثل في إتاحة المؤسسة التعليمية تلك الأهداف التي تتمثل في إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتعلم وإعداد أنفسهم للحياة التي يعيشونها في الحاضر وكذلك حياتهم التي سيواجهونها في المستقبل.

التعريف الإجرائي للخدمة الاجتماعية المدرسية :ـ

١- الخدمة الاجتماعية المدرسية: هي إحدى مجالات الخدمة الاجتماعية التي تعتمد على مبادئ وفلسفة وأهداف مهنة الخدمة الاجتماعية.

٢- يمارسها أخصائيون اجتماعيون إعدوا إعداداً نظرياً وعملياً لممارستها.

٣- تمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية في المؤسسات التعليمية بالتعاون مع فريق العمل المكون من أعضاء هيئة التدريس وأخصائيوا الأنشطة المختلفة.

٤- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلي مساعدة المدرسية على تحقيق وظيفتها التعليمية والتربوية وذلك لتهيئة أفضل الظروف للطلاب لتحقق النمو الاجتماعي.

٥- تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على ربط المدرسة بالبيئة الخارجية لتنمية المجتمع المحلي [١]

أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية:-

- إن المدرسة في الحقيقة هي امتداد لوظيفة الأسرة في تنشئة الأطفال فقد كانت الأسرة في الأزمان الماضية تقوم بكافة ما يلزم لبقائها من الوظائف، وكان من بين هذه الوظائف وظيفة التعليم والتربية وأصبحت الأسرة تعتمد في تعليم وتربية أولادها على المدارس سواء أكانت حكومية أو أهلية.

- لذلك تعتبر المدرسة امتداداً لوظيفة الأسرة بل أنها يجب أن تكون كذلك ولابد أن تعتبر التلميذ إنما انتقل إليها تماماً كما ينتقل في منزله.

- ولذلك نجد أن المدرسية قامت من جانبها بوضع برامج مختلفة للوصول إلي هذا الهدف فهي بجانب البرامج التعليمية وضعت برامج أخري صحية وترفيهية واجتماعية وفنية،

- على أنه من الملاحظ أن كثيراً من التلاميذ لا يستفيدون من هذه البرامج على اختلاف أنواعها لأسباب تختلف من فرد إلي أخر ، هذا غير أن التلاميذ الذين تصدر عنهم مشكلات سلوكية تؤثر فيهم وفي غيرهم من باقي التلاميذ بحيث لا يستفيدون كثيراً من فرص التعليم أو التربية التي تقوم بها المدرسة.

- وكان لابد من تنظيم نوع من الخدمات الاجتماعية يهدف إلي حل الصعوبات والمشكلات الفردية أو بعبارة أخري يكون من طبيعة العمل مع التلاميذ فرداً فرداً لاختلاف شخصية كل منهم من جهة، ولاختلاف طبيعة المشكلات وأسبابها بعضها عن بعض من جهة أخري وذلك للوصول بهؤلاء الأفراد إلي الاستفادة من برامج المدرسة.

- فالخدمة الاجتماعية في المدارس في الحقيقة فوق أنها تعمل على تمكين التلميذ في الاستفادة مما وضعته هذه المدرسة من برامج مختلفة فإنها ترسم أيضاً كل ما في إمكانياتها من نشاط يزيد في نموه الاجتماعي والصحي والأخلاقي والعلمي والاقتصادي [٢]

- وكان لابد من تنظيم نوع من الخدمات الاجتماعية يهدف إلي حل الصعوبات والمشكلات الفردية أو بعبارة أخرى يكون من طبيعية العمل مع التلاميذ فرداً فرداً لاختلاف

---

[١] – زينب معوض الباهي وناصر عويس وآخرون : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب ، ٢٠٠٦، ص ص ٣٦: ٣٨.

[٢] – محمد مصطفي أحمد : الخدمة الاجتماعية والتكيف الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩، ص ص ٩٤: ٩٦.

شخصية كل منهم من جهة، ولاختلاف طبيعة المشكلات وأسبابها بعضها عن بعض من جهة أخرى وذلك للوصول بهؤلاء الأفراد إلي الاستفادة من برامج المدرسة.

- فالخدمة الاجتماعية في المدارس في الحقيقة فوق أنها تعمل على تمكين التلميذ من الاستفادة مما وضعته هذه المدرسة من برامج مختلفة، فإنها تعمل على تمكين التلميذ من الاستفادة مما وضعته هذه المدرسة من برامج مختلفة فإنها ترسم أيضاً كل ما في إمكانياتها من نشاط يزيد في نموه الاجتماعي والصحي والأخلاقي والعلمي والاقتصادي[١]

[١] – محمد مصطفي أحمد : الخدمة الاجتماعية والتكيف الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩، ص ص ٩٤: ٩٦.

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي :-

يقصد بأهداف الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي مجموعة الغايات التي تسعى المهنة لتحقيقها لمساعدة النسق التعليمي على تحقيق أهدافه في التنشئة الاجتماعية للطلاب وربط المؤسسة التعليمية بالبيئة الموجودة فيها.

ويمكن أن نحدد الأهداف العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي في **الأهداف التالية:-**

- **الهدف الأول:-**

المساهمة في تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة وبناء الشخصية الإنسانية حيث يتحول الفرد من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي.

- **الهدف الثاني:-**

تمكين المتعلم والمؤسسة التعليمية من زيادة الإنتاج والإسهام في التنمية ويقصد بالإنتاج هو القدرة على التحصيل الدراسي بالنسبة للمتعلم، أما بالنسبة للمؤسسة التعليمية فيتمثل في قدرتها على أداء وظائفها الاجتماعية.

- **الهدف الثالث:-**

المساهمة في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية ويقصد بذلك توفير الجو الاجتماعي المناسب الذي يتسم بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب وينظم العلاقات

ومن الأهداف العامة السابق تنبثق عدة أهداف فرعية من خلالها يتم تحقيق الأهداف العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي. [1]

- **ومن أهم تلك الأهداف الفرعية:-**

١- العمل على إيجاد ترابط وتفاهم قوي بين المنزل والمؤسسة التعليمية أي بين الذين يشتركون في تربية وتنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية من ناحية وبينهم وبين المدرسين الذين يقومون بتعليم هؤلاء الطلاب داخل المؤسسة التعليمية من ناحية أخرى.

٢- تنظيم الحياة الاجتماعية بالمؤسسة التعليمية حتى تصبح محببة إلي نفوس الطلاب وصالحة لنمو قدراتهم العقلية والوجدانية والجسمية والروحية من خلال مساعدة الطلاب على الاندماج في النشاط المناسب بمشاركتهم في الجماعات المتعددة التي تتكون بالمدرسة.

٣- مساعدة الطلاب على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ومحاولة المواءمة بين الطالب وبين المؤسسة التعليمية وتشجيع المدرسين للتعامل مع الطلاب ذوي المشكلات والعمل على حلها.

---

[1] – ماهر أبو المعاطي على : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠١، ص ص ٣٤: ٣٦.

٤- تهيئة الظروف المحيطة بالطالب لمساعدته على التحصيل الدراسي وإزالة المعوقات التي تحول دون التفوق الدراسي.

٥- مساعدة المؤسسة التعليمية على نشر خدماتها في المنطقة التي توجد فيها لكي تعتبر بحق مركز إشعاع للبيئة وذلك بوضع إمكانياتها في خدمة البيئة المحيطة بها من ناحية.

٦- جعل التنظيمات في المؤسسة التعليمية أكثر استجابة لحاجات الطلاب وزيادة استفادتهم منها وتوجيه التفاعلات الاجتماعية والارتفاع بمستواها ومفهومها بما يسمح بالتفاعل داخل وخارج البيئة المدرسية.

٧- مواجهة الظواهر الاجتماعية المنعكسة على المؤسسة التعليمية كالتسيب والعدوان وتعاطي المخدرات والتلوث وغيرها من الظواهر السلبية وذلك بتنظيم البرامج والمشروعات لمقابلة أو مواجهة هذه الظواهر المؤثرة على العملية التعليمية والحياة المدرسية

- **أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:-** [١]

١- مساعدة الإنسان على استثمار أقصى ما لديه من استعدادات وقدرات حتى يستطيع أن يقابل احتياجاته ويواجه مشكلاته.

٢- المساهمة في تغيير الظروف التي تعيش فيها الإنسان حتى تقابل حاجاته ومشكلاته .

- وهكذا تعمل الخدمة الاجتماعية على مساعدة الإنسان على التوافق مع النظم الاجتماعية في المجتمع كما تقوم في نفس الوقت على تعديل هذه النظم عندما تتطلب الاحتياجات تقويم مسارها.

تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلي تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي:- [٢]

١- المساهمة في التنشئة الاجتماعية للدارسين

٢- المساهمة في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية

٣- زيادة التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم

أولاً: المساهمة في التنشئة الاجتماعية للدارسين:-

ونعنى بالتنشئة الاجتماعية في هذا المجال التطبيع والتوافق والتكيف والتفاعل الاجتماعي بين الدارسين عن طريق:-

- التعرف على احتياجات الدارسين والعمل على مقابلتها بالخدمات والبرامج المناسبة حتى تصبح المدرسة محببة إليهم صالحة لنمو قدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية .

---

[١] – أحمد كمال أحمد : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، الفيوم ، دار المروة للطباعة والنشر ، ص ٤٦، ٤٧.

[٢] – عدلي سليمان : المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي ، مرجع سبق ذكره، ص ١٢: ١٨.

- اكتشاف المشاكل الفردية التي يعاني منها الدارسون والتي تؤثر بدورها على الحياة المدرسية وإيجاد الحلول لهذه المشاكل بالدراسة والتشخيص والعلاج والتعاون مع المصادر التي يمكن التعامل معها.
- شغل أوقات فراغ الدارسين بالأنشطة والبرامج وذلك وفقاً لرغباتهم وميولهم واحتياجاتهم سواء كأفراد أو في جماعات مدرسية في إطار تحقيق أغراض اجتماعية.

ثانياً: المساهمة في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية:-

نعنى بذلك توفير الجو الاجتماعي المناسب في المدرسة عن طريق التنظيمات الاجتماعية التي ترتب علاقات الدارسين وتنسق بين خدماتهم وبينهم وبين البيئة والمجتمع ويتحقق ذلك عن طريق:-

١- تنظيم الحياة المدرسية في إطار وحدات تتسم بالحرية الاجتماعية والمشاركة الإيجابية.

٢- تنمية القيادات الطلابية بحيث تصبح قادرة على التأثير الايجابي على الحياة المدرسية

٣- التعاون مع القيادات التعليمية المهنية بالمدرسة في التخطيط والتنفيذ للخدمات والبرامج والمشروعات المدرسية من خلال التنظيمات القيادية والطلابية وكذلك بالنسبة للتعاون بين المدرسة والبيئة والمجتمع لتحقيق تبادل الخدمات والمشروعات المشتركة وتوطيد العلاقات معها.

ثالثاً: زيادة التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم:-

ويرتبط هذا الهدف بكل من الهدفين الآخرين إلا أنه له خصوصيته في المجال المدرسي تجعله هدفاً قائماً بذاته ، فالمدرسة بقدر إدراكها لأهمية التنشئة والتنمية الاجتماعية لحياتها إلا أنها تعتبر العملية التعليمية المجال الأساسي لعملها ووظيفتها ، ولذلك فهي تؤكد أهمية قيام المهن الأخرى التي دخلت المدرسة حديثاً كالخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية والخدمة الطبية والخدمة الصحية وغيرها ، أن يكون لها دورها في تنمية عملية التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم ، ومن المؤكد أيضاً أن تقديم خدمات اجتماعية للدارسين للمقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم سوف تؤدي إلي تحقيق قدر كبير من الاستقرار والطمأنينة في المدرسة وبالتالي إلي مزيد من التحصيل الدراسي.

- **الهدف الأول:-**

تحقيق التنشئة الاجتماعية للدارس عن طريق تنمية شخصيته الاجتماعية ونعني بذلك إكسابه خصائص اجتماعية لمواجهة متطلبات نموه الاجتماعي كالقدرة على التفكير الواقعي وتحمل المسئولية واحترام النظام.

- **الهدف الثاني:-**

تمكين الدارس من زيادة تحصيله الدراسي عن طريق تنمية قدراته الذاتية لمواجهة مشكلاته الفردية والتي تعوق هذا التحصيل فالدارس يواجهه مشكلة أسرية أو اقتصادية وهو معرض لتأخر دراسي

- **فلسفة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي:-**

تتمثل فلسفة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي في مجموعة المسلمات التي تستند عليها ممارسة المهنة في المؤسسات التعليمية والتي تستمد من الإطار الفلسفي لمهنة الخدمة الاجتماعية الذي يدور حول **قيمتين أساسيتين:-**

- **القيمة الأولي:** الأيمان بكرامة الإنسان
- **القيمة الثانية:** الاعتماد المتبادل بين الوحدات الإنسانية في المجتمع.

فلسفة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي

تقوم فلسفة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي على عدد من المسلمات أهمها:- [1]

- المسلمة الأولي :

أن الطالب وحدة بيولوجية اجتماعية دينامية متغيرة أي لديه قدرة على التغير المطلوب وقادر على مساعدة نفسه ذاتياً ولذلك يجب العمل على مساعدته لتنمية قدراته وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاعتماد على نفسه.

- المسلمة الثانية:-

قابلية الطالب للتغيير والتعديل السلوكي بمعنى أننا نؤمن بأن الطالب كإنسان يمكن أن يعدل سلوكه بل إن هذا السلوك قابل للتعديل كله ومن الطبيعي أنه كلما وجهت الجهود الفنية لهذا التغيير في سن مبكرة كلما كانت التغيير أكثر إثماراً .

- المسلمة الثالثة:

وإيمان الخدمة الاجتماعية بهذه الحقيقة يجعلها قادرة على تنظيم جهودها لعمليات التغيير السلوكي للطالب ، إذا ما تطلب الأمر تعديلاً لهذا السلوك، ولذلك يجب الاهتمام بالطالب كفرد بجانب المجموع وكذلك الاهتمام بكرامته والاعتراف بأهميته.

- المسلمة الرابعة:-

أن لا يفرق المجتمع في توفير التعليم لأعضائه بين فئة اجتماعية وأخرى أو يميز بين جماعة وأخرى لأي سبب غير درجة الاحتياج للخدمة ، لذلك لابد أن يكون هناك مساواة كاملة في تكافؤ الفرص للأفراد.

- المسلمة الخامسة:-

الاعتراف بحق الطالب في تقرير مصيره واختيار نوعية التعليم الذي يتمشى مع قدراته والنشاط الذي يمارسه في إطار المؤسسة التعليمية.

- المسلمة السادسة:-

الاعتراف بأن شخصية الطالب تحكمها معطيات الوراثة في تفاعلها مع الظروف البيئية.

- المسلمة السابعة:-

إن البيئة محور التنشئة بمعنى أننا نؤكد على أهمية الظروف البيئية في تنشئة الطالب فالأسرة والمؤسسة التعليمية والنادي والمعسكر والأصدقاء والجيرة كلها تمثل بيئة الطالب الذي يكتسب

---

[1] – ماهر أبو المعاطي على : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣٧: ٣٩.

خلال احتكاكه بها قيم الحياة وسلوكه ، لذا لابد أن يكون أساس تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي هو استخدام المنهج العلمي لأحداث التغيير وتنمية الطالب واحترام حقوقه

المشكلات التي تواجه الطلاب في المجال التعليمي :-

رغم محاولة تصنيف أو تبويب المشكلات التي تواجه الطلاب في المجال التعليمي إلا أنه جدير بالذكر أنه كثيراً ما تتداخل أكثر من مشكلة أو سبب لتقف حائلاً دون استفادة الطالب من النسق التعليمي

ويمكن تحديد مشكلات الطلاب في المجال التعليمي وفقاً للأنماط التالية :- [1]

- **النمط الأول: المشكلات الدراسية أو المدرسية :-**

حيث أن أهم ما يشغل الطلاب والآباء والمعلمين هي مشكلة عجز الطالب عن السير في دراسته بطريقة طبيعية وفي هذه الحالة يطلق عليها المشكلات الدراسية أو قد يطلق عليها المشكلات المدرسية لارتباطها بوجود الطالب في المدرسة مثل " الغياب بدون عذر، الهروب ، التأخر عن طابور الصباح ، التأخر الدراسي ، سرقة الكتب والأدوات المدرسية" .

- **وفيما يلي نبذة عن كل مشكلة من المشكلات المدرسية:-**

١- مشكلة الغياب المتكرر بدون عذر:-

تعتبر مشكلة الغياب المتكرر بدون عذر وعدم المواظبة على الدراسة ذو تأثير على حياة الطالب الدراسية حيث تعوقه عن الانتفاع بما توفره المؤسسة التعليمية من خدمات، ومما يزيد خطورة هذه المشكلة هو أن انقطاع الطالب عن المؤسسة التعليمية يهيئ له وقت فراغ يستغله عادة في نشاط ضار بنفسه وبالمجتمع.

٢- مشكلة الهروب من المؤسسة التعليمية:-

وقد تكون هذه المشكلة قريبة الصلة من مشكلة الغياب ولكنها تختلف عنها في أن الهروب قد يكون من موقف معين أو من حصة بذاتها نتيجة كره للمدرسة أو مشكلات بين الطالب وبعض المدرسين.

٣- مشكلة التأخر عن موعد بدء الدراسة:-

لقد شاعت هذه المشكلة بين الكثير من طلاب المدارس ومنهم من يتعلل بسوء المواصلات أو بعد المدرسة عن سكن الطالب ، أو تأخر الطالب في المذاكرة وقيامه من نومه متأخراً.

---

[1] – ماهر أبو المعاطي على : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولي ، ٢٠٠٢م، ص ٥٧، ٥٨.

٤- مشكلة التأخر الدراسي:-

يقصد بالتأخر الدراسي ضعف الطالب في مادة أو عدة مواد دراسية ضعفاً يؤدي إلي قصوره عن بلوغ نفس المرحلة التعليمية التي وصل إليها من هم في مثل سنه من الطلاب.

• ومن هذه المشكلة تتداخل فيها عوامل كثيرة منها الذاتية أو البيئية[١]:-

- فمن العوامل الذاتية التي تمثل سبباً للتأخر الدراسي : نقص الذكاء أو النضج العقلي بوجه عام عن المستوى المناسب للدراسة أو كثرة الغياب أو الانشغال الكلي بلون من ألوان النشاط المدرسي إلي جانب سوء الحالة الصحية للطالب أو عدم القدرة على تنظيم أوقات الاستذكار وأداء الواجبات.

- **أما العوامل البيئية** : فيمكن تقسيمها إلي عوامل مدرسية ينتج عنها صعوبة التوافق مع الجو المدرسي وعوامل منزلية تؤثر على استيعاب الطالب.

٥- مشكلة سرقة الكتب والأدوات المدرسية:-

وترجع أسباب هذه المشكلة لأكثر من عامل كسوء الحالة المالية للطالب وأسرته أو الحرمان المادي من أوضاع معينة في الأسرة أو الرغبة في الانتقام من المسروق منه أو لتعويض شعور بالنقص أو بسبب فقد العطف وقد يكون السبب في السرقة هو الشعور بالنقص وما يطرأ على شعور الطالب نتيجة التغير المفاجئ في معاملته مع الوالدين أو المدرسين.

• النمط الثاني: المشكلات الأسرية:-

تتسم هذه المشكلات بأن أسبابها ترجع لسوء العلاقة الموجودة في الأسرة ومدى صلاحية معاملة الوالدان لأبنائهما أو تضارب هذه المعاملة خاصة وأن للروابط العائلية داخل الأسرة أهمية خاصة في تنشئة الأبناء.

فتعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بالكيان الأسري وخلق جو هادئ ينشأ فيه الأبناء تنشئة متزنة كلها عوامل يترتب عليها تمتع الأبناء بالثقة بأنفسهم ، في حين أن تعرض الأسرة للطلاق أو الهجرة أو الانفصال أو الخلع يؤدي بالأبناء خاصة الطلاب منهم إلي مشكلات متعددة أبرزها عدم الاستقرار في الدراسة وكثرة الغياب والهروب من المؤسسة التعليمية مما يؤثر على مستوى تحصيلهم.

وعلى ذلك يمكن أن نحدد أسباب تلك المشكلات في:-

١- سوء العلاقة بين الوالدين مما يخلق جواً غير صالح للحياة الأسرية السليمة.

٢- الجهل بأصول التربية وكيفية معاملة الأبناء كالتدليل الزائد أو القسوة المبالغ فيها والاختلاف بين الزوجين على أسلوب التربية .

[١] – ماهر أبو المعاطي على : المرجع السابق ذكره ، ص ٥٩، ٦٠.

٣- حالات الخلافات الأسري والاستقرار المشجع على التحصيل والتفوق وإقامة الطالب بعيداً عن أحد الأبوين أو عن كليهما مما يفقده الجو الأسري والاستقرار المشجع على التحصيل والتفوق الدراسي.

النمط الثالث:- المشكلات الصحية والتكوين غير الطبيعي :-

- **تعرف المشكلة الصحية بأنها:-**

حالة من الضعف الجسمي المرتبط بحدوث الأمراض المزمنة أو التي يعاني منها الطالب معظم فترات الدراسة فتحول دون استفادته بطريقة طبيعية من الخبرات المدرسية.

- **ومن أمثلة هذه المشكلات:-**

تعرض الطالب لحالة الإصابة بروماتيزم القلب، والدرن الرئوي ،والضعف والهزال العام ، و السمنة المفرطة ، ومرض السرطان.

وفي هذه المشكلات غالباً ما يحتاج الأخصائي الاجتماعي إلي خبرة الطبيب أو الزائرة الصحية بالمؤسسة التعليمية لمساعدة الطالب على مواجهة تلك المشكلات.

وقد يحدث خلط بين المشكلات الصحية ومشكلات التكوين غير الطبيعي ولكن لابد أن يعي الأخصائي الاجتماعي أن الطالب في المشكلة الصحية يعاني من وجود مرض معين دون أن يرتبط ذلك بعدم سلامة التكوين الجسمي، أما في مشكلات التكوين غير الطبيعي فيعاني الطالب من عدم سلامة التكوين الجسمي مثل:- " حالات البتر في أحد الأطراف ، شلل الأطفال، ضعف السمع والإبصار ، صعوبات النطق والعيوب الكلامية ، وهذا يعني أن التكوين غير الطبيعي هو نوع من القصور الولادة أو المكتسب في أعضاء الجسم أو الحسي مما يقلل أو يعوق نهائياً الاستفادة من ذلك العضو عن القيام بوظائفه الأساسية.

- **النمط الرابع : المشكلات الاقتصادية:-**[1]

- **يقصد بالمشكلات الاقتصادية :-**

تلك المشكلات المتعلقة بالناحية المالية مثل انعدام أو قلة دخل الأسرة وكثرة عدد الأبناء ، وسوء التصرف في الدخل ، وحرمان الطالب من المصروف أو من تلبية احتياجاته ومطالبه المادية لأي سبب .

وتسعى المؤسسة التعليمية لمساعدة الطالب على مواجهة المشكلات الاقتصادية من خلال صرف بعض المعونات الاقتصادية أو تحويله لمؤسسات مجتمعية لمساعدته على مواجهة تلك المشكلات وهناك أكثر من مصدر بالمدرسة لمثل هذه الإعانات المادية **مثل:-**

[1] - ماهر أبو المعاطي على : المرجع السابق ذكره ، ص ٦٣: ٦٤.

" مجلس الآباء والمعلمين ، واتحاد الطلاب، و أرباح الجمعية التعاونية ، سلفة النشاط الاجتماعي ، نصيب المدرسة من حصيلة جمعية رعاية الطلاب.

النمط الخامس: مشكلة الانحرافات الأخلاقية :-

- **يقصد بالانحرافات الأخلاقية:-**

هي كل مظاهر السلوك التي لا تتفق مع الآداب العامة والقيم الأخلاقية المتعارفة والمعايير الاجتماعية والإنسانية التي يعتنقها غالبية المواطنين في المجتمع

- **ومن أهم تلك الانحرافات:-**

١- الغش ٢-الكذب وشهادة الزور

٣-السرقة ٤-الانحرافات الأخلاقية

٥-الوشاية

وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يكتشف تلك المشكلات ويسهم في كشف العوامل الدافعة لها والعمل على علاجها في وقت مبكر قبل أن تتعمق أثارها فيصبح من الصعب التعامل معها.

- **النمط السادس: مشكلات شغل أوقات الفراغ:-** [١]

- **يقصد بوقت الفراغ:-**

أنه الوقت المسموح به عندما ينتهي الإنسان من عمله ويكون حراً التصرف فيه ، وهذا الوقت يمكن أن يستغله الطالب في ممارسة النشاط ليحقق له رغباته ويشبع ميوله ويقابل احتياجاته

- ومن المشكلات التي تواجه الطلاب مشكلة وقت الفراغ وكيفية شغله حيث أنه مع بداية الصيف والإجازة الدراسية تبدأ ظاهرة أسرية واجتماعية من أعقد المشكلات التي يضيق بها المجتمع المعاصر حيث أن شغل أوقات الفراغ بطريقة سليمة يعتبر سبباً من أسباب الانحراف وهو المعبر عن كثير من مشكلات الطلاب ومنها الانحرافات الأخلاقية والانضمام إلي العصابات وإدمان المخدرات وكل ما يؤدي إلي تدهور الأخلاق والقيم ويعرض الطلاب للإصابة بالأمراض النفسية.

النمط السابع : مشكلات الاضطراب النفسي:-[٢]

- **ويقصد بمشكلات الاضطراب النفسي:-**

تلك المشكلات التي ينتج عنها اضطراب في شخصية الطالب بما يؤدي إلي صعوبات في توافقه مع الجو المدرسي، ورغم أن هناك كثير من وجهات النظر التي تصنف تلك الاضطرابات

---

[١] – ماهر أبو المعاطي علي: المرجع السابق ذكره ، ص ص ٦٥، ٦٦.

[٢] – ماهر أبو المعاطي علي: المرجع السابق ذكره، ص ٦٧.

النفسية وفقاً لمداخل عديدة إلا أن هناك اتفاقاً على المحكات الإجرائية التي تحدد تلك المشكلات في المجال التعليمي.

- **وتلك المحكات هي:-**
- **المحك الأول:-**

إن تلك المشكلات لابد أن ترتبط بحدوث اضطراب في شخصية الطالب نتيجة الإصابة بالمرض العقلي أو الإصابة بالمرض النفسي أو الإصابة بالأمراض المضادة للمجتمع والتي تجعله يسلك سلوكاً غير سوي.

- **المحك الثاني:-**

إن هذه المشكلات لا تشخص ولا تعالج بواسطة الأخصائي الاجتماعي لفرده بل لابد أن يتم مواجهتها في إطار عمل فريقي يضم كل من الأخصائي الاجتماعي والطبيب النفسي والأخصائي الاجتماعي النفسي حيث أن لكل منهم دور في مواجهة تلك المشكلة نتيجة تعدد مسبباتها.

- **المحك الثالث:-**

أن هذه المشكلات كثيرة ومتنوعة ولا يمكن إرجاعها لعامل معين حيث يحتاج التعامل معها إلي دراسة مفصلة ودقيقة لكل مشكلة على حدة حتى يمكن مواجهتها بدرجة أفضل ارتباطاً بفردية المشكلة من حيث عواملها أو أثارها الملائم للتعامل معها لإمكانية مساعدة الطالب على مواجهتها.

ومقومات الخدمة الاجتماعية المدرسية: [1]

- **مقومات الخدمة الاجتماعية المدرسية:-**

هي مجموعة العناصر الأساسية التي تستند إليها عمليات الخدمة الاجتماعية في المدرسة وهي نفس المقومات التعليمية إلا أن لكل منها منظورة الخاص، فإذا ما تكاملاً وتفاعلا أمكن تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

- **وتتمثل مقومات الخدمة الاجتماعية المدرسية في:-**

١- المدرسة
٢- الدارس
٣- القيادة المدرسية
٤- البيئة والمجتمع

---

[1] – عدلي سليمان : المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي ، مرجع سبق ذكره، ص ١٢: ١٨.

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

أولاً: المدرسة:-

ويقصد بالمدرسة المنشأة أو المنظمة التي يتم من خلالها العملية التعليمية سواء في شكل روضة أطفال أو مدرسة أو معهد أو كلية أو مركز تعليمي ، ولكل مدرسة أهداف ومناهج وبرامج وأنشطة وخدمات وتنظيمات وتمويل وكذلك معامل وأجهزة ومعدات ، كما تضم مراحل تعليمية ، روضة أطفال ، ابتدائي – إعدادي – ثانوي – عالي، وتشكل المدرسة من جهاز إداري يرأسه مسئول يضم فنيين وإداريين وماليين وكذلك معلمون ومعاونون وأخصائيون للخدمات والمشروعات والأنشطة كذلك دارسون بنون وبنات ومشتركة وتتم العملية التعليمية في إطار مناهج تتفق وطبيعة المرحلة السنية كما تتضمن أنشطة وبرامج وخدمات حرة، كل ذلك بقصد إكساب الدارس مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة لنموه.

المنظور الاجتماعي للمدرسة:-

والذي يركز عليه الخدمة الاجتماعية المدرسية أنها مجتمع يغلب على صورته التجانس في السن والمستوى التعليمي والهدف يضم أفراد وجماعات تتفاعل بعضها مع بعض مستعينين في ذلك بتنظيمات في شكل مجالس ولجان سواء أكانت طلابية أو قيادية أو مشتركة بين المدرسة والبيئة والمجتمع.

ثانياً: الدارس:-

نقصد بذلك طلاب العلم في أنواع ومراحل التعليم المختلفة وتتم العملية في نطاق الفصول المدرسية وكذلك في جماعات النشاط المدرسي ويغلب على المناهج التعليمية التوحد في المرحلة الواحدة ، كما تركز العملية التعليمية غالباً على الفهم والتذكر والحفظ.

ولأهمية الأصول النظرية للخبرات الإنسانية تهتم المدرسة في تعليمها للدارس على هذا الجانب بصفة خاصة.

- **المنظور الاجتماعي للدارس:-**

والذي تركز عليه الخدمة الاجتماعية المدرسية أنه أساساً إنسان له احتياجاته ومشكلاته التي تختلف من شدتها من فرد لأخر وأنه حينما يلتحق بالمدرسة يحمل معه حاجات متعددة كما يحضر معه مشكلاته ومشكلات المجتمع وما لم تقابل احتياجاته وتواجه مشكلاته فسوف يصعب عليه مواصلة دراسته،

والمنظور الاجتماعي للدارس : يعني اهتماماً به خلال مراحل نموه من طفولة ومراهقة وشباب بحيث يتم التعامل معه في إطار خصائص كل من هذه المراحل بالإضافة إلي المواقف الاجتماعية العديدة التي تقابله في حياته المدرسية في انفصال عن الأسرة عند بدء دخوله

المدرسة كذلك المواقف الناجمة عن انتقاله من مرحلة تعليمية إلي أخرى أو من نوع من التعليم إلي نوع أخر، كلها مواقف متجددة تتطلب الرعاية وتحتاج إلي المساندة الاجتماعية.

ثالثاً: القيادة المدرسية:-

تتضمن القيادة المدرسية عدة عناصر أساسية " الإدارة – المعلم – الأخصائيون- القيادات المتطوعة" وتتمثل الإدارة في المدير ووكلائه ومعاونيه من الإداريين والماليين والمعلم هو أساس العملية التعليمية ويمثل العلاقة المباشرة مع كل من الدارسين والإدارة المدرسية.

أما القيادة المهنية فتعني بها التخصصات من خارج القيادة التعليمية كالأخصائي الاجتماعي والنفسي والطبي والصحي والفني والقيادة التطوعية تتمثل في الآباء والأمهات وأهالي البيئة والشخصيات العامة التي تستعين بها المدرسة في مواجهة مشاكلها ومقابلة احتياجاته.

- **المنظور الاجتماعي للقيادة المدرسية :**

والذي تركز عليه الخدمة الاجتماعية المدرسية ، يؤكد أن كافة القوى البشرية التي تعمل في المدرسة تمثل قيادات لا تركز على تخصصها فحسب.

وإنما لها دور ريادي في العمل الاجتماعي المدرسي بالنسبة للأخصائي الاجتماعي فهو المتخصص في ممارسة الخدمة الاجتماعية بمنظورها المهني في مقابلة الاحتياجات ومواجهة المشكلات الاجتماعية .

رابعاً: البيئة والمجتمع:-

البيئة هي المحيط الاجتماعي المباشر الذي يعيش في نطاقه الدارس كالبيئة الحضرية أو الريفية أو البدوية ، أما المجتمع فنعني به مجموعة الظروف والأوضاع والأهداف والأنظمة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر فيه.

- **المنظور الاجتماعي للبيئة والمجتمع:-**

والذي تركز عليه الخدمة الاجتماعية المدرسية يستند إلي حقيقة أن المدرسة لم تعد بحال من الأحوال منفصلة عن الأحداث التي تدور في كل من البيئة والمجتمع.

وإن احتياجات ومشكلات البيئة والمجتمع تنعكس على المدرسة وتؤثر بالتالي على الاحتياجات والمشكلات الاجتماعية المدرسية.

لذلك يصبح من المسئوليات الأساسية للأخصائي الاجتماعي المدرسي أن يكون على معرفة واعية بأوضاع البيئة ومتغيرات المجتمع وأثرها على الدراسيين كي يتمكن من وضع الخطط المناسبة للتعامل مع مصادر البيئة البشرية والمادية وتبادل الخدمات معها.

- **مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي:-**

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه ": ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية هادفاً في مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لأعداد أبنائها للمستقبل.

- **اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المدارس:-**

ومن خلال الممارسة الفنية والواقع العملي وتطور الواجبات والمستجدات على اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المدارس نجدها محددة **فيما يأتي:-**

إعداد الخطة والبرنامج الزمني لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة وفقاً للإمكانيات المتاحة مع تميزها باستحداث وابتكار البرامج.

أ- **إعداد السجلات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية والتي أهمها:-**

- سجل الحالات الفردية
- سجل اجتماعات المجالس المدرسية
- سجل البرامج العامة
- سجل متابعة التأخير الدراسي وغيرها

ب- **إعداد الملفات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة والتي منها:-**

- ملف الخطة والبرنامج الزمني
- ملف القرارات والتعميمات الوزارية
- ملف الأنشطة والبرامج العامة
- ملف الحالات الخاصة
- ملف حالات كبار السن وتكرار الرسوب وغيرها من الملفات.

- **إعداد مشروع الميزانية الخاصة بأنشطة التربية الاجتماعية** (النشاط الاجتماعي، الخدمة العامة ، مجالس الآباء والمعلمين).

د- **دراسة وتشخيص وعلاج الحالات الفردية** (الاقتصادية ، الشطب ، الغياب ، التأخر الدراسي ، السلوكية ، الصحية ، النفسية ، الاجتماعية ، متكرري الرسوب ، الحالات المدرسية الأخرى)[1]

[1] – الفايز بن عبد العزيز الفايزة : المدرسة والتنشئة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

مقومات نجاح ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي:- [١]

حتى يمكن أن يكون للخدمة الاجتماعية دور فعال في تحقيق أهداف النسق التعليمي، فإن ذلك يستلزم مواجهة المعوقات وتوفير الضمانات اللازمة لتحقيق أهداف المهنة الوقائية والعلاجية والتنموية في هذا المجال في إطار واقع الممارسة.

ومن أهم مقومات نجاح ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ما يلي:- [٢]

- **المقوم الأول:-**

إعادة النظر في برامج الأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي والتركيز على إعداد الأخصائي الاجتماعي المتخصص في ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي باعتباره أكثر المجالات استيعاباً للأخصائيين الاجتماعيين وباعتباره المؤسسة التعليمية من أهم المؤسسات التي تسهم إسهاماً فعالً في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطلاب.

- **المقوم الثاني:-**

ضرورة أن يوازن الأخصائي الاجتماعي بين الحاجة الماسة لبقائه ويعمل من داخل المؤسسة التعليمية لمواجهة العديد من الاحتياجات والمشكلات الاجتماعية الخاصة بالطلاب لتحقيق المواجهة المباشرة لتلك المشكلات.

- **المقوم الثالث:**

حسن استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة لممارسة الأنشطة وتقديم الخدمات الاجتماعية داخل النسق التعليمي خاصة مع ما وصلت إليه المؤسسات التعليمية من اكتظاظ الفصول بالطلاب مما يعني ضرورة الاستعانة بمصادر البيئات المحيطة لممارسة الأنشطة والخدمات الاجتماعية المدرسية.

- **المقوم الرابع:-**

تطوير مناهج عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي بحيث يكون إشباع حاجات الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم هي الركيزة الأولى والأساسية في وضع خطة عمل الأخصائي الاجتماعي وتنفيذ برامجه.

- **المقوم الخامس:-**

تقديم الحوافز المادية والأدبية للأخصائيين الاجتماعيين المثاليين العاملين في المجال التعليمي على مستوى كل محافظة أو إدارة تعليمية مما يحضرهم علي العمل في هذا المجال.

---

[١] – ماهر أبو المعاطي علي : المرجع السابق ذكره ، ص ص ٣١٨، ٣٢٢.

- **المقوم السادس:-**

قيام المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والتنظيمات النقابية المسئولة عنهم ممثلة في نقابة المهن الاجتماعية والجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم بتحديد فلسفة وأهداف واضحة لممارسات الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي.

- **المقوم السابع:-**

ضرورة الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية وورش العمل لمناقشة قضايا ومشكلات الممارسة المهنية في المجال التعليمي.

- **المقوم الثامن:-**

اقتناع نظار ومديري المدارس بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية وتحمسهم لقيامه بعمله.

- **المقوم التاسع:-**

الاهتمام بتهيئة الظروف الملائمة لتحقق النمو المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال التعليمي.

- **المقوم العاشر:-**

تبنى الأخصائي الاجتماعي لأحداث اتجاهات الممارسة المهنية في المجال التعليمي التي تركز على العمل مع كافة أنساق التعامل " طالب ، جماعة ، مؤسسة تعليمية ، مؤسسات مجتمعية ، مجتمع محلي" باستخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة.

معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي :- [1]

ويمكن أن نحدد أهم معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي فيما يلي:-

- **المعوق الأول:-**

افتقار المؤسسة التعليمية إلي وجود الأخصائي الاجتماعي الذي أعد للعمل في المجال التعليمي لوجود قصور في محتويات برامج إعداده نظرياً وعملياً لعدم تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية.

- **المعوق الثاني:-**

تصور كثير من المتخصصين خاصة الأخصائي الاجتماعي للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي على أنها تطبيق عملي لمبادئ وقيم وأساليب الخدمة الاجتماعية لمواجهة احتياجات ومشكلات اجتماعية في المدارس والمؤسسات التعليمية.

- **المعوق الثالث:-**

[1] – ماهر أبو المعاطي علي : مرجع سبق ذكره ، ص ٣١٣، ٣١٥.

صعوبة تحديد هوية الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في المجال التعليمي والخلط بين دوره وأدوار التخصصات الأخرى ومنها على سبيل المثال خريجي أقسام علم النفس في كليات التربية والآداب وإسناد مهام الأخصائي الاجتماعي لتلك التخصصات والخلط الواضح بين أدوار كل منهم في المجال التعليمي.

- **المعوق الرابع:-**

اهتمام ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي بكم النشاط ومظهريته أكثر من اهتمامها بالأهداف التربوية والاجتماعية التي يجب تحقيقها من توجيه التفاعلات الناجمة عن ممارسة الأنشطة.

- **المعوق الخامس:-** [1]

عدم توافر الإمكانات المادية التي تسمح بممارسات مهنية متميزة بالمؤسسات التعليمية ومنها عدم توفر أماكن مناسبة للمقابلات الفردية وممارسة النشاط المدرسي.

- **المعوق السادس:**

عدم فهم كثير من نظار أو مديري المدارس لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي وعدم تحمسهم لما يمارسه من نشاطات وتدخلهم في أعمال الأخصائي.

- **المعوق السابع:-**

عدم إتاحة اليوم الدراسي الحالي الفرصة لممارسة الأنشطة التربوية والاجتماعية حيث يتم التركيز على تنفيذ الجانب التعليمي خصماً على حساب الجوانب التربوية والاجتماعية التى تسعى لتنمية شخصية الطالب عن طريق الأنشطة المختلفة وانشغال المدرسين بحصصهم الأصلية.

- **المعوق الثامن:-**

عدم تفرغ الأخصائيين الاجتماعيين في المجال التعليمي للعمل المهني وكثرة المسئوليات الملقاة على عاتقهم خاصة الأعمال الإدارية التي لا تقع في اختصاص مسئولياتهم المهنية.

- **المعوق التاسع:-**

قد تكون شخصية الأخصائي الاجتماعي نفسه معوقاً يحول دون تحقيق الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي لأهدافها ويرجع ذلك إلي قلة خبراته في المجال التعليمي.

- **المعوق العاشر:-**

عدم الاهتمام بالنمو المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمجال التعليمي نظراً لعدم تنظيم دورات تدريبية لتنمية معارفه وخبراته ومهاراته وإمداده بالمستحدث في مجال الممارسة المهنية.

---

[1] – ماهر أبو المعاطي علي : المرجع السابق ذكره ، ص ٣١٥: ٣١٧

ومن المعوقات التي تعوق الخدمة الاجتماعية المدرسية عند أداء أدوارها : [١]

أولاً معوقات مرتبطة بالأخصائي نفسه

١) الشعور بالدونية بجانب التخصصات الأخرى رغم أهمية دوره بالنسبة للمجتمع بصفة عامة وللمدرسة بصفة خاصة.

٢) عدم جديه بعض الأخصائيين مما يعطى انطباع سيئ لدوره داخل المدرسة.

٣) عدم النظر لدوره المهني كرسالة يجب أن يؤديها دون النظر للمقابل المادي.

٤) عدم رغبة الأخصائيين في الإطلاع على ما هو جديد بالنسبة للخدمة الاجتماعية.

٥) عدم قدرة بعض الأخصائيين على إقامة علاقات إيجابية مع العاملين داخل المدرسة.

ثانياً معوقات مرتبطة بإدارة المدرسة

١) عدم وعى بعض المديرين بدور الأخصائي داخل المدرسة.

٢) عدم رجوع إدارة المدرسة للأخصائي الاستشارات المهنية.

٣) عدم توفير مكان مناسب لأخصائي تتوافر فيه السرية.

٤) عدم حث المدرسين على معاونة الإحصائي على أداء دوره.

٥) إجبار بعض المديرين للإحصائيين على القيام بأعمال إدارية غير مهنية.

ثالثًا: معوقات مرتبطة بتوجيه التربية الاجتماعية:

١) عدم إطلاع الموجهين على كل ما هو جديد في الخدمة الاجتماعية.

٢) ندرة الدورات التدريبية التي ينظمها التوجيه للإحصائيين.

٣) قلة الاجتماعات الإشرافية الفردية والجماعية التي تعقد بين الموجهين والإحصائيين.

رابعًا: معوقات مرتبطة بالاعتراف المجتمعي:

١) عدم وعي المدرسين بدور الإحصائيين، وبالتالي عدم التعاون معه.

٢) عدم استجابة المؤسسات الخارجية للحالات التي يحولها الإحصائي الاجتماعي المدرسي لها.

٣) عدم وجود وقت لممارسة الأنشطة المهنية للجماعات المدرسية (الرحلات – المعسكرات – ومقابلة الحالات الفردية).

---

(١) زينب معوض الباهي: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٧٦: ١٧٩.

٤) قلة ميزانية التربية الاجتماعية إذا ما قورنت بالأنشطة المهنية المطلوبة.

٥) قلة الحوافز التشجيعية للإحصائيين المتميزين.

٦) قلة دخل الإحصائيين مقارنة بالمدرسين الذين لهم مصادر دخل أخرى كالدروس الخصوصية.

معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي:

منذ أن دخلت الخدمة الاجتماعية كمهنة للممارسة في المجال التعليمي في المجتمع المصري في أوائل الخمسينات من القرن الماضي وهى تبذل قصارى جهدها لتحقيق أهداف النسق التعليمي ولكنها عانت من المعوقات التي حالت دون إحداث التأثير المطلوب وتحقيق الأهداف المبتغاة خاصة في بداية ممارساتها الأولى.

وترجع تلك المعوقات لعدة عوامل منها :

١) طبيعة الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي للعمل في المجال التعليمي سواء في جانبه النظري أو العملي.

٢) طبيعة العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي كممثل لمهنة الخدمة الاجتماعية والتخصصات الأخرى الموجودة في المجال التعليمي.

٣) الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية التي تؤثر على طبيعة ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدورة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو في البيئة المحيطة بها.

٤) طبيعة نظام التعليم الحالي وضيق الوقت المخصص لممارسة الأنشطة الاجتماعية بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة.

- **استخدام طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:-** [١]

تمارس طرق الخدمة الاجتماعية الثلاث داخل المجال المدرسي مع الطلاب سواء كحالات تمارس هنا طريقة خدمة الفرد وتمارس طريقة العمل مع الجماعات في خدمة الجماعة ، ومع التنظيمات المدرسية تمارس طريقة تنظيم المجتمع ويمكن إعطاء فكرة موجزة عن هذه الطرق واستخدامها بالمدرسة **بشئ من الإيجاز فيما يلي:-**

[١] – مصطفي الحسيني النجار: المدخل إلي الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، مركز السلام للكمبيوتر واللغات والتوزيع ، ء ط ، ٢٠٠٧م ص ٢٩٧.

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

أولاً: خدمة الفرد في المجال المدرسي:-

يواجه الطلاب في مختلف المراحل التعليمية العديد من المشكلات منها البسيط ومنها المعقد وتتداخل العديد من العوامل في إحداثها وأن اختلفت كل مشكلة من طالب إلي أخر فمثلاً من المشكلات التي تواجه الطلاب عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية أو عدم القدرة على شراء الأدوات المدرسية، وهناك مشكلات تتصل بعدم التكيف مع الأصدقاء والتخلف الدراسي والهروب من المدرسة والعدوان على الغير بشتى أشكاله سواء على الزملاء أو المدرسين أو تحطيم الأدوات المدرسية أو الإدمان والتدخين والمشكلات السلوكية بكافة أنواعها كالكذب والانحراف.

ولخدمة الفرد دوراً هام في التعامل مع هذه المشكلات والحد منها مما أمكن فمن خلال عملياتها (الدراسة – التشخيص – العلاج) يتم مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم وإعادة تكيفهم في المدرسة.

مراحل العمل مع الطالب في الحالات الدراسية:-

يمر العمل الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي مع الطالب بمراحل الثلاث هي :-

١- دراسة المشكلة

٢- تشخيص المشكلة

٣- علاج المشكلة

١- دراسة المشكلة (مرحلة الدراسة):-

يقصد بعملية الدراسة هنا مساعدة الطلاب على معرفة أسباب المشكلة التي يعانيها والعوامل التي أدت إلي تطورها وموقفة منها ومن خلال هذه العملية ينتقل الطالب من مرحلة الجهل بأسباب المشكلة إلي مرحلة الوضوح والفهم للعوامل والأسباب التي ساعدت على ظهورها وفي مرحلة الدراسة يحتاج الأخصائي الاجتماعي إلي الوقوف على التاريخ الاجتماعي للطالب ولابد أن يشمل على بيانات أولية عن الطالب مثل السن والجنس – محل السكن – نوع المشكلة الحالية – وتكوين الأسرة وتاريخها.

كما يتم الاطلاع على البطاقة المدرسية وتحتوي على بعض البيانات السابقة بالإضافة إلي التحصيل الدراسي والمواظبة والناحية الصحية والنواحي الاجتماعية كما تتضمن الدراسة المصادر التالية : "المدرسة ، أصدقاء الطالب[١]

٢- التشخيص:-

---

[١] – عوني محمود توفيق ، رضا عنان : الخدمة الاجتماعية (طرق ومجالات الممارسة المهنية) ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ء ط ، ١٩٨٩ ، ص ١٦٤.

وهو عملية فنية يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وتتوسط مرحلتي الدراسة والعلاج وخلال هذه العملية تتم مساعدة الطالب على تفهم إمكاناته وإمكانات البيئة.

٣- العلاج:-

وهو مجموعة من الجهود التي تبذل لمساعدة الطالب ويتم فيها استغلال كافة الإمكانات للحد من المشكلة أو التخفيف منها كما قد يحول الطالب إلي مؤسسات متخصصة سواء كانت نفسية أو اقتصادية تبعاً لنوعية المشكلة التي يتم التعامل معها والعلاج **نوعان:-**

- علاج بيئي - علاج ذاتي

- أما العلاج البيئي فيوجه إلي البيئة التي يعيش فيها الطالب ومحاولة تحسينها وقد تشمل المساعدات المالية والفنية[١]

- أما العلاج الذاتي فهو نوع من العلاج موجه لذاتية الطالب بقصد تقويتها حتى يستطيع مواجهة مشاكله بطريقة إيجابية وعليه فشخصية الطالب هي بؤرة الاهتمام في هذا اللون من العلاج

ويهدف العلاج الذاتي إلي:-

١- معاونة الطالب للتعبير عن انفعالاته وما يعانيه من ضغوط داخلية.

٢- التركيز على إعادة تكيفه بتحسين علاقاته الاجتماعية المضطربة.

٣- تبصيره بنواحي النقص وبمعتقداته الخاطئة وأفكاره الذاتية التي تسبب ما يعانيه من اضطراب[٢]

ثانياً: طريقة خدمة الجماعة في المحيط المدرسي:-

تستخدم خدمة الجماعة في مؤسسة اجتماعية والمدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التربوية التعليمية لها أغراض وأهداف مختلفة يكون غرضها وأهدافها مساعدة المؤسسة كي تصل إلي أغراضها وأهدافها أثناء مساعدة الأفراد والجماعة للوصول إلي الأهداف الاجتماعية المبتغاة المرتبطة بأغراضهم أنفسهم وأغراض المؤسسة أيضاً[٣]

وفي أثناء ممارسة خدمة الجماعة في المحيط المدرسي نجد أن قيم الأعضاء قد تتعارض مع بعضها كذلك نجد أن أحد الطلاب قد يلجأ إلي وسائل غير مشروعة لتحقيق أهدافه مع أنها تتعارض مع قيم الأخصائي التي تتماشى مع احترام القواعد والنظم العامة.

---

[١] - مصطفي الحسيني النجار : المدخل إلي الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠٢.

[٢] - المرجع السابق ص ٣٠٣.

[٣] - محمد شمس الدين أحمد : العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات بالمنيرة ، ء ط ، ١٩٨٠، ص ١٢.

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب لكي يستخدموا قدراتهم في زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال الخبرات الجماعية ، التي تدور حول الاهتمامات المشتركة لهم، وكذلك مساعدة الجماعات لتحمل مسئولياتها ولتقوم بوظائفها وتحقيق أغراضها بكفاءة.

ويجب أن تكون الجماعة هي الوحدة الأساسية المستهدفة لخدمات المدرسة على أن يشارك على عضو في الجهد الجماعي ويتعلم من هذه الخبرة كيف يواصل تحمل المسئولية [١]

وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يقوم للجماعة ويعرف مرحلة نموها حتى يستطيع تقديم المساعدة الملائمة لها ولأعضائها ، هذا وتتركز مساعدة الأخصائي على **مجالات ثلاث ، هي:-**

١- تحقيق هدف الجماعة:-

ويعمل الأخصائي مع الجماعة لمساعدتها على تحقيق أهدافها عن طريق:-

أ- زيادة فاعلية الجماعة:-

وهنا يساعد الأخصائي الجماعة على اختيار سلسلة من الأعمال والواجبات التي تؤدي في النهاية إلي تحقيق هدف الجماعة.

ب- حيوية الجماعة:-

وللحصول على حيوية الجماعة يجب على الأخصائي أن يساعد الجماعة على تنمية مقدرتها على الاستجابات البناءة للمواقف المختلفة التي تمر بها ويحافظ في نفس الوقت على تماسكها.

جـ- المسئولية الجماعية:-

يتضمن ذلك مساعدة الجماعة على تحمل مسئولياتها والوفاء بالتزاماتها إزاء الأعضاء والمدرسة والمجتمع.

٢- العلاقات بين الأعضاء:-

عندما يرتبط أعضاء الجماعة من الطلاب ببعضهم البعض في سعيهم لتحقيق هدف مشترك فهو يشتركون في أنواع من التفاعل الأدائي ، وهنا يجب على أخصائي الجماعة أن يقوم بتوضيح ذلك للأعضاء حتى يزيد تعاونهم وإسهامهم في تحقيق هدف الجماعة. [٢]

٣- تحقيق الذات:-

يعنى ذلك أنه يجب على الأخصائي الاجتماعي المدرسي أن يستثمر نشاط الجماعة لإيجاد الوسط الاجتماعي الصالح الذي يتمكن فيه كل عضو من تحقيق ذاته ويزيد أداءه الاجتماعي وعلى الأخصائي أن يقوم بدور المساعد المعين لعضو الجماعة من الطلاب ويقوم بمساعدته ويركز

---

[١] – محمد سلامة محمد : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، السعودية ، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع ، ط أ ، ١٩٨٢، ص ٤٢٢.

[٢] – محمد سلامة محمد : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، السعودية ، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع ، ط أ ، ١٩٨٢، ص ٤٢٤.

على الأساليب التي يعبر بها الطالب العضو عن حاجاته ورغباته ووسائله في مقابلة حاجاته وإشباع رغباته وكذلك مواجهته لمسئولياته في الجماعة.[١]

طريق تنظيم المجتمع في المحيط المدرسي:-

تعتمد عمليات تنظيم المجتمع في نشاطها على وجود عناصر أساسية هي جهاز أو هيئة وأخصائي اجتماعي يعمل من خلال هذا الجهاز لتحقيق نوع من الأهداف واستراتيجيات يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق تلك الأهداف.

ويطلق على أجهزة تنظيم المجتمع عادة على الرغم من اختلاف وظائفها مصطلح المنظمات ، ولكي يستطيع جهاز تنظيم المجتمع يقوم بدوره الفعال في المجتمع يجب أن يكون له تكوينه الذي يساعده على تأدية وظيفته وتحقيق الأهداف على الرغم من التصنيفات لهذه الأجهزة.[٢]

وتنظيم المجتمع كطريقة علمية تتفق تماماً من حيث العمليات والمبادئ والخطوات والأهداف مع طرق الخدمة الاجتماعية الأخرى لتحقيق الرفاهية والرخاء للإنسان في مستويات حياته المختلفة.

- **وتتخلص الاتجاهات العامة التي تسعى إلي تحقيقها هذه الطريقة في:-**

١- إزالة الصعوبات والعوائق التي تحول دون تقدم ونمو الإنسان في المجتمع.

٢- إيجاد الترابط والتكامل والتناسق بين جميع مكونات المجتمع الواحد.

٣- توفير مشاركة الإنسان في المجتمع لإبداء رغباته واكتشاف نفسه ومعرفة أسباب نجاحه أو فشله في المواقف المختلفة.

٤- وضع الخطة المناسبة للعمل في حدود الإمكانيات والطاقات والموارد لمواجهة الحاجات أو المشكلات القائمة.

٥- الاستفادة من جهود معاونة كالاستثارة والتدريب لضمان نجاح الخطة المرسومة.[٣]

١- وتنظيم المجتمع يشمل عمليات كثيرة يمكن تحديدها في أربع عمليات هادفة إلي تحقيق عدة أغراض هامة **وهذه العمليات:-** [٤]

١- عمليات تعليمية وتربوية:-

تهدف إلي تزويد المجتمع بخبرات جديدة ومعلومات مفيدة تساعد على التغلب على المواقف الحالية واكتساب قدرات جديدة لمواجهة المواقف المستقبلية.

٢- عمليات تدعيمية وإنمائية:-

---

[١] – محمد سلامة محمد : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٢٤.

[٢] – أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان: الخدمة الاجتماعية والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٣، ص ١٣٥.

[٣] – محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٢ ، ء ط ، ٢٠٠٠، ص ٤٧٢.

[٤] – أحمد كمال أحمد : تنظيم المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الجزء الأول ، ١٩٧٣ ، ص ٧٥.

تهدف إلي إتاحة الفرص للمجتمع بإيجاد خدمات جديدة بإنشاء مؤسسات أو تكوين علاقات مع مؤسسات لم يسبق لها أن قامت بتقديم هذه الخدمات.

٣- عمليات إدارية:-

تهدف إلي رفع مستوى الأجهزة التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي من حيث الكفاءة والإنتاج.

٤- عمليات علاقات اجتماعية:-

بين الجماعات المختلفة بالمجتمع لتحقيق المشاركة والتكامل والتعاون في الجهود بين جميع المؤسسات والهيئات التي تعمل في المجالات المختلفة.

المدرسة جزء أساسي وضروري من المجتمع الحديث وهي بتركيبها البنائي وكيانها الوظيفي كلاهما نابع من ظروف المجتمع ، ويخضع للدوافع والمواقف السائدة بالمجتمع ، والمدرسة مثل التنظيمات الاجتماعية تتميز بديناميكية متفاعلة ، وهي من أدلة ازدياد مرحلة التخصص التي خلفت لنا النظام التعليمي في مجتمعنا الحديث [١]

والمدرسة الحديثة بحكم أوضاعها وإمكانياتها يمكن أن تحقق هذه المسئوليات لأسباب متعددة ، أبرزها:-

١- أن المدرسة متخصصة في التربية والتعليم.

٢- أن إمكانيات المدرسة ميسرة ومن السهل استخدامها فهي غالباً من الجهات الأهلة بالسكان.

٣- أن المدرسة تضم هيئات تدريس فنيين وأخصائيين اجتماعين ممن لهم دراية بشئون التربية والتعليم.

وقيام المدرسة بواجبها الرئيسي نحو أبنائها لا يمنع مطلقاً أن تقوم في مناسبات كثيرة من تقديم المعاونات والمساعدات الميسرة لها للمجتمع الكبير بصفة عامة ، حتى ولو بدأ أن هذه المساعدات سوف لا تعود مباشرة بخدمات ملموسة لطلاب المدرسة[٢]

إن الإحصائيين الاجتماعيين الذين أعدوا إعدادًا سليمًا لممارسة أدوارهم التربوية المكملة للعملية التعليمية قادرين جميعا على تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الحديثة والتي يمكن إيجازها :

١- الإسهام في إعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج.

٢- المحافظة على ثقافة المجتمع.

٣- تنقية الثقافة وتنميتها.

٤- المشاركة في تدعيم التماسك الاجتماعي.

---

[١] - أحمد كمال أحمد ، كرم حبيب : علم الاجتماع الحضري ، القاهرة ، دار الجيل للطباعة ، ١٩٧٣ ، ص ٢٣.

[٢] - عدلي سليمان وآخرون : الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٨، ص ١٤٢.

٥- الإسهام في تكوين صفات المواطنة الصالحة لدى الطلاب.

٦- المساهمة في تكوين الشخصية المتكاملة.

٧- البناء المهني.

٨- إيجاد التجانس بين الثقافات الفرعية وتبسيطها.

أولاً : الإسهام في إعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج :

إن المجتمع يتطور ويتغير بصورة سريعة وخاصة المؤسسات التي تهتم ببناء القوى البشرية التي تعتبر أعظم رأسمال يعتمد عليه في عملية التنمية، ومن ثم فقد اتجهت الأنظار إلى المؤسسات التربوية لما لها من أهمية في إعداد تلك القوى البشرية المدربة تدريبًا جيدًا على العمل في مجالات التنمية المختلفة بعد أن زاد الإيمان بأن أهم عنصر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو العنصر البشري، وأن أثمن وأغلى رأسمال لدى المجتمع هو ما يملكه من قوى بشرية إذا أحسن إعدادها واستثمارها.

ثانيًا : المحافظة على ثقافة المجتمع :

أو ما يمكن أن نسميه بنقل ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل آخر فلكي يبقى المجتمع ويستمر يلزم له أن ينقل ثقافته الحالية إلى الأجيال اللاحقة حتى يقوم هؤلاء بدورهم عن طريق المدرسة بنقلها لغيرهم مادام عمر الإنسان قصيرًا وتحتاج المحافظة على الثقافة ونموها عنصر الاستمرار المنظم.

ثالثًا : تنقية الثقافة وتجديدها :

فالثقافة في أي مجتمع قد تتضمن عناصر غير مرغوب فيها كعادة شرب المياة مباشرة من الترع أو انتشار البدع والاعتداء على أموال الغير، ومثل هذا السلوك لا يرى المجتمع بقاءه واستمراره، وتصبح المدرسة مسئولة عن ذلك، كما أن عليها أيضًا أن تعمل على التعريف بعناصر ثقافية أخرى كاحترام ملكية الغير والتفكير العلمي وأساليب الإنتاج الجديدة كي تتجدد الثقافة وتطور المجتمع.

رابعًا : المشاركة في تدعيم التماسك الاجتماعي :

تسهم المدرسة كإحدى المؤسسات التربوية في تدعيم التماسك الاجتماعي من خلال ما تقوم به من تنشئة اجتماعية على مدى اثنتي عشر سنة، إذ تعمل على غرس القيم والعادات والاتجاهات التي تقوي روح التماسك الاجتماعي لدى الطلاب بل يتيح لهم ممارسة الأنشطة التي من شأنها وضع القيم موضع التطبيق والممارسة العملية أثناء الحياة المدرسية.

خامسًا : الإسهام في تكوين صفات المواطنة الصالحة لدى الطلاب :

أصبحت غاية المدرسة الحديثة خلق المواطن الصالح القادر على التفكير والعمل والإنتاج والمشاركة في العلاقات الاجتماعية والمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه، ويتم ذلك عن طريق تنمية قدراته ومعاونته على امتصاص ثقافة مجتمعه في صورة حسنة عن طريق تفاعله مع الجماعات واكتسابه للصفات الاجتماعية التي تؤهله للعيش في مجتمعه.

سادسًا : المساهمة في تكوين الشخصية المتكاملة عن طريق :

١- مساعدته على التحرر من الضغوط الداخلية

ويعني ذلك التوافق بين الفرد وذاته والذي يشعر بالرضا عن نفسه بعد تعرفه على نواحي القوة ونواحي الضعف في نفسه.

٢- مساعدته على التحرر من الضغوط الخارجية

ويعني ذلك التوافق مع مجتمعه والذي يشعر بالرضا عنه والافتخار للانتماء إليه والمساهمة في التجربة الاجتماعية التي يعيشها هذا المجتمع، وعليه فالشخصية المتكاملة هي هدف التربية التي تعد الفرد للحياة في مجتمع والمدرسة باعتبارها تربوية تهدف إلى إنتاج الشخصية التي تعكس خصائص المجتمع، والتي تتوافر فيها المميزات وصور السلوك التي يريدها المجتمع من أفراده.

سابعًا : البناء المهني :

أصبح للمؤسسات التربوية دوراً واضحاً في تعليم وتدريب الطالب على مهن مختلفة تتمشى مع روح العصر وما يصاحبه من تقدم تكنولوجي، ويتمثل ذلك في شكل اختيار الطلاب وتوجيههم نحو وظائف مهنية ملائمة كما نجد في المدارس الثانوية في مصر وكذلك تقسيم التعليم الثانوي العام إلى ثلاث شعب لتوجيه الطلاب إلى المهن التي تناسب قدراتهم وظهرت الحاجة الملحة الآن والدعوات المستمرة لربط التعليم بخطة التمسة من خلال هذه التخصصات سواء التعليم المدرسي أو الجامعي لتحقيق الأهداف.

ثامنًا : إيجاد التجانس بين الثقافات الفرعية وتبسيطها :

فالمدرسة مسئولة عن تفاعل ومزج الثقافات المتباينة التي تعمل بها المتعلمون إليها والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى التنافر بحيث تتجانس عناصرها ويشترك فيها غالبيتهم كما أن من واجبات المدرسة

تبسيط الثقافة التي اتخذت شكلاً شديد التعقيد خصوصاً في المجتمعات المتقدمة إذ أن على الطفل الإلمام بها وإدراكها وهذا لا يتأتى إلا بطرق ووسائل تعليمية تمكنه من ذلك[١] .

أولاً : دور الخدمة الاجتماعية مع الحالات الفردية :

أولاً : عناصر خدمة الفرد في المجال المدرسي :

١) العميل : وهو الطالب (ابتدائي – إعدادي – ثانوي)

٢) المشكلة : وهى الموقف الذي يواجه الطالب ويؤثر على تحصيله الدراسي.

٣) الأخصائي الاجتماعي : هو ذلك الشخص المعد نظرياً وعملياً للعمل في المجال المدرسي.

٤) عملية المساعدة : وهى مجموعة الخطوات المهنية التي يقوم بها الأخصائي لمساعدة الطالب على حل المشكلة.

ثانياً عمليات خدمة الفرد في المجال المدرسي :

وهى العمليات المهنية المترابطة والتي يقوم بها الأخصائي لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاته وتتضمن عملية الدراسة والتشخيص والعلاج.

أ- الدراسة الاجتماعية والنفسية :

هي عملية تهدف إلى مساعدة الطالب على الوقوف على جوانب المشكلة تمهيداً للتعرف على مسبباتها والعوامل التي أدت إليها وهى عملية مشتركة بين الأخصائي والطالب.

ب- عملية التشخيص في المجال المدرسي :

هو تحديد لطبيعة مشكلة الطالب ونوعيتها الخاصة مع محاولة عملية لتفسير أسبابها بصورة توضح أكثر العوامل طواعية للعلاج.

وفيها يحدد الأخصائي مع الطالب العوامل والأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة ويستخدم الأخصائي الأفكار الشخصية عقب كل مقابلة ثم يختار شكل التشخيص النهائي المناسب وإن كانت العبارة التشخيصية تحتاج إلى وقت وجهد في المجال المدرسي لذلك لا يلجأ الأخصائي إليها إلا في حالات محددة

---

(١) بواب شاكر ،ناصر عويس ، يوسف محمد عبد الحميد:الخدمة الاجتماعية التعليمية ومتغيرات المجتمع المعاصر،جامعة الفيوم،٢٠٠٩م ، ص ص ١٨ : ٢٢.

ويفضل الأنواع الأخرى كالتشخيص العاملى ويستعين الأخصائي في التشخيص بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أو العيادات النفسية للمساهمة في إثراء هذه العملية .

ج- العلاج في المجال المدرسي :

يهدف العلاج في المجال المدرسي إلى تنمية شخصية الطالب ومساعدته على الاعتماد على نفسه ومواجهه مشكلاته وهو عبارة عن العمليات والخدمات التي تستهدف التأثير الإيجابي في ذات الطالب أو في ظروفه المحيطة لتحقيق أفضل استمرار ممكن لوظيفته الاجتماعية في حدود فلسفة المؤسسة ويستخدم الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي أساليب علاج.

أساليب العلاج :

أولاً : العلاج الذاتي مثل :

١) أسلوب المعونة النفسية :

وهى أسلوب يستخدم في معظم الحالات المدرسية لمساعدة الطالب على التخلص من المشاعر السلبية التي تصاحب المشكلة التي يواجهها لمساعدة ذات الطالب على الاستقرار والتماسك ويحتاج الأخصائي إلى المبادرة كأحد أساليبها في الحالات التي تحتاجها .

٢) التأثير المباشر :

ويركز الأخصائي في بعض الحالات على التشديد والسلطة كما في الحالات السلوكية .

٣) التوضيح :

وفيه يساعد الأخصائي الطلاب على فهم مشكلته وإدراك جوانبها.

ثانياً : العلاج البيئي :

وفيه يلجأ الأخصائي إلى الاتصال بالمصادر الخارجية التي تعاون الأخصائي في مساعدة الطالب كمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية والعيادات النفسية وأولياء الأمور وغيرها من المصادر الهامة كمساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها .

ويحتاج الأخصائي إلى أساليب علاجية آخر مثل العلاج القصير وهو أسلوب يناسب المجال المدرسي بظروفه الحالية من كثرة عدد الطلاب وفيه يتلقى الطالب أكبر قدر من المساعدة في أقل وقت ممكن.

وهناك أسلوب آخر وهو الدور الاجتماعي :

نظراً لارتباط الدور الاجتماعي للطالب بالمحيطين به داخل المدرسة وخارجها فإن على الأخصائي مراعاة أن أي علاج مركز على الذات لا يمكن أن يحقق نفس الهدف إلى إذا صاحب ذلك في نفس الوقت جهوداً علاجية أخرى[١] .

المبادئ التي تستعين بها الخدمة الاجتماعية في ممارسة عملها:

مبدأ التقبل والقبول :

أي تقبل الأخصائي للناس كما هم لا كما يجب أن يكونوا وكذلك قبول الناس لتدخل الأخصائي بقصد مساعدتهم ويعتمد هذا المبدأ على عدة اعتبارات أساسية لكل فرد أو جماعة تختلف خصائصها عن صفات وخصائص أفراد وجماعات في مجتمعات أخرى فتقبلنا للمنحرف يعنى تقبلاً لوحدة إنسانية لا تقبلاً لسلوكه والمساعدة لا تتم إلا عن طريق التقبل والقبول .

١)مبدأ الحركة :

ونعنى بذلك حركة التغيير بالسرعة التي يتحملها الناس ويتطلب هذا المبدأ الاعتماد على القدرات الذاتية لدى الناس في مقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بأنفسهم، وكلما أمكن تقسيمه القدرات لدى الأفراد والجماعات كلما ازدادت سرعتها في تحقيق احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها.

٢)مبدأ الاستشارة :

أي مبدأ التفاعل الاجتماعي المستمر الذي يتم في الفرد أو الجماعة بحيث يؤدى التفاعل إلى مستوى من التغير الاجتماعي فيها .

٣)مبدأ المشاركة :

ترتكز عملية التنمية الاجتماعية أساساً على المشاركة سواء في دراسة الاحتياجات أو التخطيط لمقابلتها أو تنفيذها أو متابعتها أو تنفيذها ويتحقق مبدأ المشاركة إذا ما أدركت وحدات العمل أن مصالحها تتطلب المشاركة .

٤)مبدأ تقرير المصير :

يهدف إلى تقوية ذاتية الأفراد أو الجماعات كي تستطيع أن تقرر لنفسها ما ترغب القيام به من نشاط أو خدمات أو مصالح كما يحقق هذا المبدأ حرية الفرد أو الجماعات أو المجتمع في الاختيار.

---

(١) زينب معوض الباهي وآخرون :الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب ،٢٢ ش رشدي عابدين ،جامعة الفيوم ،٢٠٠٦، ص ص ٩٨ : ١٠٢ .

٥)مبدأ التفريد :

يختلف كل فرد عن الآخر وتختلف كل جماعة عن أخرى ولذلك كان من المهم معاملة كل فرد وكل جماعة على أن كلا منها شيء قائم بذاته.

٦)مبدأ الموضوعية :

أي عدم مراعاة أية اعتبارات شخصية أو ذاتية في العمل مع الناس ويتطلب ذلك أن تتحرر من العوامل الشخصية المؤثرة في سلوكنا حتى تتمكن من العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات بصورة موضوعية[١].

(١) بواب شاكر وآخرون :الخدمة الاجتماعية التعليمية ومتغيرات المجتمع المعاصر ،مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣١ : ٣٤ .

الفصل الثالث

المدرسة كمؤسسة خدمة

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

مقدمة:-

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي يقضي فيها الطلبة معظم أوقاتهم وهي التي تزودهم بالخبرات المتنوعة وتهيئهم للدراسة والعمل ، وتعددهم لاكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة وهي توفر الظروف المناسبة لنموهم جسمياً وعقلياً واجتماعياً وهكذا... فالمدرسة تساهم بالنمو النفسي للطلبة وتنشئتهم الاجتماعية والانتقال بهم من الاعتماد إلي الاستقلال وتحقيق الذات.

ومن هنا يتناول هذا الفصل مفهوم الوظيفة الاجتماعية للمدرسة وأهدافها وخصائصها وأهم أنواعها ونشأة المدرسة وتطورها وسوف نعرض أيضاً أهمية الإدارة المدرسية وأهدافها وخصائصها، ويركز من آخر الفصل مفهوم الأخصائي الاجتماعي للمدرسة ، اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المدارس.

ومن هذا المنطلق جاءت خدمات التوعية والإرشاد المدرسي في المدارس كوسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة.

مفهوم المدرسة:ـ

تعتبر المدرسة بناء اجتماعي أساسي في المجتمع يخضع لقيم هذا المجتمع وتقاليده فهي صورة مصغرة للمجتمع بكل نظمه وقوانينه وسياساته والمدرسة مثل غيرها من التنظيمات الأخرى تضم مجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون ويعملون معاً لتحقيق وظيفتها وأهدافها .

وتعتبر المدرسة مرحلة وسطى ما بين النطاق الأسري المحدود العلاقات ونطاق المجتمع الأكبر حيث أن الطفل يخرج من الأسرة بعلاقاتها المحدودة إلي مجتمع المدرسة الذي يضم ثقافات متعددة ومتنوعة قد يكون منهجا ما هو سلبي فيكتسبه الطفل ولذا يكون دور المدرسة إحداث تغيير وتعديل في هذه الأنماط السلوكية السلبية وبناء شخصية الطفل الاجتماعية والعقلية والنفسية والمعرفية، ولذا تعرف المدرسة بأنها:-

- **مفهوم المدرسة:-**

نسق له وظائف ويتساند مع الأنساق الأخرى تحقيقاً لتوازن البناء الاجتماعي ويتحقق التوازن بعمليتي التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي ويتحقق التوازن بعمليتي التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي الذي يوجد من ثقافة المجتمع ويحق تماسكه وعدم تعرضه للتفكك والتصدع ، ومن ثم فهي كيان اجتماعي ينشأ ويتطور طبقاً لمتغيرات المجتمع [١] .

- **ويوجد تعريفات أخري للمدرسة:-**

- هي مؤسسة تقوم بتزويد الطلاب والأطفال والنشئ بالعلم والتربية وهي عبارة عن مبنى يتعلم فيه الطلاب القراءة والكتابة والرياضيات وأيضاً تكون مراكز للتدريس[٢]

- تتعدد تعريفات المدرسة باختلاف الاتجاهات النظرية وسنستعرض مجموعة من التعريفات التي **تؤكد على وظيفتها :-**

فالمدرسة هي " المؤسسة الخطيرة التي أنشاها المجتمع لتتولي تربية نشأة الطالع وهي تلك القيمة على الحضارة الإنسانية وهي الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل[٣]

---

[١] – زينب معوض الباهي، ناصر عويس : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والشباب ، د.ن، د.ط ، ٢٠٠٦م، ص ١١: ١٢

[٢] – عدلي سليمان : المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤م.

[٣] – ناصر إبراهيم : أسس التربية ، دار عمار، عمان ، ط ٢ ، ١٤٠٩.

- ويرى أحمد محمد " أن المدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من التكوين الاجتماعي العام ، تستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياساتها وأهدافها وتسعى إلي تحقيقها من خلال الوظائف والأدوار التي تقوم بها [١]

- **مفهوم الوظيفة الاجتماعية للمدرسة [٢]:**

منذ بداية الحياة على الأرض والإنسان يمارس عمليات تعليمية حتى مع عدم وجود المدرسة بشكلها ومفهومها التقليدي وذلك لمقابلة حاجات أساسية وضرورية.

وكان ذلك يتم عن طريق الاتصال المستمر بكل ما يحيط به وقد كان طبيعياً أن تكون الأسرة وهي الشكل الذي توصل إليه الإنسان للحفاظ على استمرارية حياته والمصدر الرئيسي لتزويده بالمعارف والخبرات، وكان طبيعياً أن تهتم الدولة بتشكيل نظام تعليمي يعمل على تنمية أجيال من مواطنيها قادرة على نقل تراثها الثقافي وتنميته.

وكذلك بناء طاقات وقوى بشرية قادرة على تحمل مسئولياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وللوظيفة الاجتماعية المدرسية أثر كبير في نشأة الطلاب فهي تؤثر فيهم سواء في السلوكيات أو القيم أو المبادئ.

- **تطور الوظيفة الاجتماعية للمدرسة:-**

إن الوظيفة الاجتماعية للمدرسة تطورت من خلال ثلاث مراحل وهي:-

١- المدرسة كمؤسسة تعليمية

٢- المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية

٣- المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية

أولاً: المدرسة كمؤسسة تعليمية:-

كان التركيز في هذه المرحلة على نقل المعرفة للدارسين وما يتطلبه ذلك من استخدام لأساليب الحفظ والتذكر لإمكان تزويدهم بالمعارف والخبرات التي تؤهلهم لأداء دورهم المهني في المجتمع، والمدرسة خلال كل من العصور القديمة والمتوسطة كانت تركز أساساً على العملية التعليمية وباعتبار أن التعليم خلال هذه العصور كان يؤهل من يعدون في مدارسها للقيام بأدوار

---

[١] – أحمد الفنيش : أصول التربية ، بيروت ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، ط٣ ، ٢٠٠٤.

[٢] – عدلي سليمان: مرجع سبق ذكره ، ص ٧: ٩

تقابل احتياجات مهنية للمجتمع يمكن اعتبار المدرسة خلال هذه العصور أنها ذات وظيفة اجتماعية.

ثانياً: المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية :-

حيث بدأ الاهتمام مع انبثاق العصر الحديث بالمفاهيم التربوية الواجب إتباعها في العملية التعليمية ، لذلك ركز التعليم في هذه المرحلة على شخصية الدارس ، واكتشاف قدراته كأساس للعملية التعليمية ، وقد ساعد على ذلك تقدم علوم النفس والتربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية وانعكاساتها على تحقيق فاعلية العملية التعليمية.

ثالثاً: المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية:-

أصبحت المدرسة في هذه المرحلة تمثل مجتمعاً له خصائص ويضم جماعات الدارسين التي تتعامل مع بعضها البعض لمقابلة احتياجاتها من جهة ، ومواجهة مشاكلها الحادة الناجمة عن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة وخاصة خلال هذا القرن وأصبحت تتطلب بالضرورة تخصصات مدربة على هذه المواجهة كالتخصص الاجتماعي والنفسي والصحي والطبي وغيرها.

- **مفهوم الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الحديثة:-**

١- تنشئة الدارسين تنشئة اجتماعية تنمي من قدراتهم الذاتية على مقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم

٢- حفظ التراث الثقافي وتنميته

٣- تزويد الدراسيين بالمعرفة المتجددة المتطورة وذلك من خلال تحليل الخبرات

- **نشأة المدرسة وتطورها:-**

يرجع بعض المؤرخين ظهور المدرسة ونشأتها إلي ما قبل الميلاد نتيجة الحياة في الحضارات القديمة سواء أكانت فرعونية أو صينية أو هندية

وكانت المدرسة في الماضي تتم بصورة وطريقة غير شكلية أو نظامية ، فقد كانت تربية الأطفال والشباب من وظيفة الأسرة ، كانت المعارف والعادات والتقاليد والعقائد بدرجة من الكثرة يصعب معها نقلها إلي حفظ المعارف وبانتشار التجارة وظهور الحكومات والديانات واللغة ظهرت الحاجة إلي وجود مدارس تعمل على تدريب وإعداد الكتاب الذين تحتاجهم الدولة وكانت المدرسة في ذلك الوقت خاصة دون العامة لأعداد الصفوة من المرشحين لتولي أمور الدين والحكم.

ويمكن القول بأن نشأة المدرسة في أوربا ، بدأت داخل قصور الملوك والأمراء أو في ضل المعابد، ثم تطورت المدارس الحديثة بالمعنى المعروف في مرحلة الثروة الصناعية الأولي التى ظهرت في أوربا مع نهاية عصر النهضة.[١]

- **النشأة والتطور اتجاه وتعريف آخر وهو ما يلي:-**

يقول عالم الاجتماع أوجست كونت" لا نستطيع أن نفهم جيداً قضية ما إلا إذا تتبعانا تاريخياً"

ومن خلال تاريخ المدرسة نجد أنها مرت بثلاث مراحل هي:-

١- العائلة (الأسرة كمدرسة):- [٢]

من المعلوم أن المدرسة لم تكن موجودة في السابق وكان العبء كله في المجتمعات البدائية آنذاك على العائلة حيث كانت المسئولة الوحيدة عن تربية الأطفال وكان التعلم يمر بثلاث مراحل هي : الاستماع والملاحظة والتقليد الذي هو محاكاة ما يفعله أفراد عائلته وبخاصة الأبوان ويتم التعلم بصورة غير مقصورة فلا الأبوان كان يقصدان بأنهما يقومان بدور المعلم ولا حتى الأولاد يقصدون ممارسة دور التلاميذ.

٢- القبيلة كمدرسة:-

وهي المدرسة الثانية للأطفال وتعتبر مكملة لما تقوم به العائلة في المجتمعات البدائية، وكان التعلم يمر بتلك المراحل الثلاث فيتعلم الطفل عمن هم أكبر منه سناً في القبيلة كشيخها أو كاهنها الذي يعلل للأبناء الظواهر الروحية والطبيعية بصورة يغلب عليها السذاجة وعلى نحو خرافي وأسطوري[٣]

- **النظام التربوي المدرسي:-**

أصبح النظام التربوي المدرسي ضرورة اجتماعية لكافة المجتمعات وهو تنظيم رسمي ديناميكي هي معقد ومتنوع ومتداخل في التأثير بين أعضائه وأجهزته من ناحية، وتأثيره وتأثره بالبيئة التي يعيش فيها ومجموعة العمليات التي تحدث داخله ولنتائج المؤدية إليه من ناحية أخرى ، ومع اختلافه مع النظم الأخرى ، فإنه يشترك مع أي نظام أخر في أنه يشتمل على مجموعة المدخلات

---

[١] – سهير محمد حوالة : مبادئ أساسية في اجتماعات التربية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع ، ١٤٢٤م.

[٢] – على محمد سعيد : علم التربية ،الرياض ، مكتبة الرشيد، ط١، ١٤٢٥هـ، ص ٧٠.

[٣] – مرجع سبق ذكره ، ص ١٧١.

التي تدخل في عملية معينة صممت من أجل الحصول على مخرجات أهداف النظام المقررة في كل موحد يتصف بالعضوية والديناميكية.[١]

- **أنواع المدارس :**

فهناك نوعان من المدارس هما:-

١- المدارس العامة أو الحكومية:-

فالحكومة تتولي أمر تأسيسها وما تحتاج من إمكانات مادية وبشرية من أجل تأهيل الأجيال الناشئة ولهذا يكون التعليم فيها مجاناً فالتلميذ لا يدفع رسوم للالتحاق بالمدارس.

٢- المدارس الخاصة:-

ويتولي أمر تأسيسها في العادة أفراد أو هيئات خاصة وبينها وبين المدارس الحكومية أدوار تكاملية في تربية الأجيال الناشئة [٢]

- **بنية المدرسة :-**

يتكون الإطار البنيوي الأساسي للمؤسسات المدرسية على النحو التالي:-

" من عناصر بشرية ، تلاميذ ، معلمون، مشرفون ، الموجهون، الإداريون ، وعناصر غير بشرية منها:" مباني، تجهيزات ، معامل ، رسائل تعليمية ، وغير ذلك" [٣]

وينشأ بين الأفراد والجماعات داخل المدرسة علاقات وتفاعلات تتأثر بالمكونات البيئية والطبيعية والجغرافية والاقتصادية والسياسية

وبهذا نجد أن " التركيب الاجتماعي للمدرسة مستمد من المجتمع الذي توجد فيه ومؤثرات بيئية عليها" .

- **وظائف المدرسة:-** [٤]

- يري "دوسنى" أن وظيفة المدرسة لا تقف عن حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب دائماً في عملية دمج هذه المعارف في وإلي داخل المعنيين بها.

---

[١] – عبد الكريم عفيفي : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة ، الجمعية التعاونية ، ١٩٨٥م ، ص ٤٠.

[٢] – مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٢.

[٣] – أحمد على الجاج: أصول التربية ، عمان ، دار المناهج ، ط٢، ٢٠٠٣م ، ص ٢٤٣.

[٤] – وطفة على أسعد: علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٨، ص ١٦٧.

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

- ويرى " جددن ديوى" ينظر إلي المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صورة أولية بسيطة.

- وتكمن وظيفة المدرسة كما يرى " كلوس " في أنها تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعياً.

- ويرى الدكتور" سعيد إسماعيل" أن المدرسة التي أوجدها المجتمع كانت للقيام بواجبات معينة **ألا وهي:-**

١- النقل الثقافي: حسي تقوم المدرسة بنقل التراث الثقافي من الأجيال السابقة إلي الأجيال اللاحقة بأساليب ووسائل جديدة وجيدة تقتضيها طبيعة العصر.

٢- التكامل الاجتماعي بين الجماعات التي تنتسب للمجتمع إذا ينتسب للمجتمع جماعات متعددة حيث يكون للمدرسة دور كبير في القضاء على التناقضات التي قد تنشأ بين هذه الجماعات وتحقيق التكامل فيما بينها.

٣- النمو الشخصي للتلميذ سواء كان داخل المدرسة أو داخل بيئة المجتمع الكبير.

٤- تنمية أنماط اجتماعية جديدة: فالتربية وسيلة تكوين أنواع السلوك على تغييرها وتنميتها على أساس من العلم والمعرفة لذا كان لزاماً على المدرسة أن تقوم بواجبها في تنمية أنماط اجتماعية جديدة حصلت نتيجة التطورات الجديدة والحاصلة في المجال العالمي كله لتجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على التكيف مع جماعاتهم التي يعيشون فيها.

٥- تنمية القدرات الإبداعية: المؤسسات تستند إلي المعرفة العلمية بحاجة إلي أفكار إبداعية والمدرسة في سعيها إلي تنمية الإبداع لابد أن تنمي لدي الطالب الفضول المعرفي واستكشاف المجهول.

٦- توفير مناخ يشجع على ممارسة القيم الديمقراطية والعلاقات الإنسانية.

ويوجد : وظائف عامة للمدرسة : أيضاً منها:-

- نقل التراث الثقافي
- تبسيط الثقافة
- الانتقاء والاختيار
- تنمية أنماط اجتماعية جديدة

- تنمية الإطار القومي
- تنمية مهارات الإبداع والابتكار
- إعداد الأفراد للعمل المتيح في المجتمع

- **خصائص المدرسة :-**

١- المدرسة تمثل وسطاً ثقافياً له تقاليده وأهدافه وقوانينه التي وضعت له.

٢- تلتزم المدرسة إلا حد كبير بتقاليد المجتمع وقيمته وتراثه الديني والثقافي.

٣- تقوم عملية التوجيه التربوي في المدرسة على أسس وأبحاث علمية يشرف عليها المتخصصون بما يتمشى مع طبيعة المجتمع.

٤- تقوم المدرسة بتقديم المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات التي تساعد على تنمية مهارات الأفراد.

٥- تشمل المدرسة الفرد المتعلم فترة زمنية محددة سواء كان ذلك بالنسبة لليوم الدراسي أو بالنسبة لعمر المتعلم[١]

- **دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية:-**

لا يوجد أي مؤسسة اجتماعية تمتلك من الفرص مثل ما تمتلك المدرسة في تشكيل نمو الطفل والمراهق فبعد دخول الطفل المدرسة تصبح نسبة كبيرة من وقته بل من حياته تخضع للمدرسة.

والواقع أن جميع مظاهر الحياة داخل المدرسة يمكن دراستها عند تأخير المدرسة في التنشئة الاجتماعية كالإدارة المدرسية وأوجه النشاط الحر والمنظم وإمكانات المدرسة من الحدائق والمسابح والملاعب والمسارح والمكتبات وأثر الجمعيات المدرسية وغير ذلك من مظاهر الحياة داخل المجتمع المدرسي.[٢]

- **ومن هنا نجد تعريفاً للتنشئة الاجتماعية:[٣]**

- نعرف بأنها العملية التي يصبح بها الفرد عضواً في المجتمع الكبار يشاركهم نشاطهم، ويمارس حقوقه وواجباته .

---

١ – سهير محمد حوالة : مرجع سبق ذكره.

٢ – عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الإسكندرية ، د.ن ، د.ط، ص ٢١٧

٣ – نبيلة عباس الشوربجي : علم النفس الاجتماعي ، الفيوم ، مكتبة الصفوة.

- وهي العملية التي تشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لكي تتوافق وتتفق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدوره الراهن أو المستقبل في المجتمع.

- **أهداف التنشئة الاجتماعية:-**

تهدف التنشئة الاجتماعية إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه بحيث يمثل القيم والمعايير التي تتبناها المجتمع وتصبح قيما ومعايير خاصة به وأن الهدف الأساسي في عملية التنشئة هو خلق ما يسمي بالشخصية المتوالية للمجتمع .. أي الشخصية التي تجسم العلاقات البارزة التي تتسم الأفراد الموجودين في مجتمع ما من المجتمعات، بمعنى آخر إطار مشترك تتحدد للمجتمع من خلاله ملامحه المتميزة.

- **وظائف التنشئة الاجتماعية:-**

من أهم وظائف التنشئة الاجتماعية نقل المعايير الأخلاقية وتدعيمها وتعزيز السلوك الحميد على الرغم من اختلاف القيم الأخلاقية من مجتمع إلي أخر .. إلا أن جميع المجتمعات لديها معايير للصواب و الخطأ.

- **العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية والتحصيل الدراسي:-** [1]

١- الاتجاهات الوالدية نحو التربية

٢- المستوى التعليمي والتربوي للمنزل

٣- حجم الأسرة

٤- طبيعية الرعاية للأطفال (من الأم)

٥- الرفاهية الأساسية للمنزل

٦- سوء التنظيم الاجتماعي

- **مفهوم الإدارة المدرسية:-** [2]

هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين) بغية تحقيق الأهداف المدرسية وفق ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها بشكل صحيح وعلى أسس سليمة.

---

[1] – رشاد صالح دمنهورى: التنشئة الاجتماعية والتأخير الدراسي ، القاهرة، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥، ص ٦١.

[2] – فاطمة أنور محمد : المدخل إلي الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، مكتبة دار الفتح للنشر والتوزيع ، ١٤٣٣هـ ، ٢٠١٢م

- **أهمية الإدارة المدرسية:-**

تبدو أهميتها في كونها تمثل نظام له أهداف يتوق إلي تحقيقها في ضوء قدرتها على التخطيط السليم والتنظيم والتنسيق والمتابعة والتقويم وهي أصغر نظام في التشكيل الإداري التعليمي يتم عن طريقة تحقيق أهداف الإدارة التعليمية ، كذلك تبدو أهميتها في العلاقة مع الإدارة التعليمية التي يجب أن تتسم بالود والتفاهم والثقة والاحترام والعمل الجماعي من أجل رفع وتقديم العملية التعليمية في ضوء إسهام الإدارة التعليمية مادية أو شبه مادية مرضية من أجل تذليل الصعاب التي يتعذر عن الإدارة المدرسية التغلب عليها بمعزل عن الإدارة التعليمية.

- **أهداف الإدارة المدرسية:-**

١- القيام بكافة المهمات الإدارية (الجداول الدراسية ، توزيع الأعمال ، متابعة حضور الطلاب).

٢- المحافظة على مبنى المدرسة والعمل على سلامته

٣- إقرار خطط النشاط الطلابي واعتمادها

٤- استجابة الإدارة لتنفيذ الأوامر والتعليمات والتوجيهات التي تصدر من الإدارة التعليمية.

٥- تنظيم الأعمال الإدارية في المدرسة من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم.

٦- الرقي بالمناهج وتطويرها

٧- توجيه الطلاب وحل مشكلاتهم

٨- توجيه المعلمين وحل مشكلاتهم

٩- التربية والتعليم للنشئ في ظل توجيهات الدولة والأهداف العامة لكل مرحلة (السياسية والتعليمية)

- **خصائص الإدارة المدرسية:-**

القائد العصري هو الذي يستخدم الأساليب العصرية ومنجزات التكنولوجيا الحديثة التى تستند للمنطق العلمي أثناء تأدية عمله ومن ثم فله القدرة الذاتية على كسر الجمود وتحريك الأوضاع

التقليدية وقيادة جهود التطوير والتغيير بحيث تتوافق الإنجازات مع التطلعات باستخدام أساليب العصر ومفاهيمه في صنع المستقبل.[١]

- **خصائص الأنشطة المدرسية:-** [٢]

تمثل الأنشطة المدرسية الجو الطبيعي بالنسبة للطفل لكي يندمج معها فيكتسب الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة ويستنبط بنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان الحياة فيتولد الخبرات تدريجياً وتتراكم ثم يتفاعل في تكوين نشط ومؤثر ولهذا يتدرب الطفل على تحمل المسئولية وبداهة البحث وتقويم ما يصادفه من معلومات وهنا تتحدد معالم شخصية المتميزة والعامة معاً.

- **وتتميز الأنشطة المدرسية بعدد من الخصائص:-**

- أن تكون الأنشطة من الكثرة والتنوع بحيث تستوعب كل ما يرد للطفل أن يبلغه وكل ما تسعفه قدراته على بلوغه حتى يكون ملماً بشئون حياته الراهنة وقادراً على ان يسلك طريقة في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات اللاحقة.

- أن يكون مستوى النشاط مناسب للطفل في حدود خصائصه الإنمائية واستعداداته الإدراكية المتطورة

- بذل الجهد الذاتي خلال النشاط ينمي لدي الطفل اتجاهات مرغوبة نحو الإيجابية

- وتعريف الطاقة الزائدة تصريفاً منظماً هادفاً كما يكشف عن القدرات الخاصة والمواهب سعياً وراء التنافس مع الآخرين.

- **بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها في الأنشطة المدرسية لجعلها أكثر تأثيراً:-**

- أن يكون الطفل عنصر فعال في اختيار أنواع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه ووضع خطة للعمل وينتقدها

- مراعاة الفروق الفردية ويعمل المعلم على توزيع هذه الأنشطة على الأطفال حيث يقوم كل منهم بالنشاط الذي يناسبه ويساعده على النمو.

---

[١] – نادية محمد عبد المنعم ، عزة جلال مصطفي: الإدارة المدرسية في ظل التغيرات العالمية ، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، ٢٠٠٨م ص ٩٧.

[٢] – فاروق شوقي البوهي : الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية ، دار الجامعة الجديدة ، د.ط ، ٢٠١١، ص ٣٥٦: ٣٥٨.

- تنوع الأنشطة المقدمة للطفل بما يشبع حاجاته الثقافية والعقلية والعلمية والعملية والدينية والاجتماعية.

- إشاعة جو من الحرية بين الأطفال في التعبير عن إبداعاتهم وإظهار الفروق الفردية وأسلوب مناقشة الغير واحترام الرأي الأخر.

- **وظائف الأنشطة المدرسية:-**

١- تنمية مهارات معرفية لدي المتعلم

٢- تنمية ميول واتجاهات وقيم

٣- الربط بين النظرية والتطبيق

٤- تنمية مهارات الاتصال

أولاً: تنمية مهارات معرفية لدي المتعلم:-

المتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطاً من نوع ما نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية فقد يحتاج الموقف إلي مقارنات أو إيجاد علاقات ربط أو تكامل أو تفسير أو استنتاج وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في موقف معين تعليمي من نوع أخر فالنشاط يثير الاهتمام ويدفع إلي التساؤل مما يعد بداية للنشاط العقلي وأسلوب جديد لتعليم الفرد كيفية التفكير.

ثانياً: تنمية ميول واتجاهات وقيم :-

هذه الجوانب لا تحظى في التعليم التقليدي بجانب كبير من الاهتمام على الرغم من أنها تعد موجهات لسلوك الفرد ومن ثم فإن الاهتمام بها وتوجيهها على نحو سليم يعد من قبيل بناء الإنسان من الداخل.

ثالثاً: الربط بين النظرية والتطبيق:-

الكثير مما يدرسه المتعلم داخل جدران الفصل الدراسي يظل دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته أو خطئه والسبيل لذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف ، فحينما يقال شئ عن الحركة وانتقالها أو عن قوانين نيوتن ، فإنها لا تخرج عن اللفظية إلا حينما يجري تجربه في الهواء أو غيرها من النشاطات التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية.

رابعاً: تنمية مهارات الاتصال:-

فالمتعلم في الموقف التعليمي لإنتاج له الفرص لإنماء تلك المهارات لأنه يكون في موقف سلبي، ولذلك فإن النشاط المدرسي بمختلف أشكاله يساعد المتعلم على ممارسة مهارات الاتصال والتدريب عليها حيث سيكون في حاجة للقراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

بالإضافة للمواقف الحقيقية بين المتعلمين يتم من خلالها تعرف كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الرأي الأخر وكيفية حل المشكلات الشخصية والمتعلقة بالعمل ذاته بأسلوب بعيد عن العقوبة والانفعال.

- **مشكلات الإدارة المدرسية:-** [1]

هناك من المشكلات ما يتصل بالإدارة المدرسية أو بأركان العملية التعليمية (معلمين وطلاب ومنهج) ، وبالأنشطة والمرافق والمختبرات والمعامل المدرسية والخطة الدراسية والجداول واللوائح والنظم والتعميمات وعلاقة المدرسة بالمجتمع وعلاقة بإدارة التربية والتعليم التي تتبعها وغيرها كثير كما يمكن حصره وسنورد بعضاً **منها وفق ما يلي:-**

١- ما يصدر من الطالب ، وما يتعلق به:-

- الغياب
- الذكاء
- إخراج الطالب للمعلم
- التخلف الذهني
- عدم الاهتمام بالواجبات
- الفوضى
- التأخير
- المشاغبة في الصف
- عدم الاحترام
- عدم المشاركة في النشاط

[1] – فاطمة أنور محمد : مرجع سبق ذكره.

٢- مشكلات تتعلق بمدير المدرسة من حيث :

أسلوبه في الإدارة أو الضبط والربط داخل المدرسة ، إعداد الجداول الدراسية وخطط النشاط وتوزيع الأعمال على المدرسية وعدم الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين والطلاب ... وغيرها.

٣- **علاقة المدرسة بإدارة التربية والتعليم** التي تتبع لها إدارياً وفنياً حسب الهيكل الإداري لوزارة التربية والتعليم.

٤- **مشاكل المباني المدرسية :** خاصة المستأجرة منها ، والتي لا تتوفر فيها البيئة التعليمية الحقيقية لأنها لم تعد مدارس أصلاً فضلاً عن المدرسة القديمة التي تحتاج لإعادة بنائها من جديد.

٥- **الوسائل التعليمية** : ومدى توافرها وحداثتها والتدريب على العمل عليها وصيانتها.

٦- **الإشراف التربوي** : ومدى تحقيقه لدوره في حل مشكلات المدرسة إجمالاً لقلتهم أو لقلة خبرتهم وتأهيلهم العلمي.

٧- **تدخلات بعض أولياء الأمور في بعض شئون المدرسة**، وهذا ناتج عن إغفال دور مجلس الآباء والمعلمين الذي يجب على المدرسة العمل على عقدة مرتين في العام الدراسي الواحد.

٨- **مشكلات المعلمين مثل :** غياب أو تأخره ، عدم التعاون مع الإدارة أو مع زملائه أو مع المشرف التربوي ، ضعف التأهيل العلمي ، عدم الحرص على التدريب على رأس العمل أو التدريب الذاتي لتطوير أدائه.

ويوجد مشكلات أخرى للإدارة المدرسية ومنها:- [١]

- مشكلة الغياب المتكرر بدون عذر
- مشكلة الهروب من المؤسسة التعليمية
- مشكلة التأخر عن بدء موعد الدراسة
- مشكلة التأخر الدراسي
- مشكلة سرقة الكتب والأدوات المدرسية.

[١] – ماهر أبو المعاطي على : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢ ، ٢٠٠١.

دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة :

أولا : الربط بين المدرسة والبيئة :

لا يمكن أن تؤدى المدرسة على أحسن وجه دون أن يكون هناك ارتباط قوى بينها وبين البيئة التي تحيط بها على أن يكون مبنياً على أسس من التفاعل الاجتماعي وأسس من الأخذ والعطاء وهناك طرق لتحقيق ذلك.

أ- استخدام المدرسة كمركز للخدمة العامة لتمضيه أوقات الفراغ سواء للطلبة أو لأولياء الأمور أو الأهالي.

ب- يمكن استخدام المدرسة لمركز لعرض العروض المسرحية والسينمائية لخدمة الطلبة والأهالي، ونشر الثقافة للمجتمع المحلي.

ت- يمكن استخدام المدرسة كأماكن لعمل اللجان للأنشطة التي يحتاج إليها المجتمع المحلي.

ث- يمكن استخدام المدرسة كمراكز للدراسة والاستذكار للطلبة الذين يعانون في بيئاتهم من عدم توفر المناخ والظروف للاستذكار.

ج- يمكن استخدام المدرسة كأماكن لمبيت الشباب عند القيام بالرحلات أو المعسكرات في الأماكن التي لا تتوافر فيها مكان يمثل هذه الأنشطة.

ثانيًا : تدريب رواد من المدرسين :

الوظيفة الاجتماعية للمدرسة لا تتطلب مالاً بقدر ما تطلب روحًا وإيمان بالعمل فإذا ما توفرت تلك الروح وتوفرت الوسائل معها فسوف ندلل كل الصعاب ويجد المدرس نفسه مندمجًا في أوجه النشاط وراض عنه، ويتطلب ذلك وضع خطة متكاملة لتحقيق الهدف منها:

١-تدريس مهنة الخدمة في كليات التربية كمادة أساسية.

٢-عقد المؤتمرات والندوات للمدرسين والنظار والرواد.

٣-إعداد الكتبات الفنية عن خدمة الشباب ودور الممارسين في مجال الطفولة والشباب.

ثالثا : وضع سياسة اجتماعية واضحة المعالم :

إن وضوح السياسة الاجتماعية يساعد على إنجاح الخطط والبرامج المنفذة لهذه السياسة، ولذا يجب أن تشمل السياسة الاجتماعية تنشيط الحياة المدرسية والربط من المدرسة والمجتمع مع تنمية روح الحياة الاجتماعية لدى الطلاب وإدماجهم في النشاط[١].

---

(١) بواب شاكر على وآخرون: الخدمة الاجتماعية التعليمية ومتغيرات المجتمع المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص ص ٣٤ : ٣٦.

المدرسة والتنشئة الاجتماعية في المجال التعليمي :

على الرغم من أن الاهتمام بدراسة "التنشئة الاجتماعية ليس وليد الفكر الحديث، فقد اهتم أفلاطون وأرسطو ومفكري العلوم الاجتماعية من بعدهما بموضوعات نستطيع أن ندرجها تحت موضوع التنشئة بالمعنى الحديث للمصطلح، إلا أن استخدام مصطلح يرجع الفضل فيه إلى كتابات أوهيرن وينمكوف سنة ١٩٤٠ في كتابهما علم الاجتماع.

وقد استخدم مصطلح التنشئة الاجتماعية أساسًا عند علماء النفس الاجتماعي وعلماء الاجتماع، والمتخصصين في دراسة نمو الأطفال.

وقد أخذت دراسات التنشئة الاجتماعية في التزايد، والانتشار حتى أصبحت تشكل الآن ميدانا واسعًا للبحث، ويتميز بكيان نظري مستقل لم يعد قاصرًا على علم النفس، وعلم الاجتماع، والأنتربولوجيا، ولكنه جذب أيضًا اهتمام الباحثين في مجالات أخرى مثل السياسة والخدمة الاجتماعية.

المقصود بالتنشئة الاجتماعية :

مفهوم التنشئة الاجتماعية من المفاهيم التي خضعت لتحليلات واسعة ومدروسة، وقد تناولها الكثيرون بالتعريف واختلفت هذه التعريفات ما بين تعريفات صيغت في فقرات طويلة ومجردة، وبين تعريفات صيغت في عبارات موجزة وجامعة للسلوك الإنساني ، حيث يعرف كمبل يانج التنشئة الاجتماعية بأنها : علاقة تفاعلية والتي بواسطتها يتعلم الفرد المتطلبات الاجتماعية والثقافية والتي تجعله عضوًا فعالاً في مجتمعه.

وهذه العلاقات من الناحية السيكولوجية يرتبط بالعادات والسمات والأفكار والمدركات الحسية، ومن الناحية الاجتماعية فإن الفرد يتعلم التوافق مع التوقعات السلوكية التي تتجسد عن طريق العرف والتقاليد والمعابر المجتمعية.

كما تعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي بواسطتها يتشرب الفرد أو يستدمج معايير جماعته لكي تنمو الذات المميزة والفريدة بهذا الفرد.

كما أن من بين الأشياء التي يكتسبها الأطفال المهارات المعرفية التي سوف تمكنهم من التعامل ببراعة مع المتطلبات المتغيرة والمعقدة للحياة اليومية، ومن خلال اكتساب ونمو مهاراتهم في الاتصال اللفظي وعن طريق هذا الاتصال اللفظي يحدث التأثير والتأثر بين الطفل والآخرين.

عمليات التشرب أم الاستدماج الداخلي في النفس :

عملية التنشئة الاجتماعية تؤدي إلى استبدال الضبط الداخلي مكان الضبط الخارجي، إذ بمجرد أن يتكون جهاز الضبط الذاتي أو الداخلي، فإن هذا الجهاز سوف يؤدي دوره باعتباره موجهًا لسلوك الشخص أو مانعًا لهذا السلوك ونتيجة لذلك فإن الالتزام والتقييد بالمعايير المجتمعية يحدث في غياب الضغوط الخارجية والمراقبة الاجتماعية.

ومن خلال هذه العملية فإن الفرد يكتسب الاتجاهات والأهداف وأنماط الاستجابة والفكرة الثابتة العميقة لطبيعة الشخص التي يكون عليها.

وهذه العريفات تمثل نماذج فقط لما قدمه العلماء لتوضيح مفهوم التنشئة الاجتماعية إلا أن كتب السياسة والاجتماع وعلم النفس تزخر بالتعريفات المتعددة لهذا، ولذلك سوف نتناول عددًا من المحاولات التي تتعلق بهذا المفهوم وهي:

١- خصائص التنشئة الاجتماعية
٢- أهداف التنشئة الاجتماعية
٣- نتائج التنشئة الاجتماعية
٤- أساليب التنشئة الاجتماعية
٥- كيفية إنجاز التنشئة الاجتماعية

خصائص التنشئة الاجتماعية:

١) التنشية الاجتماعية عملية مستمرة:

أي أنها عملية متغيرة، ومتقدمة باستمرار خلال حياة الإنسان ويتضح ذلك بصفة خاصة عندما يمر الفرد بمراحل جديدة في حياته عند مواجهة مواقف ثقافية جديدة.

٢) التنشئة الاجتماعية عملية قائمة على التفاعل المتبادل:

وهذا يعني أنها تتناول التأثير، والتأثر على العضو الجديد ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال عملية التفاعل.

فمع التغيرات السريعة في الثقافة والمجتمع ويجد الفرد أن القيم والمعايير التي سبق اكتسابها لا تصبح مناسبة لهذه التغيرات فيحتاج إلى اكتساب معارف وقيم ومعايير جديدة كي يستطيع التكيف مع هذه التغيرات في الثقافة والمجتمع كما يتحتم عليه أيضًا أن يغير البيئة لتوافق احتياجاته ويهيئ الآخرين ليقابلوا تلك الاحتياجات.

أهداف التنشئة الاجتماعية :

١) اكتساب الأطفال مهارات المعرفة التي تمكنهم من التعامل ببراعة مع المتطلبات المتغيرة، والمعقدة للحياة اليومية حيث تزداد مهارتهم في الاتصال اللفظي مما يمكنهم من التأثير في الآخرين والتأثر بهم كما يتعلم الأطفال القيم المقبولة اجتماعيًا، وتنظيم سلوكهم الخارجية والمراقبة الاجتماعية.

٢) استبدال الضبط الداخلي مكان الضبط الخارجي ويعني هذا أن الالتزام والتقييد بالمعايير المجتمعية يتم أو يحدث في غياب الضغوط الخارجية والمراقبة الاجتماعية.

٣) تحقيق النضج الاجتماعي، والنفسي، والعقلي، والجسمي للطفل من خلال إشباع حاجاته المختلفة، وهذا يستوجب من الأسرة والمؤسسات الأخرى التي تقوم بالتنشئة الاجتماعية، وأن يتوفر فيها الجو الاجتماعي والنفسي الصالح لعملية التنشئة الاجتماعية، وأن تكون العلاقات السائدة متزنة وسليمة مع الاهتمام بإشباع الحاجات المادية والنفسية اللازمة للنمو.

نتائج التنشئة الاجتماعية :

١) التنشئة الاجتماعية الأولية (المبكرة) :

عملية التنشئة الاجتماعية توجه بشكل أساسي نحو تنمية وغرس الوظائف التكنولوجية الأساسية في الطفل والتي تعتبر ضرورية لاكتساب أنماط واسعة من السلوك.

٢) التنشئة الاجتماعية تقوم بها وسائط تربوية متعددة :

إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست قاصرة على الأسرة فقط حيث تشاركها العديد من الوسائط التربوية المختلفة التي تسهم في تلك العملية.

أساليب أو طرق التنشئة الاجتماعية :

هناك العديد من الأساليب والطرق التي بها يمكن الوصول إلى نتائج أو محصلة التنشئة الاجتماعية، وقد حددها إيسنك وآخرون في أربعة أساليب على النحو التالي:

١) التعزيزات المختلفة أو المتباينة :

هناك الكثير من الأدلة في البحوث السيكولوجية التي توضح بأن السلوك الإنساني يكون إلى حد كبير محكومًا وموجهًا بنتائجه، فالسلوك الذي يؤدي إلى نتائج طيبة يصبح هو السلوك المقبول، بينما السلوك الذي يؤدي

إلى العقاب أو التجاهل يكون سلوك منبوذ أو غير مقبول لذلك فإن وسائط التنشئة الاجتماعية تستخدم بشكل التعزيزات المختلفة أو المتباينة لتعزيز أنماط السلوك المرغوبة.

٢) **التعزيزات البديلة :**

من خلال الحياة اليومية أو العادية يستطيع الناس ملاحظة أفعال الآخرين، ونتائج هذه الأفعال التي يقوموا بها بالنسبة لهم.

لذلك فإن المكافآت "الثواب" أو العقوبات التي يلاحظها الفرد بالنسبة للآخرين ويمكن أن تلعب دورًا تأثيريًا في تنظيم السلوك بنفس الطريقة التي تؤثر بها النتائج المباشرة لخبرات الفرد نفسه.

٣) **التوجيه أو الإرشاد اللفظي:**

لا شك أن عملية التنشئة الاجتماعية تصبح عملية شاقة إلى حد كبير بعد إذا كان على الفرد أن يكتشف بنفسه الأنماط الثقافية المناسبة من خلال الاستجابات القائمة على المحاولة والخطأ والنتائج المرتبطة بهذه الاستجابات.

٤) **القدوة والنموذج:**

فالتنشئة الاجتماعية تحدث إلى حد بعيد من خلال القدوة أو النموذج حيث أوضحت البحوث التي أجرت داخل إطار نظرية التعلم الاجتماعي بأن جميع ظواهر التعليم التي تنتج من الخبرات المباشرة يمكن أن تحدث على أسس بديلة من خلال ملاحظة سلوك أشخاص آخرين.

وجهة نظر أخري لأساليب التنشئة الاجتماعية في المدرسة :

تستخدم المدرسة عدة أساليب في عملية التنشئة الاجتماعية لتلاميذها :

١) عن طريق المقررات الدراسية، حيث تعتمد المدرسة على طرق مباشرة لبث معلومات وقيم ومعايير، حيث تأتى هذه القيم صراحة في الكتب المدرسية[١].

٢) عن طريق الأنشطة المدرسية المنظمة والموجهة حيث تتيح هذه الأنشطة الفرصة للتلاميذ لاكتساب القيم والمعايير الاجتماعية، كما يتعلم من خلالها الأدوار التي تتوقع الجماعة منه القيام بها سواء كان دور قيادي أو دور التابع.

٣) استخدام الجزاءات السلبية والإيجابية حيث تؤدى الجزاءات الإيجابية إلى تعزيز السلوك الاجتماعي المقبول والجزاءات السلبية تؤدى إلى تخفيض أو منع السلوك غير المقبول.

---

(١) أحمد مصطفي خاطر وآخرون ،الخدمة الاجتماعية المدرسية القاهرة ،١٩٩٦، ص ص ٣٣: ٦٠ .

المدرسة ودورها في التنشئة الاجتماعية

لقد سبق أن أشرنا أن عملية التنشئة تبدأ من الطفولة وتستمر مع الإنسان طوال حياته، لذلك إن مسئولية التنشئة الاجتماعية لا تقع على مؤسسة بذاتها بل تساهم في العديد من الوسائط أو الوكالات في هذه العملية، ومن هذه الوسائط الأسرة – الروضة – المدرسة – الرفاق– دور العبادة– النادي– وسائل الإعلام وغيرها من الوسائط التي يتفاعل معها الإنسان ويكتسب منها المهارات والمعارف والقيم ويتعلم من خلالها الأدوار الاجتماعية التي يتوقعها منه، وسوف نركز هنا على المدرسة باعتبارها من الوسائط الهامة في عملية التنشئة الاجتماعية.

فالمجال المدرسي مجال تربوي ونفسي واجتماعي حيث تلتقي فيه المتغيرات السيكولوجية الخاصة بالطفل من حاجات وأهداف ومدركات مع المتغيرات الاجتماعية من منظومات القيم الثقافية والمعايير الاجتماعية مع الظواهر التربوية التعليمية وإن عملية التعلم والتعليم في المدرسة لا يتم إلا من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

وإذا أردنا أن نقارن بين دور الأسرة في التنشئة مع دور المدرسة فإن الأمر يتطلب إلقاء الضوء على أهم الاختلافات بين البيئتين (البيئة الأسرية وبيئة المدرسة) في هذا الصدد ويبدو هذا التفاوت في الآتي:

١) الحجم في كل من الأسرة والمدرسة : فالمدرسة تتألق من عدد ضخم من الأفراد (تلاميذ – مدرسين – إداريين) بخلاف الأسرة ذات الحجم الصغير ،وما يترتب على هذا الحجم من تأثير في طبيعة العلاقات السائدة في كل من الأسرة والمدرسة، وإحساس الطفل بذاته وكيانه وفرديته، فالأسرة تتميز بقوة العلاقات، ولذلك تزداد قدرة الأسرة على التأثير في الطفل بينما عند دخول الطفل المدرسة وفي ظل هذا الحجم الكبير يصبح الطفل مطالب بأن يكتسب لنفسه مكانا واستخلاص هذا المكان والاعتراف ليس بالأمر المبين أو الذي تسمح به المدرسة بسهولة ويسر وإنما يحتاج إلى مثابرة ومنافسة من التلميذ.

٢) التغيير الذي يتصف به مجتمع المدرسة. تختلف بيئة الأسرة عن بيئة المدرسة من حيث تعرضنا للتغير فيما تميل الأسرة إلى الاستقرار والثبات أكثر من المدرسة ، حيث أن أعضاء المدرسة يتميزون بالحركة والتغير فالتلاميذ يتغيرون سواء بالنجاح أو الرسوب أو الانتقال من مدرسة إلى أخرى، وكذلك المدرسون يتعرضون للحركة.

مقومات نـجاح ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي

متى يمكن أن يكون للخدمة دور فعال في تحقيق أهداف النسق التعليمي، فإن ذلك يستلزم مواجهة المعوقـات وتوفير الضمانات اللازمة لتحقيق أهداف المهنة الوقائية والعلاجية والتنموية في هذا المجال في إطار واقـع الممارسة.

ومن أهم مقومات نجاح ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي فيما يلي:

المقوم الأول:

إعادة النظر في برامج الإعداد المهني الأخصائي الاجتماعي والتركيز على إعـداد الأخصـائي الاجتمـاعي المتخصص في ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعلي٠مي.

المقوم الثاني:

ضرورة أن يوازن الأخصائي الاجتماعي بين الحاجة الماسة لبقائه يعمل مـن داخـل المؤسسـة التعليميـة لمواجهة العديد من الاحتياجات والمشكلات الاجتماعية الخاصة بالطلاب لتحقيق المواجهـة المباشـرة لتلـك المشكلات وبين تواجده خارج المؤسسة التعليمية للمساهمة في الخدمات الاجتماعية المدرسية وربطها بالبيئـة المحيطة التي أصبحت من أهم مصادر المشكلات والاحتياجات للمؤسسة التعليمية.

المقوم الثالث:

حق استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة لممارسة الأنشطة وتقديم الخدمات الاجتماعية داخل النسق التعليمي.

المقوم الرابع:

تطوير مناهج عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي، بحيث يكون إشباع حاجات الطـلاب وإيجـاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم وهي الركيزة الأولى والأساسية في وضع خطة عمل الأخصائي الاجتماعي وتنفيذ برنامجه مع ضمان أن يكون تقديم الخدمات لجميع الطلاب وعدم اقتصارها على ذوي المشكلات، والاستفادة من قدرات الطلاب في تقديم الخدمات أو القيام بمشروعات لخدمة المجتمع الذي تقع المؤسسة التعليمية فـي نطاقه مع ربطها السليمة للطلاب من ناحية ويساعدهم على تحمل مسئوليات تنمية المجتمع من ناحية أخرى.

المقوم الخامس:

تقديم الحوافز المادية والأدبية للأخصائيين الاجتماعيين المثاليين العاملين في المجال التعليمي على مستوى كل محافظة أو إدارة تعليمية مما يحضرهم على العمل في هذا المجال، ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعمل البناء لتحقيق الأهداف.

المقوم السادس:

الاهتمام بتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق النمو المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال التعليمي.

المقوم السابع:

قيام المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والتنظيمات النقابية المسئولة عنهم ممثلة في نقابة المهن الاجتماعية والجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (في مصر) بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم بتحديد فلسفة وأهداف واضحة لممارسات الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، وتكون وثيقة الصلة بفلسفة وأهداف السياسة العامة للنسق التعليمي على أن يتضمن منهاج الممارسة الإطار الفلسفي العام لها وأن ينبع هذا المنهاج من استقرار واقع المجال التعليمي(١).

تعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي يستخدمها المجتمع من أجل مساعدة الناس لمقابلة احتياجاتهم والقيام بمسئولياتهم في مواجهة الحياة المعقدة وهي في سبيلها لتحقيق ذلك تستخدم مداخل متعددة يتوقف اختيار الملائم منها على سمات هؤلاء الناس وطبيعة المشكلات التي تواجههم.

دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية:

لكي تحقق المدرسة وظيفتها الاجتماعية تقوم الخدمة الاجتماعية باستخدامها كوسيلة هامة لخدمة الشباب والخدمة الاجتماعية والعامة، ويتحقق ذلك بثلاث أساليب هامة هي:

١) الربط بين المدرسة والبيئة.

٢) تدريب قادة ورواد من المدرسين.

٣) وضع سياسة اجتماعية واضحة المعالم في كل مدرسة.

وسنتناول كل من هذه الأساليب بإيجاز:

---

(١) ماهر أبو المعاطي علي، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، جامعة حلوان، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ٣١٣: ٣٢٢.

الأسلوب الأول "الربط بين المدرسة والبيئة" :

لا يمكن أن تؤدى المدرسة وظيفتها الاجتماعية على أحسن دون أن يكون هناك ارتباط قوى بينها وبين البيئة التي تحيط بها على أن يكون الارتباط مبيناً على أسس من التفاعل الاجتماعي وعلى أسس من الأخذ والعطاء ،فإذا أريد للمدرسة أن تكون مركزاً للإشعاع لا يكون مثمراً إذا تم من ناحية واحدة، بل الواجب أن يكون خاضعاً لحركات مد وجزر بمعنى أن يكون إشعاع متبادلاً بين المدرسة والبيئة، فقد تخرج المدرسة إلى البيئة أحياناً وقد تأتى البيئة إلى المدرسة أحياناً أخرى أي أن المقصود بالإشعاع هنا هو الاستجابة بكل معانيها، وهناك طرق عدة لتحقيق ذلك، وقد تختلف تلك الطرق من بيئة لأخرى ولكن يمكن إجمال أهم الطرق فيما يلي:

١) يمكن أن تستخدم المدرسة كمركز للخدمة الاجتماعية لتمضية أوقات الفراغ سواء للطلبة أو للطالبات أو لأولياء الأمور وللأهالي، ويمكن إدراك أهمية ذلك إذا عرفنا أن البيئة المصرية مفتقرة إلى الأندية الاجتماعية افتقاراً ملموساً واضحاً، فالآباء لا يجدون وسيلة للترويح في أنفسهم إلا في المقاهي وخاصة في البيئات الشعبية، وقد يلجأ بعضهم إلى البقاء بالمنازل وهم يعانون من حالات الكبت التي قد تجعل الحياة الأسرية معرضة لكثير من أنواع النزاع وتنعكس صورة ذلك على البناء أما بالنسبة للطلبة فالأمر أشد أهمية وأبلغ خطراً، إذا أنهم عادة يلجأون إلى التسكع في الطرقات والتعرض لكثير من الأخطار والأضرار أو الوقوع فريسة لأصحاب السوء، ومعنى هذا أن الطلبة يقضون هذه الفترات الطويلة من أوقاتهم دون توجيه أو رقابة هم في أشد الحاجة إليها ويمكن تحقيق أغراض اجتماعية كثيرة وهامة إذا أتيحت الفرصة لكل هؤلاء الطلبة والأهالي أن يستفيدوا بأوقات فراغهم في نوادي تتوافر فيها وسائل التسلية السليمة والهوايات المختلفة سواء كانت تلك الهوايات رياضية أو ثقافية أو اجتماعية والمدرسة يمكن أن تسد فراغاً كبيراً من الناحية الاجتماعية إذا ما استخدمت لهذا الغرض في أوقات الفراغ.

٢) يمكن أن تستخدم المدرسة كمركز سينمائي أو مسرحي لخدمة الطلبة والأهالي والأفلام السينمائية والتمثيليات إذا أحسن اختيارها وعرضها كانت وسيلة هامة من الوسائل السمعية والبصرية التي لها أهميتها في نشر ألوان الثقافة المختلفة ومحاربة العادات الضارة والسلوكيات الداخلية والتي بدأت في الانتشار مؤخراً ومحاربة العادات الضارة والسلوكيات وكذلك في الدعاية الصحية والدعوى للمشروعات القومية مثل مشروع تنظيم الأسرة وفي إبراز المثل العليا وما إلى ذلك، ويمكن استغلال البرامج المسرحية والسينمائية في إشاعة

ألوان شتى من النشاط الإيجابي بمعنى أن يشترط الطلبة والأهالي والمدرسون في تصميم البرامج وتنفيذها طبقاً لميولهم وقدراتهم إذا أن الطاقة البشرية الكبيرة زاخرة بالمواهب والكفايات المتعددة فمنهم من له القدرة الفنية في تأليف المسرحيات ومنهم الموهوبون في فن التمثيل ومنهم من يستطيع إعداد المناظرة ومنهم من له دراية بالأجهزة الصوتية والضوئية اللازمة لتنفيذ البرامج المختلفة.

٣) يمكن أن تستخدم المدرسة كمركز للعطلات المختلفة سواء في عطلات نهاية الأسبوع أو العطلات الطويلة، وإذا عرفناها للمخيمات من القواعد التربوية واجتماعية هامة أمكن إدراك مدى الحاجة إلى تذليل العقبات التى تعترض إتمام الاستفادة منها . فالمخيمات وسيلة فعالة للتدريب الطلاب على الخشونة في الحياة والتعاون مع الغير والاعتماد على النفس في البيئات المختلفة، إذا أنها تتيح للطلبة الانتقال إلى كثير من البيئات ودراستها وتكوين علاقات اجتماعية بينهم وبين زملائهم في تلك البيئات فضلاً في ذلك من إنماء الشخصية للطلاب وتوسيع مداركهم، وبذلك نستغل المدرسة كإمكانيات معطلة في العطلات الطويلة والقصيرة.

٤) يمكن استخدامها كأماكن مبين للشباب عند قيامهم بالرحلات في مختلف المناسبات وتبرز أهمية ذلك في البيئات التي لا يتوافر فيها المكان الصالح للمبيت، وحتى إذا توافرت الأماكن الصالحة لهذا الغرض فإن المدرسة تمتاز عليها بأنها لا تستلزم نفقات قد تكون فوق طاقة الطلبة ،فضلاً عن توافر عنصر الإشراف الذي يكفل الطمأنينة الكافية للطلبة وأولياء الأمور.

٥) يمكن أن تنشأ في المدارس مكتبات عامة تفتح أبوابها للطلبة والأهالي على أن تكون مزودة بالكتب النافعة في مختلف الموضوعات ولا يجب إغفال ذلك لاسيما والبيئة المصرية تفتقر إلى وقت قريب إلى المكتبات العامة التي تشبع لهم الكثيرين من المتطلعين للقراءة والإطلاع، وإذا علمنا أن الكتب القيمة غالية الثمن وليست في متناول يد الجميع وأن كثير من الأهالي يلجأون إلى تناول الكتب الرخيصة والمجلات التي يكون ضررها أكثر من نفعها، وأن الطلبة في حاجة ملحة إلى كثير من الكتب التي تستأثر باهتمامهم.

٦) قدرنا أهمية رسالة المدرسة كمؤسسة مسئولة عن نشر الثقافة بين أفراد المجتمع ومسئولية المدرسة هذه لا ينبغي اقتصارها على الطلبة فحسب، بل يجب أن تمتد لتمثل الأهالي أيضاً لأن ذلك هو الوسيلة المثلى لتحقيق التكامل الثقافي بين الصغار والكبار على السواء لتكون المدرسة دعماً هاماً للمشروع الحيوي والحضاري ، "القراءة للجميع ".

٧) يمكن أن تستخدم المدارس كمراكز للدراسة والاستذكار الطلبة وتظهر أهمية ذلك في كثير من الحالات التي يعانيها الطلبة في بيئاتهم فقد تكون وسائل الإضاءة في المنزل غير كافية ولاسيما في بعض البيئات الفقيرة، وقد لا يتوافر المكان الهادئ أو غير ذلك، مما قد يساهم بصورة أو أخرى في التأخير الدراسي بالنسبة لكثير من الطلاب، فإذا افتتحت المدرسة فصولها للطلبة في أوقات الفراغ فسوف يجدون فيها المكان الملائم للاستذكار سواء كان فردياً أو في جماعات يدعم من ذلك وجود إشراف ومتابعة من قبل المدرسة يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

٨) يمكن أن تستخدم المدرسة لعقد المؤتمرات والندوات للآباء والمدرسين لمناقشة المشكلات التربوية التي تعترض الطلاب سواء في المدرسة أو في المنزل ومن خلال ذلك يمكن تحقيق هدف اجتماعي هام فإذا تسنى للآباء أن يجتمعون بالمدرسين وأن يتبادلوا الرأي في أنسب الطرق والأساليب التربوية أدى ذلك دون شك إلى تواجد السياسة التربوية بما يحقق للطالب حياة مستقرة لا تتناقص فيها كما أن ذلك قد يسهل للمدرسة إدراك العوامل البيئية المختلفة التي تؤثر في سلوك الطالب أو في تخلفه الدراسي أو غير ذلك.

٩) يمكن استخدام المدرسة لاجتماعات اللجان والمجالس المختلفة التي تتكون من أهالي الحي لتنسيق الخدمات الاجتماعية، ومسألة المكان الذي ينعقد فيه هذه اللجان بالغة الأهمية إذ أن كثير من البيئات تفتقر إلى المكان الملائم لاجتماعات الأهالي الحي لتنظيم الخدمات وواجب المدرسة أن تسهم في هذا الميدان بإفساح المجال لتحقيق هذا فتكون بذلك قد أدت رسالتها في نشر الوعي الاجتماعي في منظمتها.

١٠)يمكن أن تفتح المدرسة أبوابها للطلبة وأهالي الحي في المواسم والأعياد والمناسبات العامة لكي تقام فيها الاحتفالات الشعبية والمهرجانات والأسئلة أن مثل هذا الاتجاه وسيلة صالحة تشعر الأهالي بأن المدرسة جزء مكمل للبيئة التي يعيشون فيها، ويبدو ذلك جليًا خلال المناسبات التي لها في نفوسهم أثر كبير ومهمة المدرسة في هذا السبيل هي أن يشعر الأهالي بأن المدرسة أصبحت ملكاً لهم وبنائهم.

١١)يمكن أن تستخدم المدرسة كمركز لخدمة البيئة وأن يشترك في ذلك الطلبة والآباء والمدرسون، فتجتمع في المدرسة الجماعات المختلفة كجماعة الهلال الأحمر ليقوم أفرادها بأداء عملية التطعيم ضد الأمراض المختلفة أو عمل الإسعافات الأولية للمصابين أو العمل على نشر الوعي الصحي بين أبناء الحي.

الأسلوب الثاني : تدريب قادة ورواد من المدرسين :

أن كل مادة من المواد لها أهميتها ولا يمكن تفضيل مادة على أخرى ولكن ينبغي أن يكون واضحاً أن الأهمية لا تتمثل في مادة دون غيرها بل تتمثل في مدى تفهم المسئولية الاجتماعية الملقاة على عاتقه وإحساسه بها والمراد جميعاً وسائل وليس غايات، والغايات المشتركة بها جميعاً هي التربية الاجتماعية السليمة، وكل مدرس من ناحية يؤدى رسالته في سبيل تحقيق هذا الغرض.

ولا تتوقف أهمية رسالة المدرسة هذه على نوع المادة التي يتخصص فيها بقدر ما تتوقف على إيمانه برسالته في هذا السبيل وعلى مدى استعداده لأن يعتبر الناحية الاجتماعية جزء هاماً لا يتجزأ من وظيفة والوظيفة الاجتماعية للمدرسة لا تتطلب مالاً أو نفقات بقدر ما تتطلب روحاً وإيماناً فإذا توافرت تلك الروح وتوفرت معها معرفة الوسائل الفنية فسوف تلألأ كمل الصفات أو العوائق تلك الروح وتوفرت معها معرفة الوسائل الفنية فسوف تذلل كل الصعوبات أو العوائق المادية وسوف يجد المدرس نفسه مندمجاً في أوجه النشاط راضى النفس وأول شعاع هام للمدرسة ينبغي أن ينبعث من إيمان المدرسين والرواد حتى تنتشر مزدهرة لتشمل الآباء والأمهات بل تشمل البيئة بأسرها.

وهكذا إذا أريد أن يتحقق وجود الإشعاع بين المدرسة والبيئة ينبغى تجنيد جميع الإمكانيات لا في المدرسة وحدها بل إمكانيات البيئة ومواردها أيضاً.

وهناك أربعة أسس رئيسية يجب أن تبنى عليها تلك الخطة :

١) تدريس الخدمة الاجتماعية في مدارس المعلمين وكليات التربية كمادة أساسية بما يكفل تهيئة المدرس وإعداده إعداداً متكاملاً قبل أن يمارس مهنة التدريس.

٢) عقد مؤتمرات دورية وندوات للمدرسين والنظار والرواد يتدارسون فيها المشاكل والصعوبات التي قد تقابلهم في محيط عملهم الاجتماعي ولكي يتبادلوا الخبرات والمعلومات من حين لآخر.

٣) إعداد كتيبات فنية في خدمة الشباب وإيصالهم للمدرسين والمشتغلين بالخدمات الاجتماعية في المدارس حتى يكونوا على صلة وثيقة بكل جديد من النظريات والتطورات في العلوم الاجتماعية.

٤) تنظيم دراسات تدريبية وتقييمية بين وقت وآخر للرواد والمدرسين لكي تتاح لهم الفرصة للتعرف ثم للتخصص في مختلف النواحي فمنه من يتخصص في البرامج السينمائية والمسرحية ومنهم من يتخصص في

التربية الأساسية وتعليم الكبار ومنهم من يتخصص في إدارة الأندية والمراكز ومنهم من يتخصص في الرحلات والمحميات، ومنهم من يتخصص في الجمعيات التعاونية وخدمة البيئة والبحوث الاجتماعية.

الأسلوب الثالث: وضع سياسات اجتماعية واضحة المعالم في المدرسة

إن اختلاف البيئات عن بعضها يستلزم أن تكون عملية الإصلاح الاجتماعي عملية مرنة بمعنى أن تكون قابلة للتشكيل والتلون بما يتلاءم مع البيئة، إذ أنه لا يمكن أن تتم الاستجابة إلى البرامج الإصلاحية إلا إذا كانت تلك الاستجابة إلى البرامج الإصلاحية لا تتعارض مع ما هو سائد مع البيئة من مستويات اجتماعية مختلفة.

وهذا ويمكن وضع سياسة عامة للإصلاح بالنسبة لجميع البيئات ولكن هذه السياسة ستكون غير منجذبة إذا وضعت في مستوى تنفيذي واحد في مختلف البيئات، والذي ينبغي أن تكون هناك سياسة خاصة لكل مدرسة وأن تتلاءم تلك السياسة مع البيئة التي حولها.

ومن المعروف أن برامج الإصلاح الاجتماعي لا يصلح أن تفرض فرضًا على الناس بل ينبغي أن تتجاوب تلك البرامج مع الكيان الاجتماعي القائم فإذا شاءت المدرسة أن تحقق أغراضها الاجتماعية ينبغي أن تضع ذلك في الاعتبار.

وبحيث أن ظروف البيئة تختلف بين مدرسة وأخرى واجب على كل مدرسة أن تحدد لنفسها سياسة اجتماعية منظمة مستوحاة من دراسة بيئتها المحلية بمواردها وإمكانياتها واحتياجاتها المتعددة، وبذلك تسعى للمدرسة أن تتعادى الارتحال ويمكنها قياس مدى النجاح في تأدية رسالتها طبقًا للتطورات المختلفة وعندما تحدد كل مدرسة لنفسها سياسة اجتماعية منظمة فإنها تراعي أن تكون جزء من السياسة الاجتماعية العامة التي تتم في إطار اتجاهات ومواقف أساسية أهمها:

١) الحاجة الماسة إلى تنشيط الحياة المدرسة بحيث تصبح مناخًا اجتماعيًا صالحًا لقيام جماعات ذات أثر على أعضائها وانتظامها في مجتمع له من المقومات ما يجعله صالحًا للبيئة وتجعل من المجتمع مصدرًا لمعاونة المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية والقومية.

٢) أهمية الربط بين المدرسة والمجتمع في صورة مثيرات واستجابات مستمرة تجعل من المدرسة إمكانية صالحة للبيئة وتجعل من المجتمع مصدرًا لمعاونة المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية والقومية.

٣) حتمية ارتباط الطلاب بعضهم مع بعض في صورة تنظيمات طلابية تحقق بينهم تفكيرًا وقيادة جماعية، وتجعل منهم طاقة متوقفة نحو أهداف موحدة.

٤) ضرورة التكامل والشمول في الخدمة وارتباط ذلك بالخدمات الموجهة للمواطن في كافة نواحي التخلف التي عاش فيها طويلاً بحيث أصبحت كل مجالات حياته تتطلب جانبًا من الرعاية.

٥) أهمية التوجيه الاجتماعي المباشر باعتبار أن مجتمعنا مجتمع يعاني سنين طويلة وأصبح يتطلب إسراعًا في نهوضه حتى يلاحق التغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية(١).

أدوار الأخصائي الاجتماعي مع المؤسسات الاجتماعية :

قد لا تستطيع المدرسة أن تقوم وحدها بأداء جميع أنواع الخدمات الاجتماعية المدرسية اللازمة لقصور في إمكانياتها فهي في الواقع تحتاج إلى معظم الجهات الحكومية والأهلية التي تقوم في مائدتها أو خارجها فهي في حاجة إلى مراقبات الشئون الاجتماعية والوحدات الصحية والمستشفيات والجمعيات التعاونية والعيادات السيكولوجية والخدمة المدرسية ويتكون مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من أخصائيين اجتماعيين متفوقين في عملهم مع التلاميذ ذوي المشكلات التي ترى المدرسة أنها تحتاج إلى طويل الوقت وكبير الجهد في تنقل الأخصائي الاجتماعي من المكتب إلى المدرسة وإلى المنزل وإلى مصادر أخرى لحل مشكلة ويعاون المكتب من آن لآخر أخصائي نفسي وطبيب نفسي ليستعين بهما المكتب في بعض المشكلات.

وتهدف هذه المكاتب إلى تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية لطلبة المدارس ممن هم في حاجة إليها وتقوم بالخدمات التالية:

١) تقديم المساعدات الفنية للطالب التي تمكنه من تفهم مشكلته وأسبابها ودوافعهم تفهمًا سليمًا حتى يلاءم نفسه للجو المدرسي والمجتمع مع تهيئة الظروف المحيطة به.

٢) يتعاون المكتب مع المدرس لعلاج الحالات التي تحتاج إلى وقت طويل وموارد أكثر من إمكانيات المدرسة.

٣) إثارة اهتمام الرأي العام وأولياء الأمور بمشكلات أبنائهم بطرق حتى منها عقد اجتماعات دورية وندوات وإصدار نشرات.

٤) جمع بيانات تصلح أساسًا لأبحاث جديدة وفروض محتملة للتعرف على أسباب مشكلات الطلاب تمهيدًا للقيام بأبحاث شاملة تساعد على وضع سياسة لعلاج هذه العوامل.

---

(١) محمد سلامة غباري: أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ص ٢٧٠: ٢٨٠.

خطوات العمل بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية:

أ- تحول الحالة إلى المكتب عن طريق المدرسة أو الهيئات المهنية أو أولياء الأمور أو الطالب نفسه، ثم تدون بالسجل ويعمل لها بطاقة ويفتح لها ملف جديد وتحول للأخصائي الاجتماعي المختص.

ب- يقوم الأخصائي الاجتماعي بزيارة مدرسة الطالب ومقابلة مصدر التحويل للحالة أو الأخصائي الاجتماعي ثم الطالب.

ج- يتخذ الأخصائي الاجتماعي الخطوات المهنية لخدمة الفرد مع الطالب ذوي المشكلة محاولاً التركيز على النقاط التالية:

١) الحالة العملية للطالب بالمدرسة ومستواه الدراسي في المواد المختلفة للعام الحالي.

٢) أفراد أسرة الطالب/ صحتهم/ أسماؤهم، أعمالهم/ أعمارهم/ مميزاتهم/ شعور الطالب نحو كل فرد منهم.

٣) تاريخ الطالب الدراسي إذا لزم الأمر ويحسن ذكره على أية حال.

٤) التاريخ الصحي للطالب وأفراد أسرته إذا لزم الأمر.

٥) الخبرات السابقة للطالب.

٦) ميول الطالب ورغباته وكيفية قضائه لوقت فراغه.

٧) أصدقاء الطالب وزملائه الذين يميل إليهم فكرة عامة عن كل منهم.

٨) شعور الطالب الديني ومدى تمسكه بالمثل العليا.

٩) أهداف الطالب في الحياة المستقبلية ونوع الدراسة أو العمل الذي يرغب التخصص فيها.

١٠) رأي الطالب في موقفه ووجهة نظره الخاصة بالنسبة للحالة التي يعانيها.

١١) مقترحات الطالب الخاصة لوضع خطة علاج مشكلته.

١٢) عمل زيارة منزلية بعد الاتفاق مع الطالب.

١٣) مقابلة المسئولين بالمدرسة عن الطالب والمواقف التي يعانيها.

١٤) الإطلاع على البطاقة المدرسية وأية معلومات أخرى عن الطالب.

١٥) الرجوع إلى المدارس السابقة إذا لزم الأمر.

١٦) عمل الملخص مع إرفاق التقرير القصصي به.

ويستمر الأخصائي في العمل مع الحالة حتى انتهاء المشكلة أو تحويلها لجهة أخرى، ويتكون المكتب من أخصائيين اجتماعيين بالإضافة إلى الاستعانة بالأخصائيين النفسيين الذين تحتاجهم بعض الحالات الفردية.

وفيما يلي تعرض لأهم النماذج المستخدمة بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية : محافظة ـــ

رقم الحالة ـــ

مديرية التربية والتعليم

مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

بطاقة خاصة بالطالب

اسم التلميذ: تاريخ الميلاد:

اسم المدرسة: السنة الدراسية:

اسم الوالد: صناعته وعنوانه:

اسم ولي الأمر: تاريخ القبول بالمكتب:

محل الإقامة:

تشخيص الحالة بعد الدراسة

مجهودات المكتب

تاريخ الحفظ وسببه

شكل (٢) نموذج لصحيفة الوجه :

إدارة – التعليمية

التربية الاجتماعية

قسم الخدمة الاجتماعية المدرسية

اسم الطالب/ المدرسة/

الصف الدراسي/ السن/ الجنسية/ الديانة/

تاريخ تحويل الحالة/ نوع الحالة

تاريخ بحث الحالة/

المشكلات التي يعاني منها الطالب/

تاريخ المشكلة/ تكوين الأسرة/

ترتيب الطالب بين أسرته/ داخل الأسرة/

عنوان الأسرة/ حالة السكن/

شخصية العميل/ علاقات العميل/

التشخيص:

العلاج:

ما تم من خطوات العلاج:

تاريخ الحفظ:

اسم الأخصائي الاجتماعي:

التوقيع

شكل (٣) :

محافظة

مديرية التربية والتعليم

مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية

طلب بحث الحالة

المدرسة/

اسم الطالب/ الصف الدراسي/

تاريخ الميلاد/ محل الميلاد/

محل إقامة الطالب/

اسم الوالد/ صناعته وعنوانه/

اسم ولي الأمر/ صلته/ صناعته وعنوانه/

اسم الأخصائي أو المدرس الذي يمثل الرجوع إليه في هذه الحالة/

ظروف الحالة:

تحريرًا في / / ١٩

الأخصائي الاجتماعي

ناظر المدرسة

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

ويقوم الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة بتقديم بعض الخدمات التي قد يحتاجها طلاب المدرسة، وتعتبر هذه من الخدمات الداخلية أي التي تتم داخل البناء المدرسي وجانب آخر دون أن نشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي يؤدي أيضًا بعض هذه الخدمات خارج المدرسة عن طريق مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، الأمر الذي أملت الظروف حتى يمكن الإفادة من الأخصائي الموجود داخل المدرسة في عمله مع هيئة التدريس كلها، كما يمكن الإفادة في الأخصائيين الاجتماعيين، وأخصائي نفسي بقصد توفير الإمكانيات الكفيلة بالعمل مع الحالات التي تحتاج خدمتها إلى تعمق أو بذل جهد أو وقت كبير فضلاً عن توفير خدمة الفرد عن طريق أخصائي المكتب للطلاب الملتحقين بمدارس خالية من الأخصائيين الاجتماعيين، وعلاوة عن ذلك فإن وجود مكتب للخدمة الاجتماعية المدرسية يعالج صعوبات كثيرة قد يواجهها الأخصائي الاجتماعي في مدرسته مما يحتمل أن تحول بينه وبين قيامه بعمله وفق مبادئ خدمة الفرد فيقوم المكتب بتناول بعض مشكلات الطلاب في هذه المدرسة.

ويتميز العمل لمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنه مؤسسة مهنية متخصصة في خدمة الفرد، ففريق العمل بالمكتب كله ورئيس المكتب أيضًا في الأخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة في خدمة الفرد، وهم يتعاونون مع الأخصائي النفسي أيضًا كخبير يحتاج إليه المكتب في خدمة بعض الحالات التي تحتاج إلى خدمة نفسية.

كذلك يؤدي مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية وظيفة هامة في تحقيق الترابط بينه وبين المدارس وبين الهيئات الاجتماعية والطبيب النفسية وغيرها مما هو موجود في البيئة عن طريق تحويل الحالات ومن ناحية أخرى فإن مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمثابة مكتب فني للبحوث الفردية بما يساعد عمليات التخطيط التي تتم في المستوى المحلي لرعاية الطلاب أو في المستوى المركزي لهذه الرعاية.

فعندما يقوم المكتب بأبحاث شاملة لمشكلات الطلاب فإنه يعد الهيئات المسئولة عن رعاية الطلاب ببيانات وإحصاءات ونتائج يمكن الانتفاع بها في تحقيق مستوى تربوي أفضل.

كذلك يهتم المكتب بدراسة المشكلات العامة المشتركة في المنطقة التي يعمل فيها وبذلك يعتبر المكتب أداة الآباء والمعلمين ومجالس المجتمع المدرسي واتحادات الطلاب وغيرها في الأجهزة التي تستطيع الإفادة في نتائج الأبحاث والتي تساعدها على اتخاذ خطوات تخطيطية أو تنسيقية أو تنفيذية حسب وظيفة كل جهاز لمعالجة أسباب المشكلات العامة السائدة محليًا، فلكل منطقة كما تعلم، مشكلات معينة تظهر فيها، فقد تكون المشكلة السائدة كثرة الطلبة

المغتربين، وفي أخرى ازدياد نسبة الغياب أو الهروب من المدارس، وفي ثالثة سوء تصرف الطلاب في أوقات فراغهم وغير ذلك.

ويعتبر المكتب أداة في التعامل مع الأهالي، لنشر الوعي بينهم، على أساس من نشر نتائج البحوث في البيئة، بحيث يتمكن هؤلاء الأهالي من اتخاذ قرار أو إجراء اجتماعي يعتمد على مشاركتهم الاجتماعية حين يحسبون واجبهم في اتخاذ خطوات إيجابية من جانبهم في حمل مسئولياتهما بالاشتراك مع الأجهزة المسئولة.

كما تسهم هذه المكاتب في التعبير الجماعي الذي يهدف إلى تهيئة الفرص للآباء والأمهات للتعرف على أهم المشكلات العامة لأبنائهم وإتاحة الفرص أمامهم للإسهام في معالجتها عن طريق الإرشاد ذو التوجيه.

ويتعاون أخصائي المدرسة مع أخصائي المكتب في كافة خطوات العمل وفق الأسس المهنية وظروف الحالة، فقد تحتاج الحالة إلى معاملة معينة في المدرسة أو تحتاج إلى ملاحظته وإلى إشراك الطالب في جماعة مدرسية مثلاً. كل ذلك وغيره ما يعاون فيه أخصائي المدرسة. ومن الطبيعي أن وجود أخصائي اجتماعي في المدرسة يساعد كثيرًا على تذليل مهمة أخصائي المكتب فإن أخصائي المدرسة ييسر له المقابلة مع الطالب في المدرسة، ويلتزم الحدود المهنية فلا يتدخل في الحالة بل يتركها تماماً إلى أخصائي المكتب إلا إذا طلب منه أداء خدمة معينة لصالح الطالب.

وكلاً من أخصائي المكتب وأخصائي المدرسة يعملان في سبيل خدمة الطالب ولا يختلف الواحد منهما عن الآخر إلا في كونه أن أحدهما يعمل خارج المدرسة والثاني داخلها لذلك وجب أن يكون كل منهما في خدمة الآخر وفق الظروف والمواقف.

أما المدارس التي لا يوجد بها أخصائي اجتماعي فإن هيئة التدريس بالمدارس هي التي تقوم عن طريق ناظر المدرسة، بتحويل حالات الطلاب إلى المكتب.

ولذلك وجب أن يعثر الأخصائيون في مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالاتصال بهذه المدارس نشرًا لرسالة المكاتب حتى يزداد الوعي برسالتها بين المدرسين فيقبلون على التعاون معهم وتحويل ما يقابلهم من حالات تستحق خدمات الأخصائيين إليه كما يعني المكتب بعقد اجتماعات دورية يحضرها أخصائيون المكتب مع المدرسين لتناول الشئون المتصلة بخدمة الفرد وما يعكس أن يؤديه المكتب في خدمات فردية للحالات التي تحول إليه في المدارس فضلاً عما يمكن الإفادة في تعاون المدرسين معه لتحقيق رسالة التوجيه العامة.

عندما يتناول أخصائي المكتب أحد الحالات وأتضح له نتيجة الدراسة أو في أي مرحلة من مراحل العمل مع الطالب أن الحالة في حاجة إلى معونة الأخصائي النفسي فإنه يعد تقريرًا عنها يقدمه إليه حتى يمكنه القيام بعمله على أساس من التعرف على ظروف الحالة.

العيادات النفسية :

العيادات النفسية مؤسسات اجتماعية تختص ببحث وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية للأفراد عن طريق دراسة حالاتهم من جميع نواحيها وتتبع حالة من ماضيها حتى حاضرها بقصد توجيهها للمستقبل وتتم العمليات بتعاون المختصين الذين يعملون بالعيادات النفسية.

وللعيادات النفسية أغراض متعددة أهمها:

١) **الغرض الثقافي الوقائي:**

فالعيادة النفسية تعتبر مركز لإشباع التوجيهات والإرشادات النفسية، وذلك عن طريق المحاضرات والاجتماعات التي تعقدها للآباء والأمهات والأبناء.

٢) **الغرض العلمي:**

تعتبر العيادة النفسية مجالاً لإجراء البحوث المختلفة للمشكلات النفسية المتعددة التي يعانيها الأفراد، وهذا يفيدنا في المجال التعليمي لتحسين أساليب التربية سواء بالمنزل أو المدرسة.

٣) **الغرض التدريبي:**

تعد العيادة النفسية المتخصصين في مختلف النواحي، فيقوم بتدريب الأخصائيين النفسيين والأطباء بإشراف ذوي الخبرات في العاملين بها.

٤) **الغرض العلاجي:**

وهذا بالطبع مجال عمل العيادة الرئيسي. وتختلف أنواع المساعدات التي تقدمها العيادة في هذا السبيل حسب نوع المشكلة وظروف الحالة.

٥) **الغرض التوجيهي:**

تعمل العيادة النفسية عن طريق الأخصائي الاجتماعي بها تهيئة الرأي العام والآباء والأمهات وغيرهم من المحيطين للحالات التي تتناولها العيادة لفهم طبيعة المشكلات النفسية وكيفية معاملة ذويهم ممن يعانون،

وبذلك نرى أن العيادة النفسية بتذليل جهدًا كبيرًا لتعديل اتجاهات الوالدين وتحسين عاداتهم بما يساعد على تقليل المشكلات النفسية في المجتمع.

ويتضمن فريق العمل في العيادة النفسية التخصصات الآتية:

١) **الطبيب النفسي:** وهو طبيب مختص بالطب العقلي ومهمته تشخيص الحالة من الناحية الطبية النفسية.

٢) **الأخصائي النفسي:** يوجد بكل عيادة نفسية أكثر من أخصائي نفسي متخصصين في فروع مختلفة لعلم النفس. فيقوم بمقابلة الحالة وتقص الأسباب النفسية بإجراء الاختبارات النفسية المختلفة.

٣) **الأخصائي الاجتماعية:** يوجد بكل عيادة نفسية أخصائي اجتماعي أو أكثر وذلك لدراسة الجوانب الاجتماعية في المشكلة أو الأخصائي الاجتماعي حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية مضافًا إليه دراسة عليا في الصحة النفسية وعلم النفس الإكلينيكي.

٤) **متخصصون آخرون** : يشترك مع فريق العيادة النفسية خبراء آخرون مثل المختص في علاج المشكلات الخاصة بالنطق والكلام كي قد يعاون في العيادة أحد المختصين في التدريس العلاجي الذي يتناول حالات التأخر الدراسي.

مكاتب التوجيه النفسي :

وتقوم هذه المكاتب بمحاولة الطلبة الذين يحتاجون إلى إرشاد وتوجيه لغير ما يناسبهم في الأعمال، وتحول إلى هذه المكاتب حالات التخلف الدراسي بسبب نقص الذكاء أو القدرات لتعليم اللغة أو خلافه.

هذا ويمكن الاستفادة من خدمات الإرشاد النفسي في النواحي التالية:

١) دراسة المشكلات الخاصة بالدراسة، طلاب متأخرون دراسيًا أو متكرري الرسوب أو لا يميلون للدراسة....إلخ.

٢) تفيد خدمات الإرشاد الجمعي في توضيح سياسة التعليم بالمرحلة التي يمر بها الطالب.

٣) شرح أهداف المرحلة الثانوية لطلبة المرحلة الإعدادية وأولياء أمورهم حتى تكون قراراتهم بالنسبة لتوجيه أبنائهم الدراسي مبنية على أساس يتق مع قدراتهم وميولهم.

الباب الثاني

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد وتحديد أبعاد ظاهرة معينة حيث تسعي الدراسة الحالية إلي رصد وتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مدارس التعليم الأساسي.

ثانياً : المنهج المستخدم :

اعتمدت الدراسة الحالية علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل والعينة حيث اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة عند اختيار المدارس التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها في حيث اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس المختارة لتطبيق الدراسة.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي أداة رئيسية لجمع البيانات في الميدان تمثلت في استمارة استبيان ، المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي ، وجاءت مكونة من عدة محاور:

١- البيانات الأولية.
٢- تصنيفات المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي.
٣- المعوقات الإدارية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي.
٤- المعوقات المادية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي.
٥- المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي.
٦- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند القيام بدوره علي مستوي نسق الطلاب كأفراد.
٧- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند القيام بدوره علي مستوي نسق جماعات الطلاب.
٨- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند القيام بدوره علي مستوي نسق مجتمع الطلاب.
٩- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند القيام بدوره علي مستوي نسق المجتمع الخارجي.
١٠- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند القيام بدوره علي مستوي نسق الأخصائي الاجتماعي.

١١- اقتراحات لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس.

مجالات الدراسة :

أ – المجال البشري (عينة الدراسة)

تمثل المجال البشري للدراسة الحالية في عدد (١٠٠ أخصائي اجتماعي) من العاملين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة الفيوم وقد تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل بعد اختيار عينة من مدارس التعليم الأساسي بمدينة الفيوم.

ب – المجال المكاني :

تحدد المجال المكاني للدراسة الحالية في عدد (٢٤ مدرسة) وكانت كالتالي :

م	اسم المدرسة	عدد الاستمارات
١	مدرسة الانجيلية الابتدائية	٣
٢	الثورة الإعدادية بنين	٣
٣	عزة زيدان	٣
٤	مدرسة العسيلي الابتدائية	٤
٥	مدرسة مدينة قادس الإعدادية بنات	٥
٦	مدرسة الناصرية الإعدادية بنات	٣
٧	مدرسة الصداقة المصرية الفرنسية	٥
٨	مدرسة ٦ أكتوبر . ع . بنات	٤
٩	مجمع الحوار للتعليم الأساسي	٨
١٠	مدرسة التحرير الابتدائية	٤
١١	مدرسة لإمام علي بن أبي طالب	٤
١٢	محي الدين أبو العز الابتدائية	٥
١٣	مدرسة البارودية الابتدائية	٥
١٤	مدرسة النهضة الإدادية بنات	٨
١٥	الصفوة الأزهرية الخاصة فتيات	٤
١٦	مدرسة المهندس محمد رضا خليل	٣
١٧	مدرسة الإعدادية الحديثة	٦

١٨	مدرسة ملحق المعلمين بكيمان فارس	٣
١٩	دار الرماد بنات الابتدائية	٢
٢٠	مدرسة دار الرماد للتعليم الأساسي	٥
٢١	مدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية	٣
٢٢	مدرسة السادات الإعدادية بنين	٣
٢٣	مدرسة بحر يوسف الابتدائية	٣
٢٤	مدرسة المنشية الابتدائية	٤
المجموع	٢٤ مدرسة	١٠٠ استمارة

جـ- المجال الزمني :

استغرقت الدراسة الحالية مدة سبعة شهور من أكتوبر ٢٠١٥ وحتى نهاية إبريل ٢٠١٥م حيث استغرقت الجزء النظري منها مدة ٤ شهور من أكتوبر ٢٠١٥ وحتى نهاية يناير ٢٠١٦ وبدء الجزء العملي من بداية فبراير ٢٠١٦ وحتى نهاية إبريل ٢٠١٦.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول رقم (١) يوضح نوع المبحوثين:

م	النوع	التكرار	النسبه
١-	ذكر	٣٩	%٣٩
٢-	انثي	٦١	%٦١
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق :-

١-ان نسبه ٣٩% من الاخصائيين الاجتماعيين من الذكور

٢-ان نسبه ٦١% من الاخصائيين الاجتماعيين من الاناث

جدول رقم (٢)

يوضح سن المبحوثين:

م	السن	التكرار	النسبه
١-	اقل من سن ٢٥	٢	%٢
٢-	٢٥-٣٠	٧	%٧
٣-	٣٠-٣٥	١٥	%١٥
٤-	٣٥-٤٠	٢٢	%٢٢
٥-	٤٠-٤٥	٢٧	%٢٧
٦-	٤٥-٥٠	١٧	%١٧
٧-	٥٠ فاكثر	١٠	%١٠
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق :-

١-ان نسبه ٢٧% من الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح سنهم ما بين٤٠-٤٥سنه

٢-ان نسبه ٢٢% من الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح سنهم ما بين٣٥- ٤٠سنه

٣-ان نسبة١٧%من الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح سنهم ما بين ٤٥-٥٠ سنه

٤-ان نسبه١٥% الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح سنهم ما بين ٣٠-٣٥

٥- ان نسبه ١٠%من الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح سنهم ما بين ٥٠ سنه فاكثر

٦- ان نسبه ٧% من الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح سنهم مابين ٢٥-٣٠ سنه

٧- ان نسبه ٢% من الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح سنهم اقل من ٢٥ سنه

جدول رقم (٣) يوضح الدخل الشهرى للمبحوثين:-

م	الدخل الشهرى	التكرار	النسبه
١-	اقل من ٥٠٠ جنيه	-------	-------
٢-	٥٠٠-١٠٠٠	٤	%٤
٣-	١٠٠٠-١٥٠٠	٢٦	%٢٦
٤-	١٥٠٠-٢٠٠٠	٤٣	%٤٣
٥-	٢٠٠٠فاكثر	٢٧	%٢٧
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق :-

١-ان نسبه ٤٣% من الاخصائيين الاجتماعيين بينما يتراوح دخلهم الشهرى ما بين ١٥٠٠-٢٠٠٠

٢-ان نسبه ٢٧% من الاخصائيين الاجتماعيين بينما يتراوح دخلهم الشهرى مابين ٢٠٠٠فاكثر

٣- ان نسبه ٢٦% من الاخصائيين الاجتماعيين بينما يتراوح دخلهم الشهرى ما بين ١٠٠٠-١٥٠٠

٤- ان نسبه ٤% من الاخصائيين الاجتماعيين يتراوح دخلهم الشهرى ما بين ٥٠٠-١٠٠٠

٥- بينما لايوجد من الاخصائيين الاجتماعيين ماهم دخلهم الشهرى اقل من ٥٠٠ جنيه

جدول رقم (٤) يوضح المؤهل الدراسي للمبحوثين:-

م	المؤهل الدراسي	التكرار	النسبه
١-	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٧٤	٧٤%
٢-	ليسانس آداب قسم اجتماع	٧	٧%
٣-	دبلوم الدراسات عليا	١٧	١٧%
٤-	ماجستير	١	١%
٥-	دكتوراه	١	١%
	المجموع	١٠٠	١٠٠

١) ان نسبة ٧٤% من مجموع المبحثين حاصلون علي بكالوريوس خدمة اجتماعية

٢) ان نسبة ١٧% من مجموع المبحوثين حاصلون علي دبلوم الدراسات العليا

٣) ان نسبة ٧% من مجموع المبحمثين حاصلون علي ليسانس آداب قسم اجتماع

٤) ان نسبة ١% من مجموع المبحوثين حاصلون علي درجة الماجستير

٥) ان نسبة١% من مجموع المبحوثين حاصلون علي درجة الدكتوراة

جدول رقم (٥) يوضح مدة العمل با لمدرسة للمبحوثين

م	مدة العمل با لمدرسة	التكرار	النسبة
١-	اقل من ٥ اعوام	١٤	%١٤
٢-	٥-١٠	١١	%١١
٣-	١٠-١٥	٢٨	%٢٨
٤-	١٥-	٦	%٦
٥-	اكثر من ١٥ عام	٤١	%٤١
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق رقم (٥):

١-ان نسبة ٤١% من المبحوثين يعملون با لمدرسة اكثر من خمسة عشر عاما

٢-ان نسبة ٢٨% من مجموع المبحوثين يعملون با لمدرسة من عشر سنوات الي اقل من خمسة عشر عاما

٣-ان نسبة ١٤% من مجموع المبحوثين يعملون با لمدرسة أقل من خمسة أعوام

٤- ان نسبة١١% مجموع المبحوثين يعملون بالمدرسة من ٥ سنوات الي أقل من عشرة سنوات

٥- ان نسبة ٦% من مجموع المبحوثين يعماون بالمدرسة أقل من عشرة أعوام

جدول رقم (٦) يوضح انواع المعوقات التي تواجة المبحوثين اثناء العمل بالمدرسة

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبه	التكرار	النسبه	التكرار	النسبه
١-	معوقات اداريه	٧٨	%٧٨	٢٢	%٢٢	١٠٠	%١٠٠
٢-	معوقات ماديه	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠
٣-	معوقات مهنيه	٦٢	%٦٢	٣٨	%٣٨	١٠٠	%١٠٠
٤-	معوقات تتعلق بالتلاميذ	٧٣	%٧٣	٢٧	%٢٧	١٠٠	%١٠٠
٥-	معوقات اجتماعيه	٦٩	%٦٩	٣١	%٣١	١٠٠	%١٠٠
٦-	معوقات تتعلق بهيئه التدريس	٧٣	%٧٣	٢٧	%٢٧	١٠٠	%١٠٠
٧-	معوقات بيئيه	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٦) مجموع

١-ان نسبة ٨٥% من المبحوثين قد اشاروا الي ان اكثر انواع المعوقات التي تواجههم اثناء عملهم في المدرسة راجعة الي المعوقات المادية بينما اشارت نسبه ١٥% بعدم وجود معوقات مادية

٢-ان نسبة ٨٥% من المبحوثين قد اشارو الي ان اكثر انواع المعوقات التي تواجههم اثناء عملهم في المدرسة راجعة الي المعوقات البيئية بينما اشارت نسبة ١٥% من مجموع المبحوثين بعدم وجود معوقات بيئية

٣-ان نسبة ٧٨% من مجموع من المبحوثين اشاروا الي ان اكثر انواع المعوقات التي تواجههم اثناء عملهم في المدرسة راجعة الي معوقات ادارية بينما اشارت نسبة ٢٢% من مجموع المبحوثين بعدم وجود معوقات ادارية

٤-ان نسبة ٧٣% من مجموع المبحوثين قد اشارو الي ان اكثر انواع المعوقات التي تواجههم اثناء عملهم في المدرسة راجعة الي معوقات تتعلق بهيئة التدريس بينما اشارت نسبة ٢٧% من مجموع المبحوثين بعدم وجود معوقات تتعلق بهيئة التدريس

٥-ان نسبة ٧٣% من مجموع المبحوثين قد اشارو الي ان اكثر انواع المعوقات التي تواجههم اثناء عملهم في المدرسة راجعة الي معوقات تتعلق بالتلاميذ في المدرسة بينما اشارت نسبة ٢٧% من مجموع المبحوثين بعد وجود معوقات تتعلق بالتلاميذ في المدرسة

٦-ان نسبة ٦٩% من مجموع المبحوثين قد اشاروااللي ان اكثر انواع المعوقات التي تواجههم اثناء عملههم في المدرسة راجعة الي معوقات الاجتماعية بينما لااشارات نسبة ٣١% من مجموع المبحمثين بعدم وجود معوقات اجتماعية

٧-ان نسبة ٦٢% من مجموع المبحوثين قداشارو الي ان اكثر انواع المعوقات التي تواجههم اثناء عملهم في المدرسة راجعة الي المعوقات المهنية بينما اشارت نسبة ٣٨% بعدم وجود معوقات مهنية

جدول رقم (٧) يوضح المعوقات الادارية التي تواجة المبحوثين في المدرسة :-

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم فهم مدير المدرسة لطبيعة عملي	٦٤	%٦٤	٣٦	%٣٦	١٠٠	%١٠٠
٢	التمسك بالنظم الادارية التقليديه	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	١٠٠	%١٠٠
٣	غموض ماهية المدرسية المهنية لدى بعض المسئولية بالمدرسة	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠
٤	عدم وجود حصص مخصصة للنشاط الاجتماعية بالمدرسة	٦٢	%٦٢	٣٨	٣٨	١٠٠	%١٠٠
٥	تدخل بعض المسئولون في عمل الاخصائي الاجتماعية	٧٨	%٧٨	٢٢	%٢٢	١٠٠	%١٠٠
٦	عدم توفير الوقت الكافي التلاميذ لمذاوله الانشطة	٨٤	%٨٤	١٦	%١٦	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٧)

١-ان نسبة ٨٥% من مجموع المبحوثين قد اشارا الي ان اكثر المعوقات الادارية بالمدرسة تتمثل في غموض ماهية الممارسة المهنية بينما كانت نسبة ١٥% من نسبة المبحوثين اشارواب(لا)

٢- ان نسبة ٨٤% من مجموع المبحوثين قد اشاروااللي ان اكثر المعوقات الادارية با لمدرسة تتمثل في عدم توفير الوقت الكافي للتلاميذ لمزاولة الانشطة بينما كانت نسبة١٦% من نسبة المبحوثين اشارواب (لا)

٣-ان نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين قد اشاروااللي ان اكثر المعوقات الادارية بالمدرسة تتمثل في التمسك بالنظم الادارية التقلدية بينما كانت نسبة ٢٠% من نسبة المبحوثين اشارواب(لا)

٤- ان نسبة ٧٨% من مجموع المبحوثين قد اشاروااللي ان اكثر المعوقات الادارية با لمدرسة تتمثل في تدخل بعض المسئولين في عمل الاخصائى الاجتماعى بينما كانت نسبة ٢٢% من نسبة المبحوثين اشارواب(لا)

٥- ان نسبة ٦٨% من مجموع المبحوثين قد اشارو الي ان اكثر المعوقات الادارية بالمدرسة تتمثل في عدم فهم مدير المدرسة لطبيعة عملي بينما كانت نسبة ٣٦% من نسبة المبحوثين اشارواب (لا)

٦- ان نسبة ٦٢% من مجموع المبحوثين قد اشاروا الي ان اكثر المعوقات الادارية بالمدرسة تتمثل في عدم وجود حصص مخصصة للنشاط الاجتماعى بالمدرسة

جدول رقم (٨) يوضح المعوقات التي تواجة المبحوثين اثناء العمل بالمدرسة :-

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	ضعف الميزانية الخدمة الاجتماعية بالمدرسة	٩٥	%٩٥	٥	%٥	١٠٠	%١٠٠
٢	عدم وجود خطه واضحة للميزانية	٥٥	%٥٥	٤٥	%٤٥	١٠٠	%١٠٠
٣	تصرف الميزانية في جوانب غير اساسية	٦٠	%٦٠	٤٠	%٤٠	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٨)

١-ان نسبه ٩٥% من مجموع الاخصائين قد اشار الي ان اكثر المعوقات المادية الموجوده في المدرسة تتمثل في ضعف الميزانية الخدمة الاجتماعية بالمدرسة بينما كانت نسبة اشارو بلا ٥%

٢- ان نسبه ٦٠% من مجموع المبحوثين قد اشار الي ان اكثر المعوقات المادية الموجوده في المدرسة تتمثل في تصريف الميزانية في جوانب غير اساسيه بينما كانت نسبة اشارو بلا ٤٠%

٣- ان نسبه٥٥% من مجموع الاخصائين قد اشار الي ان اكثر المعوقات المادية الموجوده في المدرسة تتمثل في عدم وجوده خطة واضحة للميزانيه بينما كانت نسبه اشارو بلا ٤٥%

جدول رقم (٩) يوضح المعوقات التي تتعلق با عضاء هيئه التدريس:-

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم تعاون المدرسين مع الاخصائين الاجتماعين	٧٢	%٧٢	٢٨	%٢٨	١٠٠	%١٠٠
٢	عدم تنفيذ المدرسين البعض الخطط العلاجية التي يضعها الاخصائين	٧٨	%٧٨	٢٢	%٢٢	١٠٠	%١٠٠
٣	عدم تقدير بعض المدرسين لدور الاخصائين	٨٣	%٨٣	١٧	%١٧	١٠٠	%١٠٠
٤	قصور في فهم بعض المدرسين لدور الاخصائي الاجتماعى	٨١	%٨١	١٩	%١٩	١٠٠	%١٠٠
٥	غموض دور الاخصائي الاجتماعى	٧٨	%٧٨	٢٢	%٢٢	١٠٠	%١٠٠
٦	عدم التعاون بين فريق العمل بالمدرسيه	٧١	%٧١	٢٩	%٢٩	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق رقم (٩) ان

١-نسبة ٨٣% من مجموع المبحوتين اشاروااللي ان معظم المعوقات التي تتعلق باعضاء هيئة التدريس تتمثل في عدم تقدير بعض المدرسين لدور الاخصائي بينما اشارات نسبة المبحوثين بتقدير بعض المدرسين لدور الاخصائي

١-نسبة ٨١% من مجموع المبحوثين اشارو الي ان معظم المعوقات التي تتعلق باعضاء هيئة التدريس تتمثل في قصور في فهم بعض المدرسين لدور الاخصائي الاجتماعي بينما اشارات نسبة ١٩% من نسبة المبحوثين بعدم وجوده قصور في فهم المدرسين لدور الاخصائي الاجتماعي

٣- نسبة ٧٨% من مجموع المبحوثين اشاروااللي ان معظم المعوقات التي تتعلق باعضاء هيئة التدريس تتمثل في عدم تنفذ المدرسين لبعض الخطط العلاجية التي يضعها الاخصائي بينما اشارت نسبة ٢٢% من نسبة المبحوثين بتنفيذ المدرسين لبعض الخطط العلاجية التي يضعها الاخصائي

٤- نسبة ٧٨% من مجموع المبحوثين اشاروااللي ان معظم المعوقات التي تتعلق باعضاء هيئة التدريس تتمثل في غموض دور الاخصائي الاجتماعي لدى اعضاء هيئة التدريس بينما اشارات نسبة ٢٢% من نسبة المبحوثين بعدم غموض دور الاخصائي الاجتماعي لدى اعضاء هيئة التدريس

٥- نسبة ٧٢% من مجموع المبحوثين اشاروااللي ان معظم المعوقات التي تتعلق باعضاء هيئة التدريس تتمثل في بعض وجوده تعاون المدرسين مع الاخصائي الاجتماعي بينما اشارت نسبة ٢٨%من نسبة المبحوثين بتعاون المدرسين مع الاخصائي الاجتماعي

٦- ان نسبة ٧١% من مجموع المبحوثين قد اشاروااللي ان معظم المعوقات التي تتعلق باعضاء هيئة التدريس تتمثل في عدم التعاون بين فريق العمل بالمدرسة بينما اشارات نسبة ٢٩% من محموع المبحوثين قد اشارو الي تعاون فريق العمل بالمدرسة

٧- ان نسبة ٧٧% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي ان اكثر المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي اثناء قيامه بدوره مع الطلاب تتمثل في عدم معرفة الطلاب لدور الأخصائي الأجتماعي اثناء قيامه بدوره مع الطلاب تتمثل في عدم معرفة لدور الأخصائي الأجتماعي بينما كانت نسبة من اشارو ب (لا) تمثل ٢٣% من نسبة المبحوثين

٨- أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو الي أن أكثر المعوقات التي تواجه الاخصائي الأجتماعي اثناء قيامه بدوره مع الطلاب تتمثل في عدم مبادرة الطالب لشرح مشكلتة بينما كانت نسبة من اشارو ب(لا) تمثل ٢٥% من نسبة المبحوثين

٩- أن نسبة ٧٣% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الأجتماعي اثناء قيامه بدور مع الطلاب تتمثل في غموض دور الأخصائي بالنسبة لبعض الطلبة بينما كانت نسبة من اشاروب(لا) ٢٧% من نسبة المبحوثين

١٠- أن نسبة ٥١% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الأجتماعي اثناء قيامة بدوره مع الطلاب تتمثل في عدم تقبل التلاميذة للأخصائي بينما كانت نسبة من اشارو ب(لا) تمثل ٤٩% من نسبة المبحوثين

١١- ان نسبة ٤٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن أكثر المعوقات ألتي تواجه الأخصائي الأجتماعي اثناء قيامه بدوره مع الطلاب تتمثل في استهزاء بعض التلاميذ للاخصائي بينما كانت نسبة من اشارو ب (لا) تمثل ٥٥% من نسبة المبحوثين

جدول رقم (١٠) يوضح المعمقات التي تواجة الاخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره مستوى نسق الطلاب كا فراد

م	الاستجابة	نعم	لا	المجموع

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم مبادرة الطالب لشرح مشكلته	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
٢	عدم توفير الامكانيات المادية لمساعدة الحالات الأقتصادية للطلاب	٩٠	%٩٠	١٠	%١٠	١٠٠	%١٠٠
٣	كثر السلوكيات السلبية للطلاب	٨٩	%٨٩	١١	%١١	١٠٠	%١٠٠
٤	عدم فهم الطالب لدورالأخصائي الأجتماعي	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	
٥	عدم معرفة التلاميذ لدور الأخصائي الأجتماعي	٧٧	%٧٧	٢٣	%٢٣	١٠٠	%١٠٠
٦	عدم توافير الوقت الكافي لدى التلاميذ لمزاولة الأنشطة	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠
٧	زيادة الأعباء الدراسية لدى التلاميذ	٩٣	%٩٣	٧	%٧	١٠٠	%١٠٠

٨	عدم تقبل التلاميذ للأخصائي الأجتماعي	٥١	%٥١	٤٩	%٤٩	١٠٠	%١٠٠
٩	كثره عدم التلاميذ	٨٩	%٨٩	١١	%١١	١٠٠	%١٠٠
١٠	استهزاء بعض التلاميذ للأخصائي	٤٥	%٤٥	٥٥	%٥٥	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٠)

١-ان نسبة ٩٣% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي عند قيامة بدوره مع الطلاب تتمثل في زيادة العباء الدراسية لدى التلاميذ بينما كانت نسبة ٧%من نسبة المبحوثين اشارو ب (لا)

٢-أن نسبة ٩٠% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي عند قيامه بدوره مع الطلاب تتمثل

في عدم توافير الامكانيات المادية لمساعدة الحالات الاقتصادية للطلاب بينما كانت نسبة ١٠% من نسبة المبحوثين اشارو ب (لا)

٣-أن نسبة ٨٩% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن كثر المعوقات التي تواجه الاخصائي عند قيامه بدوره مع الطلاب تتمثل

في كثرة السلوكيات السلبية للطلاب بينما كانت نسبة من اشارو ب (لا) تمثل ١١% من نسبة المبحوثين

٤- أن نسبة ٨٥% من مجموع المبحوتين قد اشارو ألي أن أكثر عدد التلاميذ بينما اشارت نسبة ١١% من نسبة المبحوثين ب(لا)

٥- أن نسبة ٨٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن أكثر المعوقات التي تواجه الاخصائي عند قيامه بدوره مع الطلاب تتمثل في عدم توافير الوقت الكافي لدي التلاميذ لمزاولة الانشطة بينما كانت نسبة ١٥% من نسبة المبحوثين اشارو ب (لا)

٦- أن نسبة ٨٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن أكثر المعوقات التي تواجه الاخصائي عند قيامة بدوره مع الطالب تتمثل فيعدم فهم الطالب لدور الاخصائي الاجتماعي بينما كانت نسبة ١٥%من نسبة المبحوثين قداشارو ب (لا)

جدول رقم (١١) يوضح المعوقات التي تواجة الاخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره علي مستوى نسق جماعات الطلاب :-

م	الاستجابه	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم التحديد والابتكار في الجماعات	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
٢	عدم زيادة المدربين في الجماعات	٦٥	%٦٥	٣٥	%٣٥	١٠٠	%١٠٠
٣	ترحيب الادارة بتكوين جماعات معينة علي حساب الجماعات الاخرى	٦٣	%٦٣	٣٧	%٣٧	١٠٠	%١٠٠
٤	قلة ميزانيه الجماعات المدرسية	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
٥	رفض الاسرة لاشتراك الطالب بالانشطه	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
٦	عدم اشتراك الطلاب بجماعات الانشطه	٧٥	%٧٥	٤٦	%٤٦	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١١)

أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو الي ان المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي اثناء قيامه بدوره المهني علي مستوى نسق الجماعات تراجع ألي عدم التحديد والابتكار في الجماعات بينما كانت نسبة من اجابو ب (لا) تمثل ٢٥% من نسبة المبحوثين

٢-أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي المعوقات التي تواجه الاخصائي اثناء قيامه بدوره المهني علي مستوى تنسيق الجماعات ترجع ألي قلة ميزانية الجماعات المدرسية بينما كانت نسبة من اشارو ب (لا) ٢٥% من نسبة المبحوثين

٣-أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن المعوقات التي تواجة الاخصائي اثناء قيامة بدوره المهني علي مستوى تنسيق الجماعات ترجع ألي رفض الاسرة لاشتراك الطالب بالانشطة بينما كانت نسبة من اشارو ب (لا) تمثل ٢٥% من نسبة المبحوثين

٤- أن نسبة ٦٥% من مجموع المبحوثين قد اشارو ألي أن المعوقات التي تواجة الاخصائي اثناء قيامه بدوره المهني علي مستوى تنسيق ترجع الي ذيادة المدرسين في الجماعات بينما كانت نسبة من اشادو ب(لا) تمثل ٣٥% من نسبة المبحوثين

٥- أن نسبة ٦٣% من مجموع المبحوثين قد اشارو الي ان المعوقات التي تواجه الاخصائي اثناء قيامة بدوره المهني علي مستوى الجماعات ترجع ألي ترحيب الدارة بتكوين جماعات معينة علي حساب الجماعات الاخري بينما كانت نسبة من اشارو ب (لا) تمثل ٣٧% من نسبة المبحوثين

٦- أن نسبة ٥٤% من مجموع المبحوثين قد اشارو الي أن المعوقات التي تواجه الاخصاءي الاجتماعي اثناء قيامة بدوره المهني علي تنسيق الجماعات تراجع الي عدم اشتراك الطلاب بجماعات الانشطة بينما كانت نسبة من اشارو ب (لا) تمثل نسبة ٤٦% من نسبة المبحوثين

جدول رقم (١٢) يوضح المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على مستوى نسق مجتمع الطلاب:

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم فهم أولياء الأمور لدور المجالس المدرسية وأهدافها.	٩٠	%٩٠	١٠	%١٠	١٠٠	%١٠٠
٢	عدم تعاون اعتماد هيئة المجالس مع الأخصائي.	٨٣	%٨٣	١٧	%١٧	١٠٠	%١٠٠
٣	عدم تطوير اختصاصات الأخصائي بهذه المجالس.	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
٤	قلة ميزانية المجالس المدرسية.	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
٥	عزوف بعض المدرسين عن	٨٣	%٨٣	١٧	%١٧	١٠٠	%١٠٠

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

	حضور اجتماعات المجالس المدرسية.						
٦	غياب اختصاصات اللجان بالمجالس.	٧٦	%٧٦	٢٤	%٢٤	١٠٠	%١٠٠
٧	النظم المقيدة لصرف الميزانية الخاصة بالمجالس المدرسية	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق رقم (١٢):

١- أن نسبة ٩٠% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم المعوقات التي تواجه للأخصائي أثناء أداء دوره المهني على مستوى النسق المجتمعي للطلاب تتمثل في عدم فهم أولياء الأمور لدور المجالس المدرسية وأهدافها بينما كانت نسبة ١٠% من المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٢- أن نسبة ٨٥% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم المعوقات التي تواجه الأخصائي أثناء أداء دوره المهني على مستوى النسق المجتمعي للطلاب تتمثل في النظم المفيدة لصرف الميزانية الخاصة بالمجالس المدرسية بينما كانت نسبة من أشاروا بـــ(لا) تمثل ١٥% من نسبة المبحوثين.

٣- أن نسبة ٨٣% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم المعوقات التي تواجه الأخصائي أثناء أداء دوره المهني على مستوى النسق المجتمعي للطلاب تتمثل في عدم تعاون أعضاء المجالس مع الأخصائي بينما كانت نسبة ١٧% من المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٤- أن نسبة ٨٣% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم المعوقات التي تواجه الأخصائي أثناء أداء دوره المهني على مستوى النسق المجتمعي للطلاب تتمثل في عزوف بعض المدرسين عن حضور اجتماعات المجالس المدرسية بينما كانت نسبة ١٧% من المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٥- أن نسبة ٧٦% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم المعوقات التي تواجه الأخصائي أثناء أداء دوره المهني على مستوى النسق المجتمعي للطلاب تتمثل في غياب اختصاصات اللجان بالمجالس.

٦- أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم المعوقات التي تواجه الأخصائي أثناء أداء دوره المهني على مستوى النسق المجتمعي للطلاب تتمثل في عدم تطوير اختصاصات الأخصائي بهذه المجالس بينما كانت نسبة ٢٥% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٧- أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن معظم المعوقات التي تواجه الأخصائي أثناء أداء دوره المهني على مستوى النسق المجتمعي للطلاب تتمثل في قلة ميزانية المجالس المدرسية بينما كانت نسبة ٢٥% من نسبة المبحوثين قد أشاروا بـــ(لا).

جدول رقم (١٣) يوضح المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي:

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم توفر المؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تساعد الأخصائي.	٨٦	%٨٦	١٤	%١٤	١٠٠	%١٠٠
٢	عدم وعي المجتمع الخارجي بدور الأخصائي.	٨٦	%٨٦	١٤	%١٤	١٠٠	%١٠٠
٣	عدم تنظيم ورش عمل للممارسين.	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠
٤	عدم تجاوب سكان المجتمع مع المشروعات خدمة البيئة.	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠
٥	عدم تعاون سكان المجتمع مع في مشروعات خدمة البيئة.	٨٧	%٨٧	١٣	%١٣	١٠٠	%١٠٠
٦	عدم تعاون المؤسسات المجتمعية مع الأخصائي.	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	١٠٠	%١٠٠
٧	عدم وجود مناهج عمل للأخصائي الاجتماعي.	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	١٠٠	%١٠٠
٨	عدم فهم الأسرة لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي.	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	١٠٠	%١٠٠
٩	عدم وعي ولي الأمر بأساليب التعامل مع الأبناء.	٨٦	%٨٦	١٤	%١٤	١٠٠	%١٠٠
١٠	عدم اهتمام الأسرة بأولادها داخل المدرسة.	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (١٣)

١- أن نسبة ٨٧% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على المستوى المجتمع الخارجي ترجع على عدم تعاون سكان المجتمع في مشروعات خدمة البيئة بينما كانت نسبة ١٣% من نسبة المبحوثين قد أشاروا بـــ(لا).

٢- أن نسبة ٨٦% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم وعي المجتمع الخارجي بدور الأخصائي الاجتماعي بينما كانت ١٤% من نسبة المبحوثين أشارو بـــ(لا).

٣- أن نسبة ٨٦% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم توفر المؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تساعد الأخصائي بينما كانت ١٤% من نسبة المبحوثين بـــ(لا).

٤- أن نسبة ٨٦% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع عدم وعي ولي الأمر بأساليب التعامل مع الأبناء بينما ١٤% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٥- أن نسبة ٨٥% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم تنظيم ورش عمل للممارسين بينما كانت نسبة ١٥% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٦- أن نسبة ٨٥% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم تجاوب سكان المجتمع مع مشروعات خدمة البيئة بينما كانت نسبة ١٥% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٧- أن نسبة ٨٥% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم اهتمام الأسرة بأولادها داخل المدرسة بينما كانت نسبة ١٥% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٨- أن نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم تعاون المؤسسات المجتمعية مع الأخصائي بينما كانت نسبة ٢٠% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٩- أن نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم وجود مناهج عمل للأخصائي الاجتماعي بينما كانت نسبة ٢٠% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

١٠- أن نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين يروا أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره على مستوى المجتمع الخارجي ترجع إلى عدم فهم الأسرة لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي.

جدول رقم (١٤) يوضح المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدورة على نسق الأخصائي الاجتماعي:

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عدم تناسب العائد المادي مع جهد الأخصائي.	٨٣	%٨٣	١٧	%١٧	١٠٠	%١٠٠
٢	قصور الأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي.	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
٣	كثرة السجلات المهنية ونمطيتها.	٨٥	%٨٥	١٥	%١٥	١٠٠	%١٠٠
٤	عدم توافر روح الابتكارية للأخصائي الاجتماعي الممارس.	٦٨	%٦٨	٣٢	%٣٢	١٠٠	%١٠٠
٥	عدم إجادة الأخصائي وضع الخطط على أسس علمية.	٦٦	%٦٦	٣٤	%٣٤	١٠٠	%١٠٠
٦	عدم إجادة الأخصائي لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٦١	%٦١	٣٩	%٣٩	١٠٠	%١٠٠
٧	عدم معرفة الأخصائي بالجديد في المهنة.	٦٠	%٦٠	٤٠	%٤٠	١٠٠	%١٠٠
٨	عدم جدية الدورات التدريبية المعدة للأخصائيين.	٧٢	%٧٢	٢٨	%٢٨	١٠٠	%١٠٠
٩	قيام الأخصائي الاجتماعي بأعمال غير مهنية.	٦٥	%٦٥	٣٥	%٣٥	١٠٠	%١٠٠
١٠	عدم وجود تنسيق بين فريق العمل بالمدرسة.	٦٦	%٦٦	٣٤	%٣٤	١٠٠	%١٠٠
١١	عدم القدرة على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة.	٧٠	%٧٠	٣٠	%٣٠	١٠٠	%١٠٠
١٢	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين.	٨٤	%٨٤	١٦	%١٦	١٠٠	%١٠٠
١٣	ممارسة بعض الأخصائيين	٥٥	%٥٥	٤٥	%٤٥	١٠٠	%١٠٠

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	الاجتماعيين عملهم بدون خطة أو برنامج.						
١٤	عدم إتاحة الفرص لحضور الأخصائي لدورات تدريبية.	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	١٠٠	%١٠٠
١٥	عدم تكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي لدى الأخصائي.	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤)

١- أن نسبة ٨٥% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في كثرة السجلات المهنية ونمطيتها بينما كانت نسبة أشاروا ١٥%.

٢- أن نسبة ٨٤% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين بينما أشاروا بلا ١٦%.

٣- أن نسبة ٨٣% من مجموع المبحوثين قد أشار على أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم تناسب العائد المادي مع جهة الأخصائي بينما كانت نسبة أشاروا بلا ١٧%.

٤- أن نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل عدم تكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي لدى الأخصائي بينما أشاروا بلا ٢٠%.

٥- أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في قصور الأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بينما كانت نسبة أشاروا بلا ٢٥%.

٦- أن نسبة ٧٥% من مجموع الأخصائيين قد أشار على أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم إتاحة الفرص لحضور الأخصائي لدورات تدريبية بينما كانت نسبة أشاروا بلا ٢٥%.

٧- أن نسبة ٧٢% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم جدية الدورات التدريبية المعدة للأخصائيين بينما أشاروا بلا ٢٨%.

٨- أن نسبة ٧٠% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عم قدرة على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بينما أشاروا بلا ٣٠%.

٩- أن نسبة ٦٨% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجودة في المدرسة تتمثل في عدم قدرة روح الابتكارية للأخصائي الاجتماعي المدرسي بينما كانت نسبة أشاروا بلا ٣٢%.

١٠- أن نسبة ٦٦% من مجموع المبحوثين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم إجادة الأخصائي وضع الخطط على أسس علمية بينما أشاروا بلا ٣٤%.

١١- أن نسبة ٦٦% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم وجود تنسيق بين فريق العمل بالمدرسة بينما أشاروا بلا ٣٤%.

١٢- أن نسبة ٦٥% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في قيام الأخصائي الاجتماعي بأعمال غير مهنية بينما أشاروا بلا ٣٥%.

١٣- أن نسبة ٦١% من مجموع المبحوثين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم إجادة الأخصائي لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بينما أشاروا بلا ٣٩%.

١٤- أن نسبة ٦٠% من مجموع المبحوثين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم معرفة الأخصائي بالجديد في المهنة بينما أشاروا بلا ٤٠%.

١٥- أن نسبة ٥٥% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في ممارسة بعض الأخصائيين الاجتماعيين عملهم بدون خطة أو برنامج بينما أشاروا بلا ٤٥%.

جدول رقم (١٥) يوضح اقتراحات الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس:

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	العمل على زيادة عدد الأخصائيين	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	١٠٠	%١٠٠

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

م	الاستجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	الاجتماعيين.						
٢	العمل على زيادة المادة الإعلامية عند المهنة عمومًا ودورها في المدارس خصوصًا.	٩١	%٩١	٩	%٩	١٠٠	%١٠٠
٣	العمل على زيادة تفعيل دور توجيه قسم التربية الاجتماعية.	٩٢	%٩٢	٨	%٨	١٠٠	%١٠٠
٤	تكثيف الدورات التدريبية للأخصائي الاجتماعي.	٩٢	%٩٢	٨	%٨	١٠٠	%١٠٠
٥	تعميق مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للعاملين بالمدارس.	٩٢	%٩٢	٨	%٨	١٠٠	%١٠٠
٦	تخصيص وقت لممارسة أنشطة الجماعات.	٩٥	%٩٥	٥	%٥	١٠٠	%١٠٠
٧	إيجاد علاقة واضحة بين الأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمدرسة.	٨٩	%٨٩	١١	%١١	١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق رقم (١٥) إلى:

١- أن نسبة ٩٥% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في تخصيص وقت لممارسة أنشطة الجماعات بينما كانت نسبة ٥% أشاروا بـــ(لا) من نسبة المبحوثين.

٢- أن نسبة ٩٢% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بينما كانت نسبة ٨% قد أشاروا بـــ(لا) من نسبة المبحوثين.

٤- أن نسبة ٩٢% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تعميق مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للعاملين بالمدارس بينما كانت نسبة من أشاروا بـــ(لا) تمثل ٨% من نسبة المبحوثين.

٥- أن نسبة ٩١% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في العمل على زيادة المادة الإعلامية عن المهنة عمومًا ودورها في المدارس بينما كانت نسبة ٩% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

٦- أن نسبة ٨٩% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في إيجاد علاقة واضحة بين الأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمدرسة وأن نسبة ١١% من نسبة قد أشاروا بـــ(لا).

٧- أن نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين قد أشاروا على أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في العمل على زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس بينما أشارت نسبة ٢٠% من نسبة المحبوثين بـــ (لا).

النتائج العامة للدراسة :

١- أن نسبة ٨٥% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في كثرة السجلات المهنية ونمطيتها بينما كانت نسبة أشاروا ١٥%.

٢- أن نسبة ٨٤% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين بينما أشاروا بلا ١٦%.

٣- أن نسبة ٨٣% من مجموع المبحوثين قد أشار على أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم تناسب العائد المادي مع جهة الأخصائي بينما كانت نسبة أشاروا بلا ١٧%.

٤- أن نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل عدم تكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي لدى الأخصائي بينما أشاروا بلا ٢٠%.

٥- أن نسبة ٧٥% من مجموع المبحوثين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في قصور الأعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بينما كانت نسبة أشاروا بلا ٢٥%.

٦- أن نسبة ٧٥% من مجموع الأخصائيين قد أشار على أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم إتاحة الفرص لحضور الأخصائي لدورات تدريبية بينما كانت نسبة أشاروا بلا ٢٥%.

٧- أن نسبة ٧٢% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عدم جدية الدورات التدريبية المعدة للأخصائيين بينما أشاروا بلا ٢٨%.

٨- أن نسبة ٧٠% من مجموع الأخصائيين قد أشار إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على نسق الأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة تتمثل في عم قدرة على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بينما أشاروا بلا ٣٠%.

١٠- أن نسبة ٩٥% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في تخصيص وقت لممارسة أنشطة الجماعات بينما كانت نسبة ٥% أشاروا بـــ(لا) من نسبة المبحوثين.

أن نسبة ٩٢% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بينما كانت نسبة ٨% قد أشاروا بـــ(لا) من نسبة المبحوثين.

أن نسبة ٩٢% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تعميق مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للعاملين بالمدارس بينما كانت نسبة من أشاروا بـــ(لا) تمثل ٨% من نسبة المبحوثين.

أن نسبة ٩١% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في العمل على زيادة المادة الإعلامية عن المهنة عمومًا ودورها في المدارس بينما كانت نسبة ٩% من نسبة المبحوثين أشاروا بـــ(لا).

أن نسبة ٨٩% من مجموع المبحوثين قد أشاروا إلى أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في إيجاد علاقة واضحة بين الأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمدرسة وأن نسبة ١١% من نسبة قد أشاروا بـــ(لا).

أن نسبة ٨٠% من مجموع المبحوثين قد أشاروا على أن يستلزم وجود اقتراحات للأخصائيين الاجتماعيين لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس تتمثل في العمل على زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس بينما أشارت نسبة ٢٠% من نسبة المحبوثين بـــ (لا).

المراجع

١- أحمد كمال أحمد : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، الفيوم، دار المروة للطباعة والنشر ، الجزء الأول، ص ٤٦: ٤٨.

٢- أحمد كمال أحمد وعدلي سليمان : الخدمة الاجتماعية والمجتمع، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٣م، ص ١٣٥.

٣- أحمد كمال أحمد : تنظيم المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الجزء الأول ، ١٩٧٣م ، ص ٧٥.

٤- أحمد كمال أحمد وكرم حبيب: علم الاجتماع الحضري ، القاهرة ، دار الجيل للطباعة ، ١٩٧٣م ، ص ٢٣.

٥- زينب معوض الباهي وآخرون : الخدمة الأجتماعية في المجال التعليمي والشباب ، ٢٠٠٦م، ص ٣٦: ٣٨.

٦- محمد مصطفي أحمد : الخدمة الاجتماعية والتكيف الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩م ، ص ٩٤: ٩٦.

٧- ماهر أبو المعاطي على : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠١م ، ص ٣٤: ٣٦.

٨- ماهر أبو المعاطي على : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولي، ٢٠٠٢، ص ٥٧، ٥٨.

٩- مصطفي الحسيني النجار: المدخل إلي الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، مركز السلام للكمبيوتر واللغات والتوزيع ، ء ط ، ٢٠٠٧، ص ٢٩٧.

١٠- محمد شمس الدين أحمد : العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة يوم المستشفيات ، ء ط ، ١٩٨٠، ص ١٢.

١١- محمد سلامة محمد : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، السعودية ، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ١٩٨٢م ، ص ٤٢٢.

١٢- محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، ء ط ، ٢٠٠٠م ، ص ٤٧٢.

١٣- عوني محمود توفيق ورضا عنان: الخدمة الاجتماعية " طرق ومجالات الممارسة المهنية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ء ط ، ١٩٨٩م ، ص ١٦٤.

١٤- عدلي سليمان وآخرون : الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٨، ص ١٤٢.

الملاحق

جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
الفرقة الرابعة

استمارة استبيان حول

المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي

دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة الفيوم

إعداد
طلاب حلقة البحث مجموعة (١٥)
الفرقة الرابعة – انتظام

إشراف
د / أحمد مرعي هاشم
مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

٢٠١٦م

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

البيانات الأولية :

- الاسم : **(اختياري)**

- النوع : ذكر ( ) أنثى ( )

(س ١) السن :

أ) أقل من ٢٥ عامًا ( ) ب) ٢٥- ( )

ج) ٣٠- ( ) د) ٣٥- ( )

هـ) ٤٠- ( ) و) ٤٥- ( )

ز) ٥٠ فأكثر ( )

(س ٢)الدخل الشهري من المدرسة :

أ) أقل من ٥٠٠ جنية مصري ( )

ب) ٥٠٠ - ( )

ج) ١٠٠٠- ( )

د) ١٥٠٠- ( )

هـ) ٢٠٠٠- فأكثر ( )

(س ٣) المؤهل الدراسي :

أ) بكالوريوس خدمة اجتماعية ( )

ب) ليسانس آداب قسم اجتماع ( )

ج) دبلوم الدراسات عليا ( )

د) ماجستير ( )

هـ) دكتوراه ( )

(س ٤) مدة العمل بالمدرسة :

أ) أقل من ٥ أعوام ( ) ب) ٥ أعوام - ( )

ج) ١٠ أعوام - ( ) د) ١٥ عام - ( )

هـ) أكثر من ١٥ عام ( )

العبـــــارات	نعم		لا		إلى حد ما	
(س٥) ما هي المعوقات التي تواجهك أثناء العمل بالمدرسة ؟						
- معوقات إدارية	( )		( )		( )	
- معوقات مادية	( )		( )		( )	
- معوقات مهنية	( )		( )		( )	
- معوقات تتعلق بالتلاميذ	( )		( )		( )	
- معوقات اجتماعية	( )		( )		( )	
- معوقات تتعلق بهيئة التدريس	( )		( )		( )	
- معوقات بيئية	( )		( )		( )	
(س٦) ما هي المعوقات الإدارية التي تواجهك في المدرسة ؟						
- عدم فهم مدير المدرسة لطبيعة عملي	( )		( )		( )	
- التمسك بالنظم الإدارية التقليدية	( )		( )		( )	
- غموض ماهية الممارسة المهنية لدى بعض المسئولين بالمدرسة	( )		( )		( )	

العبـــــارات	نعم	لا	إلى حد ما
- عدم وجود حصص مخصصة للنشاط الاجتماعي بالمدرسة	( )	( )	( )
- تدخل بعض المسئولون في عمل الأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )

(س٧) ما هي المعوقات المادية التي تواجهك أثناء عملك بالمدرسة ؟

- ضعف ميزانية الخدمة الاجتماعية بالمدرسة	( )	( )	( )
- عدم وجود خطة واضحة للميزانية	( )	( )	( )
- تصرف الميزانية في جوانب غير أساسية	( )	( )	( )

(س٨) ما هي المعوقات المتعلقة بالأعمال غير المهنية التي توكل للأخصائي بالمدرسة ؟

- تنظيم طابور الصباح والمساء	( )	( )	( )
- تنظيم الحضور والانصراف للمدرسين	( )	( )	( )
- الإشراف على نظافة المدرسة	( )	( )	( )
- القيام بأعمال كتابية بعيدة عن الخدمة الاجتماعية	( )	( )	( )
- دخول حصص إضافية	( )	( )	( )
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين	( )	( )	( )
- ممارسة بعض الأخصائيين الاجتماعيين عملهم بدون خطة أو برنامج	( )	( )	( )
- عدم إتاحة الفرصة لحضور الأخصائي لدورات تدريبية	( )	( )	( )
- عدم التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي لدى الأخصائي	( )	( )	( )

(س٩) ما هي المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس ؟

- عدم تعاون المدرسين مع الأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )
- عدم تنفيذ المدرسين لبعض الخطط العلاجية التي يضعها الأخصائي	( )	( )	( )
- عدم تقدير بعض المدرسين لدور الأخصائي	( )	( )	( )
- قصور في فهم بعض المدرسين لدور الأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )
- غموض دور الأخصائي الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس	( )	( )	( )
- عدم التعاون بين فريق العمل بالمدرسة	( )	( )	( )

(س١٠) ما هي المعوقات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدارس الخاصة ؟

- زيادة عدد التلاميذ	( )	( )	( )

العبـــــارات	نعم	لا	إلى حد ما
- تجاهل أجهزة الإعلام للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	( )	( )	( )

(س١٤) ما هي اقتراحاتك لزيادة كفاءة الخدمة الاجتماعية في المدارس ؟

- زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين	( )	( )	( )
- زيادة المادة الإعلامية عن المهنة عمومًا ودورها في المدارس خصوصًا	( )	( )	( )
- زيادة تفعيل دور توجيه قسم التربية الاجتماعية	( )	( )	( )
- تكثيف الدورات التدريبية للأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )
- تعميق مفهوم الممارسة المهنية	( )	( )	( )
- تخصيص وقت لممارسة أنشطة الجماعات	( )	( )	( )
- إيجاد علاقة واضحة بين الأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمدرسة	( )	( )	( )
- ضعف الإمكانيات المادية اللازمة	( )	( )	( )
- عدم معرفة التلاميذ لدور الأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )
- عدم توافر الوقت الكافي لدى التلاميذ لمزاولة الأنشطة	( )	( )	( )
- زيادة الأعباء الدراسية لدى التلاميذ	( )	( )	( )
- عدم تقبل التلاميذ للأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )
- كثرة عدد التلاميذ	( )	( )	( )
- استهزاء بعض التلاميذ بالأخصائي	( )	( )	( )
- غموض دور الأخصائي الاجتماعي لدى بعض الطلبة	( )	( )	( )

(س١١) ما هي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره مستوى نسق الطلاب كأفراد ؟

- عدم مبادرة الطالب لشرح مشكلته	( )	( )	( )
- عدم توفر الإمكانيات المادية لمساعدة الحالات الاقتصادية للطلاب.	( )	( )	( )
- كثرة السلوكيات السلبية للطلاب	( )	( )	( )
- عدم فهم الطالب لدور الأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )

(س١٢) ما هي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على مستوى نسق

العبـــــارات	نعم	لا	إلى حد ما
جماعات الطلاب ؟			
- عدم التجديد والابتكار في الجماعات	( )	( )	( )
- عدم ريادة المدرسين في الجماعات	( )	( )	( )
- ترحيب الإدارة المدرسية بتكوين جماعات معينة على حساب الجماعات الأخرى	( )	( )	( )
- قلة ميزانية الجماعات المدرسية	( )	( )	( )
- رفض الأسرة لاشتراك الطالب بالأنشطة المدرسية	( )	( )	( )
- عدم اشتراك الطلاب بجماعات الأنشطة	( )	( )	( )

(س١٣) ما هي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على مستوى نسق مجتمع الطلاب ؟

- عدم تفهم أولياء الأمور لدور المجالس المدرسية وأهدافها	( )	( )	( )
- عدم تعاون أعضاء المجالس مع الأخصائي	( )	( )	( )
- عدم تطوير اختصاصات الأخصائي بهذه المجالس	( )	( )	( )
- قلة ميزانية المجالس المدرسية	( )	( )	( )
- عزوف بعض المدرسين عن حضور اجتماعات المجالس المدرسية	( )	( )	( )
- غياب اختصاصات اللجان بالمجالس	( )	( )	( )
- النظم المقيدة لصرف الميزانية الخاصة بالمجالس المدرسية	( )	( )	( )

(س١٤) ما هي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على مستوى نسق المجتمع الخارجي ؟

- عدم توفر المؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تساعد الأخصائي	( )	( )	( )
- عدم وعي المجتمع الخارجي بدور الأخصائي	( )	( )	( )
- عدم تنظيم ورش عمل للممارسين	( )	( )	( )
- عدم تجاوب سكان المجتمع مع مشروعات خدمة البيئة	( )	( )	( )
- عدم تعاون سكان المجتمع في مشروعات خدمة البيئة	( )	( )	( )
- عدم تعاون المؤسسات المجتمعية مع الأخصائي	( )	( )	( )
- عدم وجود مناهج عمل للأخصائي الاجتماعي يمكن الاسترشاد به في العمل المدرسي	( )	( )	( )

دور الخدمة في مواجهة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي

العبـــــارات	نعم	لا	إلى حد ما
- عدم فهم الأسرة لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي	( )	( )	( )
- عدم وعي الأسرة بأساليب التعامل مع الأبناء	( )	( )	( )
- عدم اهتمام الأسرة بأولادها داخل المدرسة	( )	( )	( )

(س١٥) ما هي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند القيام بدوره على مستوى نسق الأخصائي الاجتماعي ؟

- عدم تناسب العائد المادي مع جهد الأخصائي	( )	( )	( )
- قصور الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي	( )	( )	( )
- كثرة السجلات المهنية ونمطيها	( )	( )	( )
- عدم توافر روح الابتكارية للممارس	( )	( )	( )
- عدم إجادة الأخصائي وضع الخطط على أسس علمية	( )	( )	( )
- عدم إجادة الأخصائي لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	( )	( )	( )
- عدم معرفة الأخصائي بالجديد في المهنة	( )	( )	( )
- الأعداد غير الكافي للأخصائي الاجتماعي	( )	( )	( )
- عدم وجود دورات تدريبية تعينه على العمل	( )	( )	( )
- عدم جدية الدورات التدريبية المعدة للأخصائيين	( )	( )	( )
- قيام الأخصائي الاجتماعي بأعمال غير مهنية	( )	( )	( )
- عدم وجود تنسيق بين فريق العمل بالمدرسة	( )	( )	( )
- عدم القدرة على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة	( )	( )	( )
- عدم وضوح دور الأخصائي	( )	( )	( )